

جلالة السلطان يصدر ثلاثة مراسيم سامية

تعديل الرسم التخطيطي لمشروع مسار سكة الحديد والتصديق على اتفاقيتين بين عُمان والبحرين والعراق

العُمانيّة: أصدر حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه، برقيّة تهنئة إلى حاكمي جمهورية سان مارينو، فخامة دينيس برونزيتي وفخامة إيتالو ريغي بمناسبة اليوم الوطني للجمهورية، تضمنت تهاني وتُمْنِيّات جلا لته الطيبة لفخامتهما ولشعب بلادهما الصّديق.

ويبعث جلالته، بأيقاه الله، برقية تعزية ومواساة إلى فخامة الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس السّيادي الانتقالي بجمهورية السودان في ضحايا الانهيارات الأرضيّة التي وقعت بقرية ترسين غرب الجمهوريّة. أعرب فيها جلالته عن خالص تعازيه وصادق مواساته لرئيس مجلس السّيادة الانتقالي ولأسر الضحايا ولشعب السوداني الشقيق داعيا الله تعالى أن يتغمّدهم بواسع رحمته ويدخلهم فسيح جناته ويلهم ذويهم الصبر والسلوان.

الدخل، الواقعة في مدينة مسقط بتاريخ ١٥ من يناير ٢٠٢٥م، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: التصديق على الاتفاقيّة المشار إليها، وفقا للصيغة المرفقة. المادة الثانية: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسميّة، ويعمل به من تاريخ صدوره. صدر في: ٩ من ربيع الأول سنة ١٤٤٧ هـ، الموافق: ٢ من سبتمبر سنة ٢٠٢٥م.

مرسوم سلطاني رقم (٢٠٢٥/٦٣) بالتصديق على اتفاقية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة الجمهورية الإسلامية الإيرانية بشأن التشجيع والحماية المتبادلة للاستثمارات.

نحن هيثم بن طارق سلطان عُمان، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى قانون نزاع الملكية للمنفعة العامة الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٢٣/٧١)، وعلى المرسوم السلطاني رقم ٣/ ٢٠١٥ بتقرير صفة المنفعة العامة لمشروع

تنفيذ الجزء الأول من مسار سكة الحديد (محافظة البريمي - ولاية صحار)، وعلى المرسوم السلطاني رقم ٥/ ٢٠١٨ بتعديل المرسوم السلطاني رقم ٣/ ٢٠١٥ بتقرير صفة المنفعة العامة لمشروع تنفيذ الجزء الأول من مسار سكة الحديد (محافظة البريمي - ولاية صحار)، وبناء على ما تقتضيه المصلحة العامة، رسمنا بما هو آت:

المادة الأولى: يستبدل بالذكرة والرسم التخطيطي الإجمالي المرفقين بالمرسوم السلطاني ٣/ ٢٠١٥ المشار إليه، المذكورة والرسم التخطيطي الإجمالي المرفقان بهذا المرسوم.

المادة الثانية: يلغى كل ما يخالف هذا المرسوم، أو يتعارض

مع أحكامه. المادة الثالثة: ينشر هذا المرسوم في الجريدة الرسميّة، ويعمل به من تاريخ صدوره. صدر في: ٩ من ربيع الأول سنة ١٤٤٧ هـ، الموافق: ٢ من سبتمبر سنة ٢٠٢٥م.

مرسوم سلطاني رقم (٢٠٢٥/٦٢) بالتصديق على اتفاقية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة مملكة البحرين في شأن إزالة الأزواج الضريبي ومنع التهرب والتجنب من الضرائب بالنسبة للضرائب على طارق سلطان عُمان، بعد الاطلاع على النظام الأساسي للدولة، وعلى الاتفاقية بين حكومة سلطنة عُمان وحكومة مملكة البحرين في شأن إزالة الأزواج الضريبي ومنع التهرب والتجنب من الضرائب بالنسبة للضرائب على

المفكر عبد الإله بلقزيز:

التجربة العمانية

نموذج لعقلانية سياسية



كتب، **فيصل العلوي**؛ اعتبر المفكر المغربي عبدالإله بلقزيز أن التجربة العمانية تقدّم نموذجاً لعقلانية سياسية ساعدت على إدارة التنوع وخفض التوترات عبر قدر عالٍ من التسامح الداخلي وسياسة خارجية اتجهت إلى الوسامة وبناء الجسور. جاء ذلك في ندوة فكرية نظمها النادي الثقافي بعنوان «التقدم، مقوماته وسياساته وعقباته..» وقدم بلقزيز تشخيصاً واسعاً لأزمة التقدم في الوعي العربي، رابطاً بين مأزق الدولة الهجينة وتعطل ثمار التعليم، مؤكداً أن «العدل أساس الشرعية».

واستعاد بلقزيز مسار الفكر العربي منذ القرن التاسع عشر، حين كان سؤال التقدم حاكماً عبر مشاريع الإصلاح والنهضة، قبل أن يتراجع أمام خطاب الهوية بعد هزائم منتصف القرن العشرين. هذا التحول، برأيه، يقلل اليوصلة من الانفتاح على العصر إلى الانكماش داخل الأسوار الثقافية.

وفي تفكيكه لجسدية الديني والسياسي، اعتبر أن التاريخ الإسلامي لم يعرف دولة ثيوقراطية بالعلني الكهوتي، بل سلطة أمراء شرعها فقهاء، محذراً من استدعاء الدين إلى صراعات الداخل بما يحوله من عامل توحيد إلى عنصر فرقة.

أما في توصيفه للدولة العربية الحديثة، فقد وصفها بأنها «هجينة» تجمع بين جهاز إداري استعماري وبنية تقليدية، ما جعل مؤسساتها دستورية شكلاً لكنها فارغة مضموناً.. وهنا ربط جدوى التعليم بغيباب بيئة سياسية عادلة، موضحاً أن المعرفة لا تتحول إلى قوة اقتصادية أو اجتماعية ما لم ترافقها مساءلة وشفافية وتكافؤ فرص. ودعا بلقزيز، أيضاً، إلى بناء شبكة متينة من مؤسسات مدنية قادرة على تحويل الانقسامات العمودية إلى تنافس أفقي مشروع، ونهه إلى مخاطر التعصبات الضيقة.

«التفاصيل من 23»

الريال مقابل الدولار

شراء، 0.384

بيع، 0.385

عمان

العملات الرئيسية

3486.33

دولار أمريكي

أسعار الذهب

دولار أمريكي

العشاء

07:40

المغرب

06:28

العصر

03:39

الظهر

12:11

الشرق

05:49

المغرب

04:33

مواقيت الصلاة

مواقيت الصلاة

يُجري مباحثات مع جلالة السلطان

رئيس الوزراء العراقي يبدأ اليوم زيارة رسمية لسلطنة عمان

العُمانيّة: في إطار ما يربط سلطنة عُمان وجمهورية العراق الشقيقة من علاقات راسخة وتعاون متجدّد، يصل إلى البلاد اليوم دولة محمد شياع السوداني رئيس مجلس وزراء جمهورية العراق الشقيقة في زيارة رسمية تستغرق يومين، يُجري خلالها مباحثات رسمية مع حضرة صاحب الجلالة السلطان هيثم بن طارق المعظم، حفظه الله ورعاه. ويرافق دولة رئيس الوزراء خلال زيارته وفد رسمي يضم عددا من كبار المسؤولين بالحكومة العراقية. وتشهد المباحثات الأخوية بين البلدين تعاوناً في مختلف المجالات لاسيما في المجالين الاقتصادي

والتجاري بما يعود بالنافع المشتركة على البلدين والشعبين الشقيقين.

ووضحت الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان وجمهورية العراق بلغ ٢٣٩ مليونا و٢٤٢ ألفاً و٥٠٢ ريال عماني خلال النصف الأول لعام ٢٠٢٥ م مرتفعاً ١,٢ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤م حيث بلغ ١٥٦ مليونا و٥٢٥ ألف ريال عماني.

وبلغت قيمة الصادرات العُمانيّة إلى جمهورية العراق خلال النصف الأول لعام ٢٠٢٥ نحو ٣٢ مليوناً و٨٤٣

استهدفت أطفالا ظنوا أنهم في مأمن

إسرائيل تحشد قواتها تمهيدا للهجوم على غزة



فلسطينيون يحملون جثامين أطفال استهدفتهم إسرائيل خلال نومهم أمس.

جندي احتياط تم استدعاؤهم ضمن الدفعة الأولى من التعبئة.

وفي حصيلة جديدة، قال المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل إنه تم نقل ٧٨ شهيدا في قطاع غزة في قصف الاحتلال منذ الفجر.

وأضاف لفرانس برس أن من بينهم ١٣ قتلوا في «استهداف طائرات الاحتلال للطابق الأخير من عمارة تعود لعائلة العشي... غرب حي تل الهوى» في جنوب غرب مدينة غزة.

وقال بصل إنه تم «انتشال ١١ شهيدا من تحت الركام بينهم ٣ أطفال وامرأتان... في مجزرة جديدة في حي الدرج، شرق مدينة غزة».

وقالت سناء الدربيلي وهي من سكان الحي «كنا نائمين في بيوتنا آمنين، صحونا على صوت

النفط يرتفع

ويرتقب اجتماع «أوبك بلس» الأحد القادم

عواصم «وكالات»؛ ارتفعت أسعار النفط الثلاثاء قبل اجتماع تحالف «أوبك بلس» الأحد القادم مع تزايد المخاوف إزاء اضطراب الإمدادات وسط تصاعد الصراع بين روسيا وأوكرانيا.

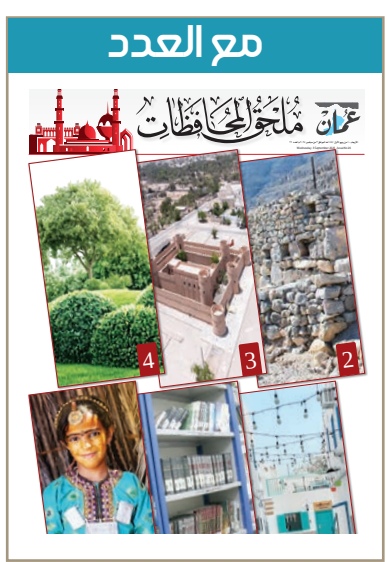
وسجل نفط عُمان أمس ارتفاعا طفيفا ليصل إلى ٧١,٦٤ دولار، فيما صعد خام برنت ٣١ سنتا، أو ٤٥,٠ بالمائة تقريبا ليسجل ٦٨,٤٦ دولار للبرميل. وزاد خام غرب تكساس الوسيط الأمريكي إلى ٦٤,٩٦ دولار للبرميل، بزيادة ٩٥ سنتا أو نحو ١,٤٨ بالمائة.

وقال المحلل المستقل جوراف شارما، تتجه العقود الآجلة لخام برنت نحو الارتفاع قبيل قرار أوبك بلس والمخاوف الجيوسياسية إزاء اتجاه حصّة روسيا في مجموعة الإمداد بالخام.

وسيتربط المستثمرون اجتماعا لثمانية أعضاء في تحالف «أوبك بلس»، الذي يضم منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) وحلفاءها، في السابع من سبتمبر الجاري.

ويعتقد المحللون أن التحالف لن يخفف التخفيضات الطوعية المتبقية من الأعضاء الثمانية، ومنهم السعودية وروسيا، والتي تدعم السوق وتحافظ على الأسعار في نطاق ٦٠ دولارا للبرميل.

وذكر شارما أن تحالف «أوبك بلس» قد ينتظر مزيدا من البيانات بعدما انتهى موسم القيادة الصيفي في الولايات المتحدة أمس، قبل اتخاذ قراره المقبل، مع أخذ توقعات تسجيل فائض في العرض في الربع الأخير من العام بعين الاعتبار. وظهرت حسابات رويترز أن أحدث الهجمات الأوكرانية بالطائرات المسيرة أدى إلى إغلاق منشآت تمثل ١٧ بالمائة على الأقل من طاقة معالجة النفط في روسيا، أو ١,١ مليون برميل يوميا.



بحث تنسيق المواقف البرلمانية بين دول منظمة التعاون الإسلامي



■ محمد الحارثي خلال مشاركته في الاجتماع

أعمال الاجتماعات القادمة للجان الدائمة والمتخصصة والفرعية، مع تحديد أماكن وأوقات عقدها. وشهد الاجتماع مداخلات من ممثلي الوفود المشاركة، الذين تناولوا أبرز القضايا والتحديات التي يواجهها العالم الإسلامي -مقدمتها القضية الفلسطينية، مؤكداً ضرورة توحيد الجهود لوقف العدوان الإسرائيلي وانهتكااته المستمرة، وتعزيز مساعي إحلال السلام وتحقيق الاستقرار في المنطقة. ويهدف هذا الاجتماع إلى تنسيق المواقف البرلمانية بين الدول الأعضاء، وتعزيز التعاون التشريعي والرقابي، لدعم قضايا الأمة الإسلامية، وترسيخ قيم الحوار والعمل المشترك لمواجهة التحديات الإقليمية والدولية.

الخمانية: شاركت سلطنة عُمان ممثلة في مجلس الدولة في أعمال الاجتماع الرابع والخمسين للجنة التنفيذية لاتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي الذي عُقد في العاصمة السنغالية دكار. مثل مجلس الدولة في أعمال الاجتماع المكرم محمد بن سالم الحارثي عضو المجلس. وافتتح الجلسة معالي مالك ندياي رئيس الجمعية الوطنية بجمهورية السنغال. وبحضور أعضاء الأمانة العامة للاتحاد وممثلي اللجنة التنفيذية والأفود المشاركة.

وتضمن جدول أعمال الاجتماع انتخاب نواب رئيس الاتحاد عن الجانبين العربي والآسيوي، إلى جانب استعراض تقارير الأمانة العامة حول الاجتماعات السابقة وإقرارها، واعتماد جداول

كلية السلطان قابوس العسكرية

تنفذ البيان العملي «درع 30»



■ قائد الجيش السلطاني العماني وعدد من كبار الضباط من الجهات العسكرية والأمنية

بمعاينة التدريب بالجيش السلطاني العماني
بمحافظة ظفار.

وقد استمع راعي المناسبة والحضور إلى إيجاز
عن مراحل التمرين المختلفة وأهدافه التدريبية،
بعدها شهدوا البيان العملي الذي نُفذ بالذخيرة
الحية وفق خطة التمرين المُوضوعة بمشاركة
ساحة الإسناد بالجيش السلطاني العماني،
ويودع من سلاح الجو السلطاني العماني
والخدمات الهندسية بوزارة الدفاع.

لعثمانية: نفذت كلية السلطان قابوس العسكرية
أكاديمية الجيش السلطاني العماني أمس
التيان العملي للتدريب النهائي (درع ٣٠)
بمبادرة الضباط المرشحين. وأقيم البين برعاية
للواء الركن مسلم بن محمد عجوب قائد
قوة السلطان الخاصة، وبحضور اللواء الركن
عطر بن سالم البلوشي قائد الجيش السلطاني
العماني، وعدد من كبار الضباط بقوات السلطان
للسلحة والأجهزة العسكرية والأمنية الأخرى

وفد هندي يطلع على أدوار مركز الأمن البحري



■ الوفد الزائر خلال استماعه لإيجاز حول أدوار وجهود مركز الأمن البحري

خلال الزيارة استمع الوفد الزائر إلى إيجاز عن دور مركز الأمن البحري وجهوده في المحافظة على من وسلامة البيئة والملاحه في المناطق البحرية لسلطنة عُمان. كما اطلع على مرافق المركز، وما زود به من تقنيات وأنظمة حديثة.

العُمانية: زار وفد من البحرية الهندية برئاسة العميد الركن بحري كارتيك سريمال مركز الأمن البحري أمس. وكان في استقبال الوفد لدى وصوله مقر المركز العميد الركن بحري عادل بن حمود البوسعيدى رئيس مركز الأمن البحري.

النواب العموم العرب يبحثون في صلالة تعزيز التعاون القضائي



■ تعزيز التعاون القضائي العربي بين الدول الخليجية والعربية

حول جرائم العملات الرقمية، وسترکز علی آليات التحقيق في قضايا العملات الرقمية وتحزيز أدلتها، واستعراض تجارب الدول الأعضاء في هذا المجال، ویاتی عقد هذا الاجتماع في سلطنة عُمان؛ ليوکد الدور الفاعل الذي تضطلع به منذ انضمامها إلى جمعية النواب العموم العرب في ١٦ نوفمبر ٢٠٢٢م، حيث تم اختيارها نائباً لرئيس الجمعية عن دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية في ٢٩ نوفمبر ٢٠٢٢.

لرؤى لمواجهة التحديات المشتركة التي تفرضها تطورات التسارعة في أنماط وأساليب الجريمة. كما شهد الاجتماع تكريم عدد من الكفاءات من أعضاء النيابة العامة والدعاء العام بالدول الأعضاء، حيث حصلت على الجائزة السنوية من سلطنة عُمان مساعد المني العام فتحية بنت سعيد الجبسية المدير العام للمديرية العامة لتنفيذ وماتعة الأحكام.

أهمّات: استضاف المجلس الأعلى للقضاء ممثلاً في
الادعاء العام أمس بمحافظة ظفار الاجتماع السنوي
لخامس لجمعية النواب العموم العرب بمشاركة عدد
من أصحاب المهالي والسعادة النواب العموم والمدعين
لعمامين من الدول الخليجية والعربية الشقيقة.
وتناول الاجتماع عدداً من المحاور الرئيسية أبرزها
تعزيز التعاون القضائي العربي بما يضمن عافيتته
ومواجهة الجرائم، خاصة الجرائم العابرة للحدود
الوطنية، إضافة إلى تبادل الخبرات والتجانية وتوحيد

«الشورى» يستعرض عددا من الردود الوزارية



■ مكتب مجلس الشورى خلال اجتماعه

الوزارة مجموعة من البرامج الداعمة للأنشطة
لبحثة منها: برنامج التمويل المؤسسي المبني على
الفاء، ومنصة وإيجاد، وهي منصة إلكترونية تحت
مظلة معهد تكامل التقنيات المتقدمة والتطبيقات
لصناعية.

استعرض أعضاء المكتب رد معالي الدكتور وزير
صحة على طلب الإحاطة القدم حول توحيد
ليانات الصحة بين المستشفيات العسكرية والمدنية.
حيث أفاد الرد بأكملها دمج جميع المؤسسات
لصحة التابعة لوزارة الصحة. ويجري حاليا العمل
على ربط عدد من المؤسسات الصحية الخاصة، والعمل

الوزارة على إصدار الاستراتيجية الوطنية للصحة لرقمية، وهي في مراحلها النهائية.

ومن ضمن الردود الوزارية التي تمت مناقشتها خلال اجتماع ورد معالي الدكتور وزير التربية والتعليم على السؤال الموجه بشأن نتائج الدراسات لدولية (تيمز- بيرلز)، ورد معالي الدكتور وزير الاقتصاد على طلب الإحاطة حول مصفوفة تقييم واختيار المشاريع الإنمائية.

كما طلع أعضاء مكتب المجلس على عدد من أدوات متابعة الخدمة من أصحاب السعادة أعضاء المجلس، وأقروا إحالتها إلى الجهات المختصة.

أفاد الرد بأن الموضوع مرتبط بشكل أساسي بالقطاع الصحي، واقتراح مناقشته مع لجنة حوكمة التشغيل. القطاع الصحي: لدراسته، وإبداء مبرياتهم بشأنه. كما تم الاطلاع على تقرير لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار بشأن الخصصات التعليمية المنح الداخلية في مؤسسات التعليم العالي الخاصة: حيث أفاد التقرير بوجود تفاوت في المستقات المالية للطلبة المتحقين بمؤسسات التعليم العالي الحكومية الخاصة، إضافة إلى اختلاف معايير الاستحقاق. وقد أوصت اللجنة عبر تقريرها بضرورة مراجعة ودراسة الموضوع.

وأطلع المكتب المجلس على الردود الوزارية لعدد من أدوات المتابعة التي تقدم بها أصحاب السعادة أعضاء المجلس منها رد معالي الدكتور وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار على السؤال الموجه بشأن الجهود المبذولة من الناحية الأكاديمية حول استغلال كافة الموارد الطبيعية المكتشفة وغير المكتشفة بسلطنة عمان؛ حيث أفاد الربان الوزارة عملت على توطيد العلاقة مع القطاعين الحكومي والخاص؛ بهدف تشجيعها للمساهمة في دعم وتبني المشروعات والبحرية والبدولية في شراكات مع وزارة للوصول إلى اقتصاد مبنى على المعرفة. وتنفذ

استعرض مكتب مجلس الشورى خلال اجتماعه أمس رد مجلس الوزراء على الرغبة المبداء من لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار بشأن الخدمات التي تقدمها الهيئات الثقافية لطلبة المدارس في الخارج. وقد أفاد الرأى الحكومة تولي اهتماما بالغا لرعاية أبنائها المبتعثين في الخارج، وذلك من خلال التنسيق المستمر، والتكامل الفاعل بين الجهات المعنية. كما تقوم للمحقيات الثقافية بدور محوري في إبراز رثا سلطنة عمان الحضاري والثقافي، وشره في تلك الدول.

جرى ذلك خلال اجتماع مكتب المجلس العادي الرابع عشر لدور الانعقاد العادي الثاني من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧م) برئاسة سعادة خالد بن هلال المعولي رئيس المجلس.

كما تم خلال الاجتماع استعراض تقرير لجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار بشأن توظيف خريجات تخصص تقنية المعلومات؛ حيث تضمن التقرير تفصيلا بإجراءات دراسة الموضوع، ومقترحات اللجنة لمعالجة مسألة التوظيف.

واستعرض أعضاء مكتب المجلس رد معالي الدكتور وزير العمل على طلب الإحاطة المقدم حول توظيف خريجي تخصص طب وجراحة الفم والأسنان؛ حيث

3.51 مليار ريال إجمالي مساهمته في الناتج المحلي

القطاع العقاري ينمو بـ 37.6%.. ومشروعات استراتيجية تفتح آفاقا استثمارية واعدة



ديناميكية سوق البناء

على صعيد النشاط العمراني، أظهرت بيانات إبحاث البناء خلال الفترة من ٢٠٢٠ حتى ٢٠٢٤ إصدار ١٩٠,٧٠٩ إبيعات، بناءً، بمعدل نمو سنوي مركب بلغ ٣.٩٪. وسجلت الإبيعات أعلى مستوياتها في عام ٢٠٢١ عند ٤٦,٢٤٠ بإحابة بناء، قبل أن تشهد تذبذباً بين الأعوام التالية بما يعكس ارتباطها بدورة المشاريع والتمويل العقاري.

تملك الخليجين

كما شهدت سلطنة عُمان حضوراً متزايداً لمواطني دول مجلس التعاون الخليجي في السوق العقاري، حيث تم تسجيل ٤,٨٧٦ سند تملك بين أعوام ٢٠٢٠ و٢٠٢٤، بتوسط ٩٧٥ سنداً سنوياً. وتصدر مواطنو دولة الإمارات العربية المتحدة القائمة كأعلى نسبة تملك، تليهم دولة الكويت، وهو ما يعكس ثقة المستثمر الخليجي في السوق العُماني وما يوفره من فرص جاذبة وتنافسية.

أطباء يؤكدون أهمية التدريب لضمان جودة المخرجات

«الاختصاصات الطبية».. مسار نحو تعليم متقدم ورعاية صحية عالية الكفاءة

وشحن الهمم للبدء بهمة عالية. وتابع، يوفر المجلس بيئة تعليمية وبحثية تمكن المتدرب من إجراء البحوث الطبية وإيجاد حلول للتحديات التي تواجه القطاع الصحي، كما يساعد المجلس المتدربين على الموازنة بين العمل وطالب العلم والحياة الاجتماعية وذلك من خلال الفعاليات الإرشادية والخبراء الموجودين فيه. وأشار إلى أن تخصص أمراض الأنسجة يخدم الرعاية الصحية في الوصول إلى التخصص الدقيق خلال فترة وجيزة، حيث يساهم في توجيه الزملاء من التخصصات الجراحية والباطنية في بناء خطة علاجية تلائم نوع المرض الذي يعاني منه المريض، كما يساهم في التأكد من دقة المرحلة المرضية بما يتواءم مع المعايير الدولية.

تعزيز الوقاية

وقالت الدكتورة أسماء بنت علي الوائيلية، طبيبة مقيمة في برنامج طب الأسرة: «إنه يتيح لي أن أكون قريبة من المريض وعائلته مع متابعة حالتهم بشكل مستمر وشامل، حيث إن دور طبيب الأسرة لا يقتصر على العلاج وإنما يشمل تعزيز الوقاية قبل العلاج، وأؤمن أنه الركيزة والأساس في الرعاية الصحية الأولية للمجتمع. وأضاف: أشعر بأني مستعدة للبدء في التدريب في التخصص بحماس ورغبة في التعلم وتطوير مهاراتي لخدمة المرضى والمجتمع. وأفادت الدكتورة بأن تخصص طب الأسرة يساهم في تحسين الرعاية الصحية عن طريق التركيز على الوقاية، والكشف المبكر عن الأمراض، والمتابعة الدورية للمريض، ما يساهم في تقليل المضاعفات ويخفف الضغط على المستشفيات. كما أن طب الأسرة يشمل شرائح من المجتمع من خلال العيادات المتنوعة: الأمراض المزمنة، وتعليمات الأطفال، والحوامل، مما يتيح الشمولية في العلاج والوقاية وتجويد حياة الفرد النفسية والجسدية والعقلية.



برامج تعليمية وتدريبية متخصصة وعالية المستوى في مختلف مجالات الطب

لكنها تختلف هذه المرة كونها مرحلة يفتقر فيها العمل مع الدراسة، ومتميزة كونها مرحلة البحث العلمي التعمق، وهي مرحلة تخدم فيها سلطنة عُمان برعاية المرضى وطالب العلم، وإجراء البحوث العلمية وتمثيل عُمان في المؤتمرات الطبية. وحول استعداد لبدء التدريب في الاختصاص، ذكر أن الاستعداد للتخصص بدأ بالاندماج مع الزملاء المتدربين لمعرفة مصادر المعرفة والكتب الأنسب للتخصص، والاستفادة من خبراتهم في الموازنة بين العمل والذاكرة والحياة الاجتماعية،



جاذبية متزايدة

وعن جاذبية السوق العُماني، أشار العيسائي إلى أن التشريعات الحديثة، مثل السماح بتملك غير العُمانيين في المجمعات السياحية المكاملة، وبرامج الإقامة طويلة الأمد للمستثمرين، عززت ثقة المستثمرين المحليين والأجانب على حد سواء. كما أسهم إدراج صناديق الاستثمار العقاري في بورصة مسقط في توفير قناة منظمة ومؤسسية للاستثمار، ما رفع من مستوى السيولة والشفافية. وأضاف العيسائي أن المشاريع الكبرى مثل مدينة السلطان هيثم، والمدن المستدامة في بني، ومشاريع الوجهات البحرية، تمثل محركات رئيسية للنمو الحضري وتفتح آفاقاً واسعة للتطوير العقاري السكني والتجاري والسياحي، بما يساهم في رفع جودة الحياة وتوفير بيئة حضرية عصرية جاذبة للعيش والعمل.

أثر مضاعف

وأكد العيسائي أن نشاط التداول العقاري ينعكس إيجاباً على قطاعات أخرى مرتبطة مثل التشييد والبنية الأساسية والمقاولات ومواد البناء والخدمات الهندسية، فضلاً عن القطاع المالي من خلال الرهونات والتسهيلات المصرفية، إضافة إلى قطاع الخدمات من وساطة وتأمين ونقل وتجهيزات. وهذا التداخل يخلق دورة اقتصادية متكاملة ترفع القيمة المضافة وتوفر فرص عمل جديدة، بما يعزز من متانة الاقتصاد الوطني.

نظرة مستقبلية

وأضاف أمين السجل العقاري: بالنظر إلى المحيطات الحالية، نتوقع أن يواصل القطاع العقاري في عُمان أداءه القوي خلال السنوات المقبلة، مدفوعاً بالتشريعات المحفزة والمشاريع الكبرى التي تعزز الطلب وترسخ مكانة السوق كوجهة استثمارية مفضلة في المنطقة. ومع استمرار هذا الزخم، يرسخ القطاع موقعه كقوة دافعة للتنمية الاقتصادية، وقاطرة أساسية لتحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠.

أطباء يؤكدون أهمية التدريب لضمان جودة المخرجات

«الاختصاصات الطبية».. مسار نحو تعليم متقدم ورعاية صحية عالية الكفاءة



كتب . يوسف الحبسي

شهد قطاع التداول العقاري في سلطنة عُمان خلال السنوات الخمس الماضية نمواً متسارعاً وضعه في صدارة القطاعات الاقتصادية الأكثر حيوية، ليؤكد مكانته كإحدى الركائز الداعمة للتنوع الاقتصادي. فمنذ عام ٢٠٢٠، الذي تزامن مع تداعيات جائحة كوفيد ١٩، وتراجع أسعار النفط العالمية، سجل القطاع تداولات بلغت نحو ٢,٤٥ مليار ريال عُُماني، قبل أن ينطلق في مسار صعودي متواصل حتى بلغ ذروته في عام ٢٠٢٤ مع طفرة قياسية غير مسبوقة.

إذ ارتفع إجمالي التداول العقاري إلى ٢,٥٥ مليار ريال عُُماني في ٢٠٢١ بدعم من عودة النشاط الاقتصادي وزيادة الثقة بالسوق، فيما بلغ ٢,٤٦ مليار ريال عُُماني في ٢٠٢٢، ليعاود النمو في ٢٠٢٣ مسجلاً ٢,٦ مليار ريال عُُماني. أما في عام ٢٠٢٤ فقد شكل نقطة تحول بارزة، حيث قفزت قيمة التداولات إلى ٣,٢٨ مليار ريال عُُماني بنمو سنوي بلغ ٢٩,٥٪، وهو الأعلى خلال عقد كامل. وبذلك بلغ إجمالي التداول العقاري خلال الفترة الممتدة من ٢٠٢٠ وحتى النصف الأول من ٢٠٢٥ نحو ١٤,٧ مليار ريال عُُماني، في حين تجاوزت الرسوم المحصلة ٣٧٠,٢ مليون ريال عُُماني. كما بلغ معدل النمو التراكمي للقطاع خلال ٥ سنوات ٣٧,٦٪، وهو ما يعكس قوة السوق ومرونته.

وفي القطاع الأول من ٢٠٢٥، واصل القطاع أداءه الإيجابي حيث سجل تداولات بلغت ١,٣ مليار ريال عُُماني، لتؤكد المؤشرات أن السوق يسير بوتيرة متوازنة رغم التغيرات في حركة الرهونات العقارية.

وأوضح علي بن سالم العيسائي، أمين عام السجل العقاري، أن هناك عدة عوامل أسهمت في نمو القطاع العقاري، في مقدمتها تدشين مشاريع استثمارية مثل المدن المستقبلية والأحياء السكنية المكاملة ضمن مبادرة «صروح»، مؤكداً أن إطلاق حزمة من الخدمات الإلكترونية أسهم في تسهيل الإجراءات وتسريع المعاملات، إلى جانب تحديث منظومة التشريعات التي عززت مرونة التملك للأجانب في سلطنة عُمان. وأكد العيسائي أن من المتوقع استمرار نمو القطاع في ضوء التسهيلات المقترحة والمشاريع الوطنية الكبرى.

كثيبت - عهود الجيلانية

أكد أطباء أن الالتحاق ببرامج المجلس العُماني للاختصاصات الطبية بصفتها جهة رائدة في التعليم الطبي المتقدم يرفع كفاءة الأطباء ويمنحهم المهارات العملية والمعرفة المتجددة والخبرات اللازمة للتعامل مع تحديات المهنة، حيث يوفر المجلس برامج متنوعة في بيئة أكاديمية متكاملة تركز على تعزيز مهارات الأطباء، كما أن البرامج التدريبية تمكنهم من تقديم رعاية صحية عالية الجودة تتواءم بين القيم والأخلاقيات المهنية ومهارات البحث العلمي.

وخلال العام الأكاديمي ٢٠٢٥ / ٢٠٢٦ انضم ١٩٨ طبيباً من مختلف المؤسسات الصحية إلى البرامج التدريبية التخصصية، بينهم ٧٢ طبيباً من مخرجات برنامج الامتياز، و٤ أطباء التحقوا ببرامج الزمالة محلياً في تخصصات أمراض القلب للأطفال وأمراض الدم للكبار وطب وجراحة الأذن.

وحول هذه البرامج أوضحت الدكتورة كوثر بنت عبد العزيز الخروصية، طبيبة مقيمة في برنامج طب الأطفال أن المجلس يساهم بشكل بارز في الارتقاء بجودة التدريب الصحي وصل مهارات الأطباء بما يواكب التطور الصحي في عُمان، مبيّنة أنها التحقت بالمجلس سعياً لاكتساب خبرة تخصصية تساهم في خدمة المرضى وتطوير الرعاية الصحية في سلطنة عُمان، مشيرة إلى أن اختيارها للتخصص في طب الأطفال جاء لفئاعتها بأن الاهتمام بصحة الطفل هو استثمار في صحة المجتمع بأكمله، إضافة إلى أثر الرعاية المبكرة في بناء مستقبل صحي، حيث يساهم تخصص الأطفال في رفع مستوى الرعاية الصحية عبر متابعة النمو السليم وتشخيص الأمراض مبكراً لضمان جيل صحي.

وأشارت الدكتورة فيقن بنت خالد الرئيسية، طبيبة مقيمة في برنامج أمراض النساء والولادة، إلى أن اختيارها للتخصص جاء إيماناً منها بأن صحة المرأة هي الأساس في صحة الأسرة والمجتمع، فالمرأة تمر بمرحلات متعددة في حياتها، من المراقبة إلى الحمل

والولادة وحتى سن ما بعد انقطاع الطمث، ولكل مرحلة احتياجاتها الخاصة.

وحول مدى مساهمة التخصص في تحسين الرعاية الصحية، أوضحت أن صحة المرأة هي المحور الأساس في صحة الأسرة والمجتمع، وأن تخصص النساء والولادة يهدف إلى الوقاية أولاً ثم العلاج، فهو يهتم بالصحة الإنجابية، ما يساهم في تقليل المضاعفات وخفض معدلات الوفيات لكل من الأم والطفل.

وأضافت: أفضل طبيعة التخصص الذي يتنوع ما بين الطب الباطني، والجراحة، والطوارئ، والتدخل السريع، مشيرة إلى دور مجلس الاختصاصات الطبية في تطوير الممارسات الطبية من خلال تدريب الأطباء وفق معايير عالية معتمدة دولياً، وضمان جودة المخرجات الطبية، وهو ما انعكس بشكل واضح على تحسين مستوى الرعاية الصحية وتقليل الاعتماد على الكوادر من الخارج.

السيرة الطبية

يشمل الوقاية والعلاج.

وعبر الدكتور عمر بن علي الطائي، طبيب مقيم في برنامج الطب الباطني، عن طموحه في الحصول على شهادة الاختصاص المعتمدة دولياً، مؤكداً أهمية التدريب في توسيع نطاق المعرفة الطبية والمشاركة في نشر التعليم الطبي بسلطنة عُمان، وضرورة تدريب وتخصص الأطباء في تحسين الرعاية الصحية من خلال تأهيل كوادر طبية قادرة على تقديم خدمات تشخيصية وعلاجية ذات كفاءة عالية مبنية على أسس علمية ومهارات سريرية دقيقة. وقال الطائي:





تساؤلات

آية السيابية

تجليات المعنى في أحلام النائم

يحدث كثيرا أن تنام وأنت متحم بأفكار تعجز عن الإمساك بها. تعرض مخيلتك صورا ذهنية سريعة على شكل ومضات بصرية أو سمعية. لاسيما في الفترة الضبابية التي تقف فيها أمام عتبة النوم. فتجد نفسك أمام وشوشة خاصة متخففة من أعباء المنطق والعقلانية. وحدث لي شخصا، أن أمسكت على عنوان لكتاب احترت كثيرا في تأطيره بعنوان يصفه في كلمة أو اثنتين. وقد يتفق معي الروائيون إن قلت بأن «عنوان الكتاب، هو أصعب ما يمكن لكاتبه أن يقرره بعد أن يكون قد قضى زمنا ممتدا أمام تحريره. وعودة إلى الأحلام وما يسبقها: عندما تنتبج تاريخ تفسير الإنسان لهذه الحالة الذهنية الغائمة التي تأتي غالبا لذيدة في شفاية مطلقة نجد أن الإنسان يتلقى أثناء نومه رسائل مكتوبة مشبعة بالغة والرموز التي لا يفهمها تماما إلا من خلال بعض التأويلات، وهي ما تسمى «الأحلام». وهنا يتبادر إلى ذهني سؤال: بما أن الأحلام هي دلالة الوجود الحي للإنسان، وهي المنطقة التي يبرأ منها المنطق، ترى هل ضمن عجز اليت التام وسقوط الإرادة منه باكتمال تسقط أيضا قدرته على الحلم في سياته الطويل؟!

ينظر الفلاسفة إلى الأحلام على أنها إشكالية وجودية وفلسفية، وليست تجربة نفسية وحسب. في كتاب «تأملات في الفلسفة الأولى»، يقول ديكارت مؤسس منهج الشك العقلاني: «إن كل شيء يمكن أن يشير ولو أدنى شك ينبغي أن يُعد سببا وجيها للشك». فقد ذهب إلى أننا في الأحلام نصدق كل ما لا يمكن تطبيقه في الواقع أو أثناء يقظتنا. ويزعم بأن التجربة الواعية هي تجربة في حد ذاتها حالمة! أما سيقموند فرويد فقد فسر الأحلام بوصفها «الطريق الملكي إلى اللاوعي»، حيث تكشف رغبات المكبوتة للمرء، وتُعري ما يرفض رؤيته العقل الواعي. وقد وضع نظريته في كتابه «تفسير الأحلام»، أنه عندما يهدأ عقلنا الواعي ويغفو يبدأ (اللاوعي) عندنا أو ما عُرف بالعقل الباطني في خلق مشاهد تكشف عن رغباتنا الدفينة التي قد لا نعرف إليها حقا أثناء اليقظة.

وللأديان رأي أيضا في تفسير ماهية الأحلام؛ حيث تجمع على أنها تحمل قيمة روحية ورسائل غيبية. وبذلك منحت أحلام النائم بُعدا قدسيا؛ ففي الإسلام، قال الرسول -عليه الصلاة والسلام-: «الرؤيا الصالحة جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة». وفي المسيحية واليهودية كانت الأحلام الجيدة هي رسائل من الوحي، والأحلام السيئة أو الخبيثة ما هي إلا من الأرواح الشريرة بإيمان راسخ أن الأحلام هي صلة بين الإنسان والرب.

والمعتقد الهندوسي القديم يؤمن بأن الحلم هي حالة تعشيشها الروح أثناء مغادرتها للجسد هائمة في عالم الأحلام، وتستمر حتى يستيقظ النائم. ولكن الديانة البوذية تعتبر أن الأحلام سبيلا نحو الاستنارة والتجلى. ومن هنا يمارس ما يسمى بـ«يوجا الأحلام»، وهي طريقة لبلوغ الوعي أثناء الحلم، واستخدامه في تهذيب النفس، وتجاوز حدود الزمان والمكان. وهي أعلى مقامات الروحانية. أرى شخصيا أننا نلحم في اليقظة، لنهرب من فرط الواقعية؛ لأننا قبل أن نكون كائنات بيولوجية نحن أرواح تتنفس تلحم، ولا تزال جدلية الأحلام قائمة إلى أن يشاء الله.

■ آية السيابية كاتبة عمانية

ملتقى الألكسو يوصي بدمج الفنون في المناهج التربوية وتعزيز التواصل الثقافي



■ جانب من جلسات الملتقى

خرج ملتقى الألكسو الإقليمي الأول للتربية على الثقافة والفنون بد إعلان صلالة، الذي تضمن عددا من التوصيات، أهمها: إعداد وتحديث سياسات وبرامج وطنية شاملة للتربية على الثقافة والفنون، وإدماج الثقافة والفنون والتراث في المناهج التربوية بشكل تكاملي وتفاعلي ما يعزز تجربة التعلم ويحفز التفكير الإبداعي، وتطوير برامج تأهيل وتدريب مستمرة للمعلمين في مجالات الثقافة والفنون، وإنشاء مرصد عربي للتربية على الثقافة والفنون تحت إشراف الألكسو، واطلاق برامج إبداعية عربية مشتركة للشباب؛ لتعزيز التواصل الثقافي والفني بين الأجيال العربية.

وشهد ختام الملتقى الذي انعقدت أعماله بولاية صلالة على مدى يومين عرض عدد من الوثائق المرجعية تم إعدادها من قبل الفريق الفني بمنظمة الألكسو شملت الدليل المرجعي للمسرح المدرسي، والدليل المرجعي للتربية الموسيقية، والدليل المرجعي للتربية التشكيلية.

وناقش الملتقى (١٣) ورقة عمل حول سبل تطوير الثقافة والفنون في العالم العربي. كما قام المشاركون في اليوم الختامي للملتقى بزيارة لمتحف أرض البيان في البليد، ومزرعة زوات السلطانية في محافظة ظفار أطلعوا خلالها على التجربة العُمانية في دمج التراث الثقافي بالتعليم الفني. وأكد برن سليمان الحارثي مساعد أمين اللجنة الوطنية العمانية للتربية والثقافة والعلوم في كلمته الختامية أن هذا الملتقى يمثل نقلة نوعية في



■ استقبال المراجعين في المركز

تشغيل مركز سيح المعاشي الصحي ببهالا

ببها. أحمد المحروقي

شهدت بلدة سيح المعاشي بولاية بهالا بدء تشغيل المركز الصحي الجديد؛ ليشكل إضافة نوعية إلى المنظومة الصحية بالولاية، ويخدم المركز الجديد أهالي بلدة سيح المعاشي والقرى المجاورة لها.

وقد بدأ المركز استقبال المراجعين وتقديم خدماته العلاجية والوقائية المتنوعة.

ويأتي هذا المشروع في إطار جهود وزارة الصحة الرامية إلى تطوير البنية الأساسية للقطاع الصحي، وتوسيع نطاق خدماتها عبر مؤسسات متكاملة تلتزم بأعلى معايير الجودة.

ويقدم المركز الصحي الجديد خدمات الطب العام بالإضافة إلى خدمات رعاية الأمومة والطفولة، وبرامج التحصين الموسع إلى جانب متابعة الأمراض المزمنة، والتعامل مع الأمراض المعدية. وقد جهز المبنى بعدد من الغرف المخصصة للمعالجة الأولية والعلاج، وصيدلية، فضلا عن قاعات انتظار مهيأة، ومرافق خدمية أخرى.

وسيقدم المركز خدماته الصحية لقرى سيح المعاشي، ونادان، ومايص، والعريجة، وذن، ومعو، والبويضا ما يجعله محورا مهما لتلبية احتياجات السكان في هذه المناطق والتجمعات السكانية.

وأكد الأهالي أن افتتاح المركز يشكل نقلة نوعية طال انتظارها؛ كونه يسهم في تخفيف عناء التنقل إلى المراكز الصحية البعيدة، ويعزز من مستوى الرعاية الصحية الأولية في المنطقة.

أبرزها «حي الساحل» بمساحة 1.3 مليون متر مربع مشروعات استراتيجية تحفز السياحة والاستثمار بقريات

تطوير منتزه هوية نجم، وهو أحد المشاريع الرائدة في محافظة مسقط، ويوفر المشروع أماكن مناسبة للتخييم، ومرافق عامة لخدمة الزوار وغيرها.

وأشار سعادته إلى أن محافظة مسقط تبذل جهوداً كبيرة لتعزيز القطاع السياحي في ولاية قريات، وذلك من خلال تنفيذ عدد من المشاريع؛ حيث افتتح منتجع غاف في منطقة ضباب مؤخراً، وتم تفعيل الأنشطة المائية وأنشطة المغامرات بسد وادي ضيقة. ويضم المشروع خيارات متعددة من الأنشطة المخصصة لختلف الفئات بما فيها القوارب الدائرية، وقوارب الدواسات، وقوارب ألواح التجديف، والدراجات الجبلية. ويجري العمل على تطوير الواجهة البحرية، ومشى الكريب، وتطوير منتزه هوية نجم، ومشروع حي الساحل، إلى جانب الترويج للاستثمار في المخيمات السياحية بمناطق فنس، وبمه، وضباب. وبالإضافة إلى إطلاق منصة بوابة قريات الإلكترونية التي توفر معلومات شاملة للزوار.

ومن المشاريع النوعية الأخرى في ولاية قريات مشروع إنشاء محطة تنقية مياه سد وادي ضيقة بطاقة إنتاجية تبلغ ٦٥ ألف متر مكعب يوميا، فضلا عن رصف طرق جديدة داخلية وفق الخطة السنوية لبلدية مسقط في قريات، وافتتاح مشروع جسر وادي

المسافة الذي يربط الطريق بين دوار منطقة دغمر ودوار مركز الولاية، ويجري العمل على تنفيذ مشروع الرصيف البحري، وتحسين كاسر الأمواج في ميناء الولاية.

كما نفذت مشاريع توصيل المياه في مختلف مناطق ولاية قريات، وجار تنفيذ أخرى في قرية حيل الغاف، ومنطقة حي الظاهر.

وأشار سعادته إلى أن الولاية شهدت تطوراً ملحوظاً في مستوى الخدمات والبنية الأساسية خلال السنوات الأخيرة؛ حيث حظيت بسلسلة من المشروعات المهمة شملت رصف الطرق الداخلية، وتجميل الواجهة البحرية بقرية الساحل، وإنشاء ممشى رياضية؛ لتعزيز الصحة العامة. كما بنيت مدارس جديدة، ووسع القائم منها؛ لواكية النمو السكاني.

وأضاف سعادته: إن سد وادي ضيقة أسهم بدور حيوي في استقرار الإمدادات المائية، وتقليل آثار الفيضانات فضلا عن تعزيز النشاط الزراعي في الولاية. وفي الجانب البلدي افتتح مؤخراً مبنى بلدية مسقط الجديد بمنطقة الشهباري الذي يعد من أكبر المنشآت الخدمية في قريات، ويضم أكثر من ١٢٠ مكتبا مجهزاً وفق أحدث المعايير الفنية والتقنية.

وبين سعادته أن المشاريع التنموية بالولاية تعتمد

«علاق» تشهد ولاية قريات حراكا تنمويا يعكس توجه الحكومة نحو تحقيق تنمية شاملة ومتوازنة؛ انسجاماً مع مستهدفات «رؤية عُمان ٢٠٤٠».

وتتوزع مشاريع نوعية واستراتيجية على مختلف القطاعات بما يدفع عجلة الاقتصاد، ويوفر فرص العمل، ويعزز من مكانة قريات كوجهة سياحية واستثمارية واعدة.

وقال سعادة الشيخ طلال بن سيف الحوسني والي قريات: إن عملية التنمية مستمرة بوتيرة متسارعة في الولاية؛ حيث يجري العمل على تنفيذ جملة من المشاريع الحيوية، منها المرحلة الأولى من مشروع حي الساحل، ويعد الأول من نوعه في الولاية، ويقام على مساحة تتجاوز ١,٣ مليون متر مربع بتكلفة تقدر بحوالي ٣٨٥ مليون ريال عماني.

ويتضمن المشروع بناء العديد من الوحدات السكنية والفنادق، ويسهم في تشغيل الباحثين عن العمل، ويساعد في تنشيط الحركة السياحية والاقتصادية بالولاية. وأكد سعادته أن هذا المشروع يعكس توجه سلطنة عُمان نحو التنمية المتوازنة التي تواكب العصر مع الحفاظ على الهوية التراثية.

وأضاف سعادته: إن بلدية مسقط قامت بطرح مناقصة

مزاييدة
بمدينة البريمي الصناعية

مداين
madayn

يسر المؤسسة العامة للمناطق الصناعية (مدائن) الإعلان عن مزاييدة بمدينة البريمي الصناعية للمستثمرين وشركات المقاولات لإنشاء وتطوير محطة وقود متكاملة.

رقم الفرصة	اسم المشروع	آخر موعد لشراء مستند المناقصة	آخر موعد لتقديم العروض	قيمة مستند المناقصة بالريال العماني
٢٠٢٥/١	إنشاء وتطوير محطة وقود متكاملة	٢٠٢٥/٠٩/٢٥ م	٢٠٢٥/١٠/٠٣ م	٢٠

وفقاً للإجراءات الآتية:

١. يمكن للراغبين في شراء مستند المزاييدة استلام المستند من دائرة الدعم بمدينة البريمي الصناعية أثناء ساعات الدوام الرسمي (هاتف: ٢٥٦٥٧٧٦٨/٢٥٦٥٧٧٦٩) نظير المبلغ المحدد أعلاه، والمبلغ المدفوع لا يرد.

٢. تودع العطاءات مكتملة حسب بلود مستند المزاييدة في صندوق العطاءات بمكتب إدارة مدينة البريمي الصناعية قبل الساعة ١٢ ظهراً من التاريخ المحدد.

٣. للاستفسارات يرجى التواصل على الأرقام التالية:
٢٥٦٥٧٧٧٩ – ٢٥٦٥٧٧٥١

@madaynoman

📞 📧 📱 📺

رؤية عمان
2040



«تصوير: محمد الصبحي»

■ سد وادي ضيقة

الأربعاء ١٠ من ربيع الأول ١٤٤٧هـ الموافق ٣ من سبتمبر ٢٠٢٥م العدد ١٥٦٦٤

تسهم في دعم التنقل الأخضر في عمليات الشحن البحري

ميناء صحار والمنطقة الحرة يوقعان على اتفاقية لتطوير مشروع لتزويد السفن بالكهرباء



■ الملتقى استعرض دور الاستراتيجية الوطنية في رفع كفاءة الأداء الوظيفي

**وزارة العمل تنظم ملتقى تعزيز
الأداء المهني بمحافظة جنوب الشرقية**

وإبراز تجارب وحدات المهارات الناجحة في عدد من القطاعات، والتي نطمح لتوسيعها لتشمل كافة التخصصات الحيوية.

وتخلل المنتدى عروض تفصيلية لآلية العمل الاستراتيجية الوطنية للمهنية المهندسية، وتركزت على إعداد معايير مهنية متكاملة بالتأطير مع الجهات المختصة والقطاع الخاص، وربطها بمنظومة رخص المهن التي تعزز موثوقية وتأهيل العاملين في السوق، كما تم استعراض القطاعات المستفيدة في المرحلة الحالية، إلى جانب تقديم بيانات حول عدد المعايير المطورة، وخطية الوزارة المستقبلية لتوسيع نطاقها تدريجياً لتشمل القطاعات الحيوية كافة.

كما تم استعراض آلية تطبيق المعايير في البيئة العملية، من خلال تفعيل وحدات المهارات التخصصية، في المؤسسات التدريبية وربطها بتقييمات مهنية دقيقة تضمن التحقق من امتلاك التدرين للمهارات المطلوبة في كل مهنة، بما يسهم في بناء ثقافة مهنية عالية الجودة.

وتضمن البرنامج عرضاً مرئياً تعريفياً عن الاستراتيجية، وقيماً توسعياً حول أهمية المعايير الوطنية، إضافة إلى استعراض نماذج ناجحة من وحدات المهارات القطاعية، كالوحدة القطاعية للصناعة ووحدة المهارات القطاعية للطاقة والمعادن، مما يعيد تجسيدها فعلياً لتطبيق المعايير على أرض الواقع.

العمانية : نظمت وزارة العمل أمس ملتقى بعنوان "أهمية الاستراتيجية الوطنية للتعليم المهني لتعزيز الأداء المهني، ببلدية صور، وهدف الملتقى إلى إبراز الدور المحوري الذي تؤديه الاستراتيجية الوطنية للتعليم المهني في رفع كفاءة الأدمان، وتحسين جودة التدريب والتأهيل، وضمان جاهزية الكوادر الوطنية للانخراط في سوق العمل وفق معايير واضحة ومحددة لكل مهنة.

وأكد موسى بن الصقر الخروصي المدير العام للمديرية العامة للعمل بمحافظة جنوب الشرقية، أهمية تعزيز الشراكة بين مختلف الجهات لضمان التطبيق الفعّال للتعليم المهني، مشيداً بالجهود المبذولة لنشر الوعي المهني في مختلف محافظات.

من جانبه، قال زاهر بن عبدالله آل الشيخ مدير دائرة المعايير المهنية ومدير مشروع الاستراتيجية بوزارة العمل: تخرص في الوزارة على نشر الوعي بالاستراتيجية الوطنية للتعليم المهني في جميع محافظات سلطنة عُمان إيماناً منا بأن تحقيق الأثر المنشود من الاستراتيجية يتطلب شراكة مجتمعية واسعة وفهماً مشتركاً لأهمية المعايير في تنظيم المهن ونباء الكفاءات.

وأضاف: نهدف من خلال هذا الملتقى إلى، توضيح الأطر التي تقوم عليها الاستراتيجية،

وتؤكد هذه الاتفاقية على التزام ميناء
صحار والمنطقة الحرة بترسيخ مكانته
كمينظومة متكاملة تقود الابتكار وتدعم
الاستدامة في قطاعات الخدمات اللوجستية
والبحرية والتجارة، مواصلًا دوره كمحرك
رئيس للنشئة والاستدامة والمسؤولية البيئية
في سلطنة عمان والمنطقة.

ووضح الدكتور عبدالله بن سليمان العبري، نائب الرئيس للجنة لدراسة في ميناء صحران، ومنطقة الحرة أن هذا المشروع يشكل إنجازاً إستراتيجياً لبناء صحران والمنطقة الحرة وتوسيع سلطنة عمان بشكل عام، فمن خلال مد جسور التعاون مع شركاء رائدة مثل مون روك وباوركون، يعمق الميناء بدوره فاعل في تحقيق رؤية عمان ٢٠٤٠، وأهداف الاتحاد الإقليمي، والقدرات التنافسية لميناء صحران وقطاع الخدمات اللوجستية بأكمله في عمان وهو خطوة في دعم التنقل الأخضر في عمليات الشحن البحري.



■ من توقيع الاتفاقيات

المستدام وترسيخ مكانة سلطنة عمان كمركز إقليمي للخدمات اللوجستية النظيفة والفعالة والتنافسية في منطقة دول مجلس

الكربون ومؤشر كفاءة الطاقة للسفن القائمة، كما ويدعم المشروع مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠ الرامية إلى تعزيز النمو

استعراض الفرص الاستثمارية بقطاع الصناعات الدوائية في معرض «فارماكونكس» بالقاهرة



■ سلط الضوء على فرص الاستثمار وممكّنات البيئة الاستثمارية في القطاع

رئاسة جامعة للمناطق الاقتصادية الخاصة
 في قطاع الصناعات الدوائية أمام
 من «فارماكونكس» الذي يقام حاليا

يضم عدداً من المختصين بالهيئة
صناعية «مدائن»، والمنطقة الحرة
ومنطقة خزائن الاقتصادية.
على الفرص المتاحة للاستثمار في
للق الاقتصادية والصناعية والحرة
الاستثمارية في هذا القطاع، كما
ققتها الشركات العاملة في القطاع

حوارية أقيمت على هامش المشاركة
م المستثمرين، وما تتمتع به البيئة
ية والحررة والصناعية من بنية

على جذب شركات التكنولوجيا
بدلانية الفعالة، وشركات التعبئة
والتطوير، وغيرها من الشركات
سلة.

خام عمان عند 71.64 دولار أمريكي

النفط يرتفع وسط مخاوف بشأن الإمدادات مع تصاعد التوتر بين روسيا وأوكرانيا

تأثير أسعار النفط أمس الثلاثاء مع
الإمدادات وسط تصاعد الصراع
قرب فيه السوق بيانات الوظائف
بما إذا كانت ستؤثر على خفض

١,٦ بالمائة ليسجل ٦٦,٢٧ دولار
تكساس الوسيط الأمريكي إلى
دولار أو ٢,٧٧ بالمائة.
ي أمس تسليم شهر نوفمبر القادم
سعر نفط عُمان أمس ارتفاعاً بلغ
سعر أمس الأول الاثنين البالغ ٧٠

هري لسعر النفط الخام العُماني
دولاراً أمريكياً و٢٠ سنتاً للبرميل،
قارنةً بسعر تسليم شهر أغسطس

تفقد الأجله لخم غرب تكساس
الذين بسبب عطلة في الولايات
الأحد بطائرات مسيرة إلى
الأقل من طاقة معالجة النفط
يا، وفقا لحسابات رويترز.
تالف أولئك الذي يضم أعضاء
(أوبك) وحلفاءه في السابع من
حول أي زيادة أخرى في الإنتاج من

ن يخفف التخفيضات الطوعية
بضويما من ثمانية أعضاء والتي
في نطاق ١٠ دولارا للبرميل.
للسلع الأولى في مذكرة للعلاء
لعام الرابع على التكرار، ليصل
في الربع الأخير قبل أن يتدخل
قرار بالسوق في ٢٠٢٦ من خلال
مجموعة من بيانات سوق العمل
مع مجلس الاحتياطي الاتحادي
مهر، مما قد يعزز الاتجاه للتيسير
يكية الضعيفة بشكل مفاجئ التي



■ منظر لمصفاة النفط أوركسكفيتور جسينتيز في مدينة أوركسك، منطقة أورينبورغ الروسية «رويترز»

طوس «سوريا» «رويترز»: قال مسؤول سوري في قطاع الطاقة يترز: إن سوريا صدرت ٦٠٠ ألف برميل من النفط الخام ميل أمس من ميناء طرطوس في إطار صفقة مع شركة تجارية، هي أول عمليات التصدير الرسمية المعروفة للنفط السوري منذ عامًا.

دمرت سوريا ٣٨٠ ألف برميل من النفط يوميا في عام ٢٠١٠، أي عام من تحوّل الاحتجاجات ضد حكم بشار الأسد إلى حرب امتدت قرابة ١٤ عاما دمرت اقتصاد البلاد والبنية الأساسية، بما في ذلك إنتاج النفط الخام.

يُليح بالأسد في ديسمبر من العام الماضي، وتعهّدت الحكومة التي أتت إلى الحكم من بعده، بإحياء الاقتصاد السوري.

الرياض جوباسي معاون مدير الإدارة العامة للنفط والغاز إدارة الطاقة السورية لرويترز: إن شركة بي سيرف إنرجي هي التي اشترت النفط الخام الثقيل.

ينسِن لرويترز الوصول إلى شركة بي سيرف للحصول على بيق.

الت وزارة الطاقة السورية في بيان مكتوب: إن النفط جرى
تديره على متن الناقلة «نيسوس كريستيانا».

ر جوابي أنه جرى استخراج النفط من عدة حقول سورية
لم يحددها.

معظم حقول النفط السورية في شمال شرق البلاد داخل طوق تسيطر عليها القوات الكردية. وبدأت السلطات تزويد الحكومة المركزية في دمشق بالنفط في فبراير، قبل العلاقات بورت منذ ذلك الحين بسبب مخاوف تتعلق باستبعاد بعض الفاعل وحقوق الأقليات، قبل فيهم الأمراء. تقلقت السيطرة على حقول النفط عند خلال الحرب السورية، وزادت العقوبات الأمريكية والأوروبية من صعوبة عمليات تصدير والاستيراد المشروعة. وظلت العقوبات سارية لعدة أشهر الإطاحة بالأسد، مما جعل من استيراد الإدارة السورية صعبة للغاية أمراً صعباً.

نحوه بعد از آن اقصی رئیس امریکی دونالد ترامپ امرأ تنقیدیا یونیو، الماضي بضی برفع القویات امریکی المفروضة علی سوریا، بعد شرات تتخذ من الولایات المتحدة مقرا لوضع خطة سبیل للمساعدة فی استکشاف واستخراج النفط والغاز فی سوریا. بتت سوریا ایضا مذکرة تفاهم بقيمة ۰۰ میلیون دولار مع شركة النفط لتطویر وإدارة وتشغیل محطة متعددة الأغراض فی طوس، بعد أن الفت سوریا قفدا مع حکمة روسیة كانت تدیر إءاءة عهد الأسد.

بحث فرص التعاون في قطاعات حيوية

منتدى الأعمال العماني الباكستاني يعزز الشراكة الاقتصادية ويفتح آفاقا جديدة للاستثمار



«تصوير: حسين المقبالي»

■ المنتدى يهدف لتعزيز التعاون الاقتصادي المشترك

تعزيز الشراكات التجارية والاستثمارية بين بلدينا الصديقين، ونحن نرى في سلطنة عمان شريكا استراتيجيا بحكم موقعها الجغرافي المتميز، واستقرارها الاقتصادي، كما نؤكد أن باكستان تمتلك فرصا واعدة في العديد من القطاعات الاقتصادية الواعدة،



■ لقاءات ثنائية بين أصحاب الأعمال من البلدين

المشتركة لتعزيز الشراكة الاقتصادية والتجارية بما يحقق مصالح الشعبين العماني والباكستاني الصديقين؛ حيث يأتي في وقت تواجه فيه جميعا تحديات اقتصادية عالمية تتطلب تعاونا وثيق، وتبادلا للخبرات والفرص الاستثمارية.

وبين أن باكستان ترى في عمان شريكا استراتيجيا بحكم موقعها الجغرافي المتميز وبينتها الاستثمارية الجاذبة و«رؤية عمان ٢٠٤٠، داعيا مجتمع الأعمال في البلدين إلى الاستفادة من التسهيلات والحوافز المتبادلة، والعمل على إنشاء مشروعات مشتركة قادرة على المنافسة في الأسواق الإقليمية والعالمية. وقدم أمان باراشا نائب رئيس اتحاد غرف تجارة وصناعة باكستان عرضا مرئيا للتعريف بتطورات الاقتصاد الباكستاني، والقطاعات الواعدة للاستثمار والحوافز والتسهيلات الحكومية، والفرص المتاحة للشراكة بين القطاع الخاص في سلطنة عمان وجمهورية باكستان الإسلامية.

وشهد المنتدى تنظيم لقاءات ثنائية بين أصحاب الأعمال من البلدين؛ لاستكشاف سبل تعزيز الشراكات، وتبادل الخبرات، وبحث فرص الاستثمار المشترك في مختلف القطاعات الواعدة بما يسهم في فتح آفاق جديدة للتعاون الاقتصادي والتجاري بين الجانبين.

كتب - خليل بن أحمد الكلباني

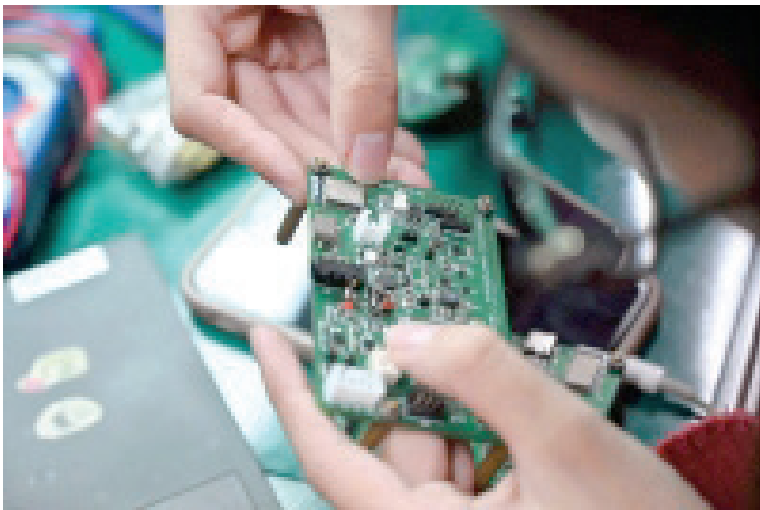
جاء تنظيم منتدى الأعمال العماني الباكستاني الذي عُقد أمس بتنظيم من غرفة تجارة وصناعة عمان، في إطار الجهود الرامية إلى توطيد العلاقات الاقتصادية بين سلطنة عمان وجمهورية باكستان الإسلامية. وقد أكد المشاركون في المنتدى على أهمية دفع عجلة التعاون والاستثمار المشترك بين القطاع الخاص في البلدين، لا سيما في المشاريع الداعمة للتنويع الاقتصادي من خلال توفير بيئة استثمارية جاذبة ومشجعة، واستكشاف فرص جديدة تعززها القومات المتوفرة، والمناخ الاستثماري المحفز.

وتناول المنتدى فرص التعاون في عدد من القطاعات الحيوية، من بينها: الأمن الغذائي، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والتعليم، والسياحة، وقطاع التشييد والبناء، والسفر والسياحة، وصناعة السيارات، والاستيراد والتصدير، وكذلك تجارة السلع الرياضية. وقال المهندس حمود السعدي النائب الثاني لرئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عمان: يهدف المنتدى إلى تعزيز جسور التعاون والشراكة بين سلطنة عمان وجمهورية باكستان الإسلامية، وفتح آفاق أوسع للتكامل الاقتصادي والتجاري والاستثماري، بما يحقق الرؤى التنموية ويترجم الرغبة الأكيدة نحو تعزيز التعاون سيما في الجانب الاقتصادي.

وبين السعدي أن غرفة تجارة وصناعة عمان تولي أهمية كبيرة لتوسيع التعاون مع جمهورية باكستان الإسلامية خاصة في القطاعات التي تعزز من التنويع الاقتصادي. ويعد هذا المنتدى منصة مثالية لتبادل الخبرات، واستعراض الفرص الاستثمارية، وتطوير المشروعات المشتركة بما يعزز من تنافسية القطاع الخاص في البلدين، ويفتح آفاقا جديدة لزيادة التبادل التجاري والاستثماري.

من جانبه قال سعادة نوييد صفدر بخاري سفير جمهورية باكستان الإسلامية لدى سلطنة عمان: المنتدى يجسد عمق العلاقات التاريخية بين سلطنة عمان وجمهورية باكستان الإسلامية؛ حيث إنه ليس مجرد منصة لتبادل الأفكار، بل هو خطوة عملية

الهند تبدأ الإنتاج التجاري للرقائق الإلكترونية بنهاية 2025



■ الهند تعمل على تطوير ١٠ مشروعات باستثمارات تبلغ ١٨ مليار دولار

نيودلهي - «أ.ف.ب.» : أعلن رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي أمس أن الهند ستبدأ الإنتاج التجاري لأشباه الموصلات بحلول نهاية ٢٠٢٥ معتبرا بلاده «مركزا عالميا، مستقبليا لا يتكار الرقائق.

وأضاف مودي خلال افتتاح منتدى «سيمبكون الهند» السنوي في نيودلهي أن إنتاج رقائق

للاختبار من شركتي مايكرون وتاتا بدأ بالفعل. وقال: «سيبدأ الإنتاج التجاري للرقائق هذا العام، وهذا يعكس مدى سرعة تقدم الهند في قطاع أشباه الموصلات، إذ شهد سوق أشباه الموصلات في الهند نمواً من ٣٨ مليار دولار عام ٢٠٢٣ إلى ٤٥-٥٠ مليار دولار في ٢٠٢٤-٢٠٢٥ مع أهداف حكومية تتراوح بين ١٠٠ و١١٠ مليارات دولار بحلول عام ٢٠٣٠.

وتعمل الهند حالياً على تطوير ١٠ مشاريع لأشباه الموصلات بقيمة استثمارات تبلغ ١٨ مليار دولار من بينها منشأتان جديدتان للتصميم بتقنية ٣ نانومتر، من بين الأكثر تطوراً، في منطقتي نويدا وبنجالور.

وقال مودي: «بدأت رحلتنا متأخرة، لكن لا شيء يستطيع إيقافنا الآن. وتؤكد الهند تفوقها في ثلاثة مجالات: إنتاج مكونات لعدداً أشباه الموصلات وتوريد مواد حيوية مثل الكيمياء والمعادن، وخدمات تتراوح من البحوث والتطوير إلى الذكاء الاصطناعي، والبيانات الضخمة، والحوسبة السحابية.

وأضاف مودي أن أكبر دولة في العالم من حيث عدد السكان لديها أيضاً ميزة «رأس المال البشري، مشيراً إلى أن ٢٠٠٪ من المواهب العالمية في تصميم أشباه الموصلات تأتي من الهند.. ويأتي هذا الإعلان بعد أن تعهدت اليابان بزيادة استثماراتها في الهند إلى ١٠ تريليون ين (٦٨ مليار دولار) بما يشمل التعاون في مجال أشباه الموصلات والذكاء الاصطناعي، وذلك خلال زيارة مودي إلى طوكيو الأسبوع الماضي.

وتضررت الهند -خامس أكبر اقتصاد وأسرع اقتصاد رئيسي نمواً في العالم- من تداعيات الرسوم الجمركية البالغة ٥٠٪ التي فرضها الرئيس الأميركي دونالد ترامب، وتسعى حالياً إلى فتح مسارات جديدة للنمو.

ومع تزايد الطلب العالمي على الرقائق الإلكترونية، وتركز سلاسل التوريد في عدد قليل من المناطق: تقول الهند إنها تبني «منظومة متكاملة، تشمل التصميم والتصنيع والتغليف، ليلو» الاكتفاء الذاتي، والقدرة على المنافسة عالمياً. ويُقَل عن مودي قوله في مذكرة إحاطة حكومية بشأن القطاع هذا الأسبوع: «الهند اليوم ترحب للعالم بالثقة، مضيفاً: «عندما تشتد الأزمة يمكن المراهنة على الهند».

15 سبتمبر الجاري . تنظيم ملتقى الأمن الغذائي بشمال الباطنة



صحار: مكتب علق

عام ٢٠٢٠ إلى ٤,٣٪ في عام ٢٠٢٢، وهو ما يعكس متانة الاقتصاد العماني، وقدرته على التكيف مع التغيرات.

وأكد المهندس سعيد بن علي العبري رئيس مجلس إدارة فرع الغرفة بمحافظة شمال الباطنة أن الملتقى يأتي انطلاقاً من دور الغرفة بوصفها المحرك الرئيسي للقطاع الخاص، مشيراً إلى الأهمية الاقتصادية للمحافظة التي بلغ عدد سكانها ٩٢٥,٨٠٢ نسمة في عام ٢٠٢٣ بنسبة ٦٤,٢٪ من العُمانيين و٣٥,٨٪ من الوافدين.

وأضاف العبري أن حجم المشروعات الاقتصادية بالمحافظة يصل إلى ١١ مليار ريال عماني، فيما بلغت القيمة المضافة للناج المحلي من الأنشطة غير النفطية ٤,٣ مليار ريال عماني؛ وفق تقرير أداء المحافظة لعام ٢٠٢٣.

وأوضح العبري أن شمال الباطنة حققت إنتاجاً متنوعاً في قطاع الأمن الغذائي؛ حيث بلغ إنتاج الثروة السمكية ٧٣٥٢٢ طناً، فيما وصل الإنتاج الزراعي إلى ١,١٨,٨٤٧ طناً، والإنتاج الحيواني إلى ٤٣١٨ طناً.

من جانبه قال الدكتور علي بن محمد الحمادي رئيس لجنة الأمن الغذائي بالغرفة إن إقامة ملتقى الأمن الغذائي الأول بالمحافظة بمشاركة واسعة من مختلف الجهات الحكومية والخاصة، ومؤسسات المجتمع المدني، والجهات الأكاديمية تمثل فرصة مهمة لتبادل الخبرات، واستعراض التحديات، وبحث الحلول التي تسهم في تعزيز منظومة الأمن الغذائي على المستويين المحلي والوطني.

تنظم غرفة تجارة وصناعة عمان بمحافظة شمال الباطنة خلال الفترة من ١٥ إلى ١٦ الجاري ملتقى الأمن الغذائي، وذلك في ولاية السوق بمقر مكتب الوالي برعاية معالي الدكتور سعود بن حمود الحبسي وزير الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه. ويتضمن برنامج الملتقى في يومه الأول جلستين رئيسيتين: الأولى بعنوان الأمن الغذائي والاستثمارات في القطاع، والثانية حول القومات والممكنات الداعمة لقطاع الأمن الغذائي.

كما يشهد اليوم نفسه جلستين حواريتين: الأولى بعنوان بيئة استثمارية محفزة للنمو المستدام، فيما تتناول الثانية تمويل المشاريع الاستثمارية.

أما في اليوم الثاني فيتواصل البرنامج من خلال جلستين حواريتين الأولى تسلط الضوء على دور القطاع الخاص ومؤسسات المجتمع المدني، فيما تناقش الثانية أهمية البحث والابتكار والتكنولوجيا في تعزيز المحتوى المحلي والقيمة المضافة.

ويشتمل الملتقى كذلك على معرض مصاحب يضم عدداً من الأركان المخصصة للشركات العارضة والمتخصصة في قطاع الأمن الغذائي بما يوفر لها فرصاً للتسويق والتعريف بمنتجاتها وخدماتها إلى جانب استكشاف الفرص الاستثمارية الواعدة. وتأتي هذه الفعالية في ظل مؤشرات إيجابية للاقتصاد الوطني؛ حيث ارتفع معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي للسلطنة من ٣,٢٪ في

ارتفاع طفيف للتضخم في منطقة اليورو بنهاية أغسطس



■ صورة: أرشيفية: متسوق يدفع بورقة نقدية من فئة ١٠ يورو داخل سوق محلي في أكس أون بروفانس بفرنسا «ريوترز»

بروكسل - «أ.ف.ب.» : ارتفع التضخم بشكل طفيف خلال أغسطس في منطقة اليورو إلى ٢,١٪ على أساس سنوي، في مقابل ٢٪ في يوليو، ليتخطى يقليل الهدف الذي حدده البنك المركزي الأوروبي؛ بحسب ما كشف مكتب الإحصاءات يوروستات أمس الثلاثاء.

ويعزى هذا الارتفاع -الذي تخطى بقليل توقعات المحللين الذين استشارتهم «بلومبرغ، وكانوا يتوقعون أن تبقى النسبة عند ٢٪- إلى تباطؤ انخفاض أسعار الطاقة خصوصاً وقد انكمشت أسعار المحروقات بنسبة ١,٩٪ في أغسطس على أساس سنوي في مقابل تراجع بمعدل ٢,٤٪ الشهر السابق. وارتفعت أسعار المواد الغذائية أقل بقليل (٣,٢٪ في مقابل ٣,٣٪ في يوليو) كما حال أسعار الخدمات (-٠,١٪ إلى ٣,١٪). وظلت أسعار السلع الصناعية مستقرة بحدود ٠,٨٪.

وبقي التضخم الكامن المقوم بعد تقلبات أسعار الطاقة والمواد الغذائية والذي يشكل مرجحاً للخبراء مستقراً بحدود ٢,٣٪ بمعدل سنوي في بلدان منطقة اليورو العشر.

وقد تخفف هذه النتائج التوقعات بشأن تليين نقدي جديد من البنك المركزي الأوروبي الذي خفض معدلات الفائدة مرات عدة منذ يونيو ٢٠٢٤؛ لإنعاش النمو الاقتصادي، ومن المرتقب أن يصدر قراره في هذا الشأن في ١١ سبتمبر.

وفي يوليو أبقى المصرف معدلات الفائدة على حالها بعد خفضها مرارا ريثما يتسنى له تقييم تداعيات الحرب التجارية مع واشنطن. وتفق الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة على رسوم جمركية بنسبة ١٥٪ على الواردات الأوروبية. وفي منطقة اليورو تراجع التضخم إلى حد بعيد بعدما بلغ نسبة قياسية في أكتوبر ٢٠٢٢ بحدود ١٠,٦٪ إثر ارتفاع أسعار الطاقة على خلفية النزاع في أوكرانيا.

1304 شركات عراقية مستثمرة بنهاية النصف الأول من العام
أكثر من 239 مليون ريال عُماني . حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان وجمهورية العراق



المشروع الحيوي الذي يتضمن ربطاً لوجستياً دولياً، يقود إلى تحسين الربط بين الخليج وأوروبا، ويوفر فرصاً ضخمة للشركات العُمانية المتخصصة في النقل والخدمات اللوجستية. وأكد سعادته أن غرفة تجارة وصناعة عُمان حريصة على بناء جسور تواصل فعالة بين مجتمعي الأعمال في البلدين، والعمل على تشجيع الاستثمارات المشتركة وتبادل الخبرات بما يسهم في تنوع مصادر الدخل وتوفير فرص عمل جديدة، موضحاً أن تعزيز التعاون بين مؤسسات القطاع الخاص في البلدين سيشكل رافعة حقيقية للعلاقات الثنائية، ويعزز الروابط التاريخية والأخوية المشتركة.

الطاقة، والتعدين، والبتروكيماويات، والتجارة، والنقل والخدمات اللوجستية، إلى جانب السياحة والصناعات الغذائية والزراعة. وبين سعادته أن القطاع الخاص العُماني يملك العديد من القومات المدعومة ببنية أساسية متقدمة، وجواز للاستثمار ومناطق اقتصادية خاصة وحرّة، إضافة إلى الموقع الاستراتيجي الذي يمكن المنتجات العراقية من الوصول إلى الأسواق الآسيوية والأفريقية. وأشار سعادته إلى أن جمهورية العراق تمثل وجهة استثمارية جذابة، حيث يزخر مشروع «طريق التنمية، العراقي بالعديد من فرص التكامل، متطلعا إلى تواجّد الشركات العمانية في هذا

دولة محمد شياع السوداني رئيس مجلس الوزراء بجمهورية العراق إلى سلطنة عُمان، تعبّر عن عمق العلاقات والتعاون القائم بين البلدين في كافة المجالات خاصة في المجال الاقتصادي، كما أنها تدل على تطلع البلدين لتوسيع نطاق التعاون والتكامل الاقتصادي وهو أمر يعزّز دور القطاع الخاص في البلدين في تعزيز جسور الشراكة. وأضاف سعادته في تصريح لوكالة الأنباء العمانية أن الزيارة تعد فرصة مهمة لتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية بين البلدين الشقيقين، خاصة وأن القطاع الخاص في كل من سلطنة عُمان وجمهورية العراق أمامه آفاق واسعة للتعاون والشراكة في مجالات متنوعة، لاسيما في قطاعات

بالمائة. وتتمثل أهم صادرات سلطنة عُمان خلال النصف الأول لعام ٢٠٢٥ إلى جمهورية العراق في الكابلات الكهربائية والحلي والمجوهرات المصنوعة من الذهب، والرخام، بينما يتصدر الغاز الطبيعي والغاز النفطي وغاز خليط البرويان أهم الواردات من جمهورية العراق. ويرتبط البلدان الشقيقان بعدد من الاتفاقيات أبرزها اتفاق التعاون الاقتصادي والتجاري والخدمات الجوية بين إقليميهما، واتفاقية لإقامة منطقة تجارة حرة. ووضح سعادة فيصل بن عبد الله الرواس رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة وصناعة عُمان أن زيارة

العراق خلال النصف الأول لعام ٢٠٢٥ نحو ٣٢ مليوناً و٨٤٣ ألفاً و٦١٦ ريالاً عُمانياً، في حين بلغ إجمالي الواردات العمانية من جمهورية العراق ٢٠٦ ملايين و٣٩٨ ألفاً و٨٨٦ ريالاً عُمانياً. ووضحت الإحصاءات أن عدد الزوار القادمين إلى سلطنة عُمان من جمهورية العراق بلغ خلال الأشهر السبعة الأولى من عام ٢٠٢٥ نحو ١١ ألفاً و٥٥٨ زائراً. وكرّرت وزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار أن عدد الشركات العراقية المستثمرة في سلطنة عُمان قد بلغ خلال النصف الأول من عام ٢٠٢٥ نحو ١٣،٤ شركات برأسمال بلغ نحو ٩٤،٣ مليون ريال عُماني بنسبة إسهام عراقي بلغت ٦٨،٢

العُمانية : تشهد العلاقات الأخوية بين سلطنة عُمان وجمهورية العراق تعاوناً في مختلف المجالات لاسيما في الجالين الاقتصادي والتجاري بما يعود بالمنافع المشتركة على البلدين والشعبين الشقيقين. ووضحت الإحصاءات الصادرة عن المركز الوطني للإحصاء والمعلومات أن حجم التبادل التجاري بين سلطنة عُمان وجمهورية العراق بلغ ٢٣٩ مليوناً و٢٤٢ ألفاً و٥٠٢ ريال عُماني خلال النصف الأول لعام ٢٠٢٥ مرتفعاً ١,٢ بالمائة مقارنة بالفترة ذاتها من عام ٢٠٢٤م حيث بلغ ١٥٦ مليوناً و٥٥٢ ألف ريال عُماني. وبلغت قيمة الصادرات العمانية إلى جمهورية

القطاع السياحي يشهد نموا متسارعا ومحافظة ظفار تتصدر المشهد



المغامرات، المهرجانات الشعبية، والأنشطة البحرية، إلى جانب وجود مواقع تراثية وثقافية بارزة، حيث تحتضن محافظة ظفار عددا من المواقع المسجلة في قائمة التراث العالمي مثل أرض اللبان وطريق القوافل، والتي تمنح المحافظة بعدا حضارياً وثقافياً يضاف إلى جاذبيتها السياحية. وفي حديثه عن دور القطاع الخاص، أكد أن الوزارة تولي أهمية كبيرة لدعم الاستثمارات والشركات السياحية والفندقية لتوسيع قاعدة المرافق والخدمات وتعزيز جودة التجربة السياحية، مما يسهم في تحفيز الاقتصاد الوطني، وشدّد على أهمية دور المرشد السياحي بوصفه الوجهة الأولى للسائح، مبيّناً أن الوزارة تعمل على تطوير برامج تدريبية وتأهيلية للمرشدين، مع التركيز على إقتان اللغات والالتزام بمعايير السلامة لتقديم تجربة سياحية آمنة وثرية تعكس صورة سلطنة عمان المشرقة.

المرحلة المقبلة، موضحاً أن رؤية الوزارة في قطاع السياحة تتماشى مع أهداف رؤية عُمان ٢٠٤٠، والتي تركز على تنمية القطاع ورفع مساهمته في الاقتصاد الوطني، إلى جانب توفير فرص عمل مباشرة وغير مباشرة للشباب العُماني. وحول واقع السياحة، أوضح أن أعداد السياح تشهد نموا ملحوظاً عاماً بعد عام، مؤكداً أن محافظة ظفار تستحوذ على النصيب الأكبر بفضل موسم الخريف الذي يمثل العمود الفقري للسياحة في سلطنة عُمان، وأضاف أن المناخ الفريد الذي تهبه الرياح الموسمية القادمة من المحيط الهندي يحوّل جبال المحافظة وسهولها إلى لوحات خضراء آسرة تجذب السياح والمصورين من مختلف أنحاء العالم. وأشار المرهون إلى أن موسم الخريف لا يقتصر على الطبيعة فحسب، بل يتخلله العديد من الفعاليات المصاحبة مثل سياحة

كتب - خالد بن محمد البلوشي تشهد سلطنة عمان نشاطا متناميا في القطاع السياحي ضمن مساعيها الحثيثة لتحقيق مستهدفات رؤية عُمان ٢٠٤٠، حيث تعمل وزارة التراث والسياحة على تعزيز مكانة سلطنة عمان كوجهة سياحية بارزة على المستويين الإقليمي والدولي، حيث أكد المعتمد المرهون من وزارة التراث والسياحة، أن سلطنة عمان ماضية في تحقيق أهدافها السياحية ضمن رؤية عُمان ٢٠٤٠، مشيراً إلى أن الوزارة تواصل تعزيز مكانتها كأحد أهم الوجهات السياحية في المنطقة، بفضل ما تتميز به من مقومات طبيعية ومناخية فريدة تجعلها مقصداً مفضلاً للسياح من داخل سلطنة عمان وخارجها. واستعرض المرهون أبرز ملامح المشهد السياحي وخطط النمو المستهدفة خلال

تقرير

الذكاء الاصطناعي أداة اختراق جديدة لقراصنة الإنترنت

برامج لسرقة كلمات المرور

في تقرير نُشر في يونيو، أشارت «اوين ايه أي»، إلى أنّ «تشات جي بي تي»، ساعد أحد المستخدمين في تطوير برمجيات ضارة. مع أنّ النمادج مُصممة لمنع استغلال قدراتها لتغذية أنشطة غير قانونية، ثمة تقنيات «تتيح للمستخدم تجاوز ضمانات نماذج اللغة الرئيسية بحيث تُنتج محتوى لا ينبغي لها إنتاجه»، على ما يقول الخبير فيتالي سيمونوفيتش لوكالة فرانس برس. وفي مارس، أعلن هذا الباحث الذي يعمل في شركة «كاتو نتورك»، الإسرائيلية للأمن السيبراني، عن اكتشافه نهجا جديدا يتيح للأفراد عديمي الخبرة إنشاء برامج قادرة على سرقة كلمات المرور.

يتمثل أسلوبه الذي أطلق عليه اسم «العالم الغامر»، في وصف عالم خيالي لروبوت محادثة، حيث «يعد إنشاء البرمجيات الخبيثة فناً»، والطلب من النموذج تجسيد إحدى الشخصيات. يوضح سيمونوفيتش الذي فشل في مواجهة «جيمينا» (من غوغل) و«كود» (من أنثروبيك)، لكنه نجح في توليد برمجيات ضارة في «تشات جي بي تي»، و«كوباليت»، (من مايكروسوفت) «كانت هذه طريقتي لاختبار حدود النمادج اللغوية الحالية». ويضيف: إن «ارتفاع التهديدات من جانب جهات عديمة الخبرة سيمثل خطراً متزايداً على المنظمات».

يرى رودريغ لو بايون أنّ الخطر المباشر يكمن في «ارتفاع عدد الضحايا، بدلا من رؤية الجهات الفاعلة الضارة تتزايد، خصوصا وأننا -لن نمتلك برمجيات معقدة جدا تُنشأ مباشرة بواسطة روبوتات المحادثة».

أما بالنسبة إلى أمن نماذج الذكاء الاصطناعي، فيتمتع تعزيزه بشكل أكبر. ويقول لو بايون: إنّ «الناشرين يحلون حاليا الاستخدامات، بهدف «تعزيز إمكانية الكشف بشكل أفضل عن الاستخدامات الضارة».

باريس (أ.ف.ب.): باتت الهجمات المعلوماتية التي كانت حكرا على المتخصصين، قابلة للتنفيذ على نطاق واسع أو متاحة للمبتدئين، عن طريق تسخير روبوتات الدردشة لغايات غير وظيفتها الأصلية، ما يثير مخاوف من تحول الذكاء الاصطناعي أداة في يد القراصنة.

تشير هذه الظاهرة التي تُعرف باسم «فايب هاكينج» - في إشارة إلى «فايب كودينج»، أي إنشاء كود برمجي من جانب مستخدمين غير ملمين - إلى «تطور مُقلق في الجرائم الإلكترونية التي تتم بمساعدة الذكاء الاصطناعي، بحسب شركة «أنثروبيك، الأمريكية.

وفي تقرير نُشر الأربعاء، أعلنت الشركة المنافسة «داوين ايه أي» مُبتكرة أداة «تشات جي بي تي»، أنّ «مجرما إلكترونيا استخدم أداة -كلود كود- لتنفيذ عملية ابتزاز بالبيانات واسعة النطاق».

وبالتالي، استغلّ روبوت الدردشة «كلود كود»، المتخصص في الكود البرمجي، لتنفيذ هجمات «يُحتمل» أن تؤثر على ١٧ مؤسسة على الأقل على مدار شهر.

الأداة التي استُخدمت لإنشاء برامج ضارة، أتاحت للمهاجم جمع بيانات شخصية وطبية، بالإضافة إلى معلومات عن عمليات تسجيل الدخول، ثم تصنيفها وإرسال طلبات فدية تصل إلى ٥٠٠ ألف دولار.

لم تمنع «إجراءات السلامة المتطورة، التي تزعم «أنثروبيك، تطبيقها من حدوث هذه العملية. ليس ما حصل مع «أنثروبيك، استثنائيا، بل يعكس المخاوف التي تهيّج قطاع الأمن السيبراني منذ الانتشار الواسع لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي.

في حديث إلى وكالة فرانس برس، يقول رودريغ لو بايون، رئيس مركز التنبيه والاستجابة للهجمات الحاسوبية التابع لشركة «أورانج سايرديفينس»: إنّ «المجرمين الإلكترونيين يستخدمون الذكاء الاصطناعي اليوم بنفس القدر الذي يستعمله باقي المستخدمين».

شفافية



محمد بن أحمد الشيرازي
shfafiah@yahoo.com

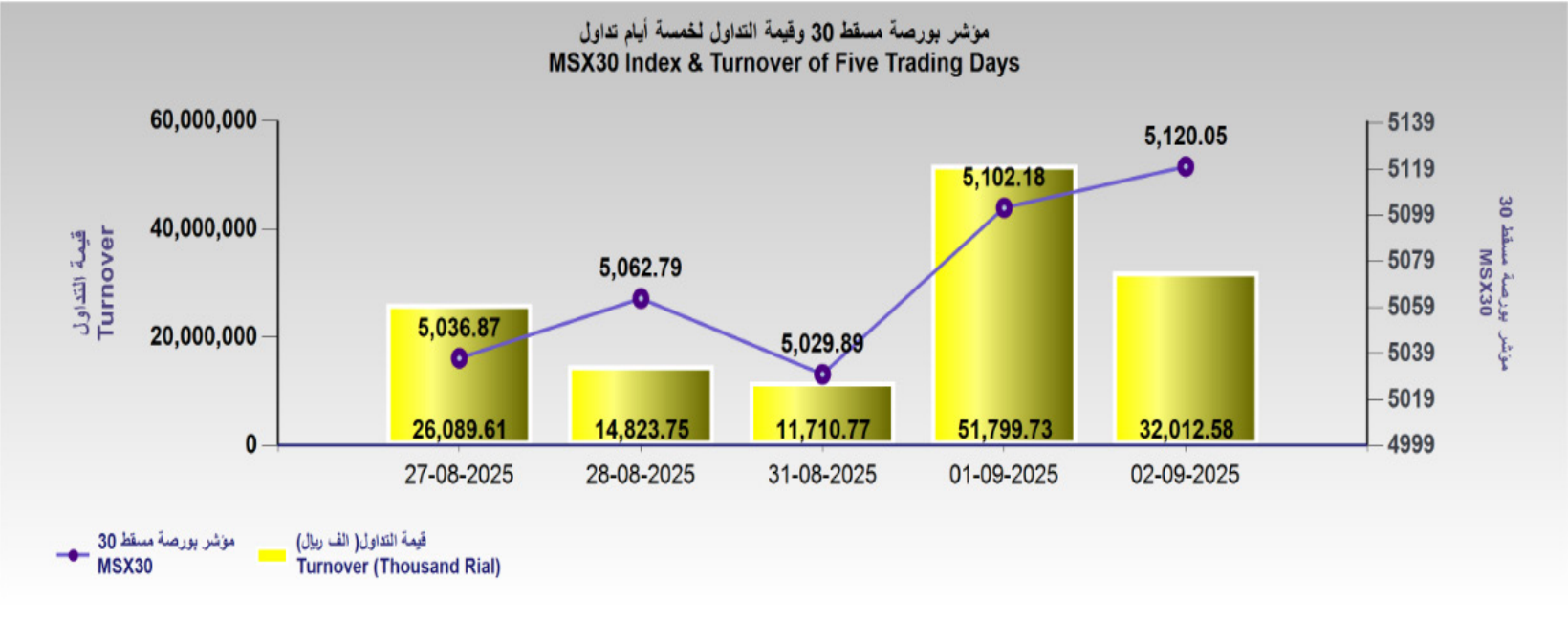
الحكومة أم القطاع الخاص .. من يحل مشكلة الباحثين عن عمل؟

تزداد قضية المسرحين تعقيدا في الوقت الذي يرتفع فيه الطلب على الوظائف، ويقل المعروض منها أمام شبابنا الباحث عن عمل على الحكومة؛ فتصدر وزارة العمل قرارات تعيد الكرة إلى ملعب القطاع الخاص، فيما يظل الباحثون عن عمل تائهين من مقابلة إلى أخرى، ومن امتحان إلى آخر، ومن برنامج تدريبي لآخر، لتמضي السنوات واحدة تلو الأخرى، ويذهب حماس الشباب ووقتهم وما اكتسبوه من علم ومعرفة وخبرة على مدى سنوات دراستهم سدى بين هذه الوزارة وتلك الشركة.

رضي الباحثون عن عمل براتب الـ ٣٢٥ ريالاً عمانياً، غير أن الشركات لم ترض بذلك، واستغلت توافر أعداد كبيرة جدا من الباحثين عن عمل في عرض فرص للتدريب بدون أجر، أو بأجر زهيد فيما يقوم المدرب بمهام الموظف على أمل أن يتوظف يوما ما؛ فيكمل الـ ٣ أو الـ ٦ أشهر المتفق عليها لآتي متدرب آخر يقوم مقامه يبحث هو الآخر عن فرصة عمل بهذه الشركة ليحصل في النهاية إلى عشرات الشهادات التي حصل عليها منذ غادر مباني الجامعة أو الكلية التي تخرج فيها، وإذا عاتب الشركة قال له رئيسها: لقد منحناك فرصة العمر لتدرب لدينا.

تمضي الأشهر واحدا تلو الآخر، وتمر السنوات سنة تلو أخرى، ولا تجد قضية الباحثين عن عمل أي حل، واليوم أصبحت لدينا مشكلتان رئيسيتان؛ إحداهما قضية الباحثين عن عمل، والأخرى قضية المسرحين التي تزداد يوما بعد آخر وأصبحت إحدى القضايا التي يتم تداولها بين أروقة المحاكم. الشركات تزعم أن لا مشاريع لديها، لكنها تطلب مزيدا من مأذونيات العمل لتوظيف القوى العاملة الوافدة فيما يزال يبحث عن حل منذ سنوات عديدة.

أوكيو للاستكشاف والإنتاج تستحوذ على التداول بـ 29% مؤشر بورصة مسقط يغلق عند 5120 نقطة والقيمة السوقية تتخطى 30 مليار ريال



سعرها عند ١٣١ بيسة، تلتها اسهم تكافل عمان للتأمين بنسبة ٣.٧٧٪ وأغلق سعرها عند ٥١ بيسة، وظفار الدولية للتنمية والاستثمار بنسبة ٣.٥٧٪ وأغلق سعرها عند ٢٧٠ بيسة، والجزيرة للمتجات الحديدية بنسبة ٣.٥٢٪ وأغلق سعرها عند ٤٦٦ بيسة، وسيميكورب صلالة بنسبة ٢.٠١٪ وأغلق سعرها عند ١٩٥ بيسة.

واستحوذت أوكيو للاستكشاف والإنتاج على قيمة التداول بنسبة ٢٩.٩٪ مسجلا قيمة تداول بلغت ٩.٥٨ مليون ريال عماني جراء تداولها ٢٥.٧٢ مليون سهم، تلتها أسهم بنك مسقط بنسبة ٢٢.٣٪ مسجلا قيمة تداول بنحو ٧.١ مليون ريال عماني جراء تداوله ٢٢.٤ مليون، وأوكيو للصناعات الأساسية المنطقة الحرة بصلالة بنسبة ١٢.٢٪

حيث صعد مؤشر الخدمات بنسبة ١.٣٧٪، بينما تراجع المؤشر الشرعي بنسبة ٠.٥٤٪، ومؤشر الصناعة بنسبة ٠.٣٤٪، ومؤشر القطاع بنسبة ٠.٠٩٪.

وكانت أسهم الباطنة للطاقة أكثر الأوراق المالية ارتفاعا خلال الجلسة بنسبة بلغت ٩.٨٠٪، وأغلق سعرها عند ١١٢ بيسة، تلتها السوادي للطاقة بنسبة ٩.٧١٪، وأغلق سعرها عند ١١٣ بيسة، وظفار لتوليد الكهرباء بنسبة ٨.٧٥٪، وأغلق سعرها عند ٨٧ بيسة، والعنقاء للطاقة بنسبة ٧٪ وأغلق سعرها عند ١٠٧ بيسة، ومسقط للغازات بنسبة ٤.٣٪ وأغلق سعرها عند ١١٩ بيسة.

أما حول الأوراق المالية المتراجعة خلال الجلسة؛ فقد تصدرت أسهم صندوق اللؤلؤة للاستثمار العقاري بنسبة ٥.٠٧٪ وأغلق

كتب - حمدان الشرقي

سجل مؤشر بورصة مسقط أمس ارتفاعا بمقدار ١٧.٢ نقطة، وأغلق عند حاجز ٥١٢٠ نقطة، وبلغت قيمة التداول ٣٢.٠١٣ مليون ريال عماني مسجلة انخفاضا بنسبة ٣٨.٢٪ عن آخر جلسة تداول الحلقة عند ٥١.٨ مليون ريال، وارتفعت القيمة السوقية بنسبة ٠.١٧٤٪، وبلغت ٣٠.١١ مليار ريال عماني.

وبلغ عدد الشركات المتداولة خلال الجلسة ٦٦ شركة ارتفعت خلالها أسهم ١٩ شركة وانخفضت أسهم ١٧ شركة بينما استقرت أسهم باقي الشركات على القيمة نفسها والبالغ عددها ٣٠ شركة.

وتباينت المؤشرات الرئيسية للبورصة؛

خدمات صحفية

اشتر الآن سيارتك المفضلة من ميتسوبيشي وادفع بعد 3 أشهر!

اشتر الآن

سدد لاحقا

إطلاق عروض الصيف من هونشي مع مكافآت استثنائية



٩ أكتوبر ٢٠٢٥، ويطبق على زبائن التجزئة الذين يشترون هونشي أوسادو، HS3، HS5 للسيارات ومعدات البناء والطاقة المتجددة بأوضح محسن بن هاني البحرائي الرئيس التنفيذي لمجموعة السيارات ومعدات البناء الذي ستم تسويته حصريا مقابل الدفعة المقدمة لسيارة هونشي الجديدة.

وبالإضافة إلى هذه المكافآت، تظل باقة هونشي المميزة (٧-٧) هي المعيار؛ حيث يحصل الزبائن على ضمان غير محدود + رصيد سفر، بينما تتيح المكافأة الثانية تمويلا بدون قائدة وتسهيلات في التملك مع خيارات دفع مرنة.

في حين تقدم المكافأة الثالثة دعم استبدال السيارة؛ حيث يمكن للزبائن إحضار

مثيل لها، وتكنولوجيا متطورة، وأداء يعيد تجربة القيادة في عُمان.

فوائد عرض الصيف

يمكن العرض الزبائن الذين يشترون سيارات هونشي أوسادو، HS3، أو HS5 من اختيار واحدة من المكافآت الحصرية الثلاث؛ تحتوي المكافأة الأولى على أيفون + رصيد سفر، بينما تتيح المكافأة الثانية تمويلا بدون قائدة وتسهيلات في التملك مع خيارات دفع مرنة.

في حين تقدم المكافأة الثالثة دعم استبدال السيارة؛ حيث يمكن للزبائن إحضار

يوم الجمعة تتوقع الأسواق فرصة بنسبة ٨٩ بالمائة لأن يخفض مجلس الاحتياطي الاتحادي أسعار الفائدة بمقدار ٢٥ نقطة أساس في اجتماعه المقبل. وقال ديلين وو المحلل في بيرستون، تجد الأسهم اليابانية شيئا من الدعم، والذي يرجع لأسباب منها توقع السوق خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي سعر الفائدة بمقدار ٢٥ نقطة أساس في سبتمبر، وهو أمر إيجابي على نطاق واسع للأصول التي تتطوي على مخاطرة.

وأضاف: مع ذلك فإن ارتفاع عوائد السندات الحكومية اليابانية، والضغط غير المباشرة من عمليات بيع أسهم التكنولوجيا في الولايات المتحدة تقي المشتريين حذرين.

طوكيو - «رويترز»؛ صعد مؤشر الأسهم اليابانية أمس الثلاثاء متجاوزا موجة هبوط استمرت يومين؛ إذ ارتفعت المعنويات بفضل توقعات خفض مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي) أسعار الفائدة، وتقارير مبيعات إيجابية من المتاجر الكبرى. وكافح المؤشر ٢٢٥ لتحديد اتجاهه، وهبط بما وصل إلى ٠.٢٥ بالمائة في وقت ما خلال الجلسة، لكنه أنهى اليوم مرتفعا ٠.٣ بالمائة إلى ٤٣٣١.٠٤٩ نقطة. وزاد المؤشر تويكس الأوسع نطاقا ٠.٦ بالمائة.

وكان التداول ضعيفا بعد عطلة للسوق في الولايات المتحدة بمناسبة عيد العمال الذي تحتفل به البلاد في أول يوم اثنين من شهر سبتمبر.

وقبل صدور بيانات رئيسية عن الوظائف الأمريكية

أين تكمن القوة الحقيقية لأوكرانيا؟!

في عامها الرابع، لا تزال الحرب الروسية الأوكرانية تُعيد رسم خريطة الأمن الأوروبي وتكشف حدود القوة العسكرية والسياسية لدى الطرفين. روسيا تراهن على الاستنزاف البطيء وعلى فائضها البشري والصناعي، فيما تراهن أوكرانيا على الدعم الغربي وعلى قدرتها على الحفاظ على تماسك داخلي غير مسبوق. بين هذين الرهائين يتحدد مستقبل الصراع، الذي لا تبدو له نهاية قريبة. يعكس المشهد الميداني اليوم مازقا مزدوجا. موسكو حققت مكاسب محدودة رغم موجات القتال المستمرة، لكنها دفعت أثمانا بشرية باهظة، فيما صعدت من ضرباتها الجوية عبر مئات المسيرات والصواريخ التي تستنزف الدفاعات الأوكرانية. في المقابل، ترد كييف بابتكار عسكري بارز في مجال المسيرات والهجمات العميقة، ألحق ضررا ملحوظا بالبنية التحتية الروسية للطاقة وأجبر الأسطول البحري على الانكفاء بعيدا عن البحر الأسود. لكن هذه النجاحات

التكتيكية لم تتحول بعد إلى تغيير استراتيجي في ميزان الحرب. المعضلة الأكبر أمام أوكرانيا لا تكمن في التكنولوجيا وحدها ولكن في العنصر البشري. فقد تراجعت قدرتها على رفد الجبهات بمقاتلين جدد، وارتفعت الضغوط الاجتماعية جراء قوانين التعبئة والجدل كييف ومدن أخرى هذا الصيف عن خوف حقيقي من أن تضعف مؤسسات مكافحة الفساد، الركيزة الأهم في مسيرة الديمقراطية الأوكرانية. وأدرك الأوكرانيون أن الحرب ليست فقط معركة جبهات، ولكنها اختبار لاستمرارية العقد الاجتماعي الذي وُحد المجتمع منذ ٢٠٢٢.

أما الغرب، فيعيش حالة من التباين. الاتحاد الأوروبي زاد من إنتاجه العسكري، مستهدفاً مليوني قذيفة سنوياً، وألمانيا وفرنسا وبريطانيا تعزز الإمدادات التدريبية والدفاعية. لكن التردد الأمريكي،

خصوصا بعد عودة دونالد ترامب إلى البيت الأبيض، أحدث فراغا استراتيجيا. صفقة السلام التي لمح إليها مع الرئيس الروسي بدت للأوكرانيين محاولة لفرض استسلام، لا لإيجاد تسوية عادلة. هذا التحول يعزز قناعة كييف بأن عليها الاعتماد أكثر على نفسها، مع الاستفادة من الدعم الأوروبي طالما ظل قائما.

في هذه اللوحة المعقدة، يبرز سؤال جوهري: ما حدود القوة الأوكرانية؟ التجربة أثبتت أن كييف قادرة على الصمود، وعلى امتصاص صدمات عسكرية هائلة دون انهيار مؤسساتها أو تمزق نسيجها الاجتماعي.. لكن حدود هذه القدرة تتضح حين يتعلق الأمر بالاستدامة: القدرة على تجنيد قوات جديدة، على حماية المدن من موجات الهجمات الجوية، وعلى الحفاظ على توازن ديمقراطي في زمن الطوارئ. هذه حدود لا تحددها الدبابات ولا الصواريخ بقدر ما تحددها الثقة بين الدولة والمجتمع.



صناعة السياحة والمهرجانات الموسمية

السياحة في سلطنة عُمان ما زالت أسيرة المواسم والفعاليات المحدودة، بينما المطلوب صناعة سياحة حقيقية تقوم على استثمار المقومات الطبيعية والبنية الأساسية لتكون قاطرة اقتصادية رائدة ورافدا للنمو الوطني المستدام.

عوض بن سعيد باقوير

مؤشرات وخطط والاستفادة من تجارب الآخرين وحتى الاستعانة بخبراتهم.

قطاع السياحة هو أحد المحاور الأساسية لـ «رؤية عُمان ٢٠٤٠». فهل المسار الحالي للقطاع سوف يحقق مستهدفات الرؤية بعد ١٥ عامًا؟ هذا سؤال مهم ينبغي طرحه. كما أن السياحة تحتاج إلى ضخ أموال كبيرة في البنى الأساسية بحيث يكون المردود كبيرا على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، خاصة وأن بلادنا سلطنة عُمان لديها مقومات كبيرة لا تتوفر في دول كثيرة. كما أن المساهمة الحالية للقطاع السياحي في الناتج المحلي الإجمالي لا تزال محدودة. وعلى ضوء ذلك لا بد من المراجعة والتقييم للقطاع السياحي بكل جوانبه حتى نستطيع خلق قطاع سياحي حقيقي من خلال صناعة السياحة وليس مواسم سياحية محدودة المردود.

إن موسم خريف ظفار، وهو الأشهر على مستوى سلطنة عُمان؛ نظراً للأجواء الاستثنائية حيث الطبيعة الخلابة واعتدال الحرارة، مع التقدير لكل الجهود المبذولة، لا يزال يسير وفق نمطية محددة ولم يرتق إلى أفاق أوسع لصناعة السياحة. وهنا لا بد من القول إن مهمة الارتقاء بالسياحة كمورد وراحد للاقتصاد الوطني هي مهمة الحكومة بكل أجهزتها بشكل عام، ووزارة السياحة والتراث بشكل خاص، علاوة على الأجهزة الأخرى في محافظة ظفار. ويبدو أن نموذج ظفار يمكن البناء عليه في صناعة سياحة حقيقية وليست موسمية.

ومن هنا فإن الدول التي حققت طفرة في السياحة جعلت القطاع إحدى ركائزها الاقتصادية والاستثمارية. ومن بين الحلول: تفعيل لحظا صلاتة ليعمل دولياً على مدار العام، وفتح قصصيات في صلالة للدول ذات الجاليات الكبيرة لتفعيل حركة الطيران المباشر. كذلك تفعيل ميناء صلالة بحيث لا يقتصر على نشاط الحاويات الذي حقق أرقاماً كبيرة بفضل التخطيط والكوادر الوطنية وموقعه الاستراتيجي على بحر العرب والمحيط الهندي، بل يُفعل دوره في تجارة التصدير وإعادة التصدير. وهناك أيضاً إعادة هيكلة الطرق الداخلية ضمن الاهتمام

ظواهر الأسلمة في عالمنا الإسلامي

د. سعيد توفيق

كلمات من قبيل: «تأسلم، وأسلمة، وإسلاموية»، كلها تنتسب إلى كلمة «إسلام»، وهي نسبة مشروعة لغوياً وإن لم تقرها المعاجم اللغوية التقليدية؛ لأنها تصف حالات وظواهر مشتركة أفرزتها متغيرات الواقع السياسي في العالم الإسلامي. كلمة «التأسلم، Islamization تشير إلى كل نظام أو تنظيم ديني سياسي يوظف الدين كأيدولوجيا سياسية واجتماعية واقتصادية؛ فالإسلام ليس مجرد القواعد الخمس المعروفة التي يقوم عليها؛ لأن الإسلام دين ودولة، ودين ودنيا، ولا حاكمية إلا لله. ولذلك، فربما تكون كلمة «الأسلمة، أوفق في التعبير عن هذا المعنى من كلمة «التأسلم»؛ لأن هذه الكلمة الأخيرة قد توحى بمعنى الدخول في الإسلام أو اتخاذ الإسلام ديناً وعقيدة، بينما كلمة «الأسلمة، تتجاوز هذا المعنى إلى التأكيد على أن الإسلام ليس مجرد عقيدة، وإنما هو نهج للدولة في كل مؤسساتها، بل حتى في مجالات الثقافة والعلوم والفنون. ومن هنا شاع منذ عقود طويلة مصطلح «الإسلام السياسي»، وهي أيدولوجيا تبنياها كل النظم أو المنظمات والجماعات التي تنتهج هذا النهج؛ ولذلك يُسمى أيضاً أولئك الذين يتبنون تلك الأيدولوجيا «إسلامويين، Islamists. أي يلصقون صفة إسلامي Islamic بكل ما هو دينوي (ولذلك، فإنهم يكرهون العلمانيين والليبراليين). وينتمي إلى هذه النظم والجماعات في العالم الإسلامي: تنظيم القاعدة وداعش وطالبان والجماعات السلفية وجماعة الإخوان المسلمين. وعلى الرغم مما هنالك من اختلافات جوهريّة بين هذه التنظيمات والجماعات حتى إن بعضها يتنصل من الآخر، بل ينكره، فإن هذا لا يعيننا في هذا الصدد، وإنما يُعني الاختصين في شؤون هذه الجماعات. فما يعيننا هنا هو أن هذه الاختلافات لا تطل توجّه «الأسلمة، باعتباره توجّهاً رئيساً، وإنما تكمن في آليات تنفيذه والغاية المرادة منه.

الأسلمة التي هي قاسم مشترك في توجه الإسلام السياسي قد أفرزت ظواهر عامة عديدة ساهمت في تخلف العوالم الإسلامية التي يكون هذا التوجه ناشطاً أو حاكماً فيها، خاصة في عالما العربي؛ وهذا ما سنشير إلى أمثلة عليه في السطور التالية:

تُعد حركة طالبان نموذجاً للإسلام السياسي الراديكالي الذي وصل إلى الحكم في أفغانستان بقوة السلاح وبفعل عوامل سياسية أخرى لا يهم ذكرها في هذا السياق. فالناشد هنا أن هذه الجماعة قد فرضت باسم الإسلام تضييقاً في الأفق السياسي وفي المجال العام، بما في ذلك تحريم الفنون وتقييد عمل المرأة وتعليم الفتيات، وغير ذلك مما هو معروف عن نظام حكم هذه الجماعة.

من ظواهر حركات أو جماعات الإسلام السياسي إنها تستخدم الدين من أجل بلوغ السلطة، وذلك من خلال عملية تسييس الدين من دون تأويل للنصوص الدينية التي تُستخدم. ومن ظواهرها أنها تختزل الدين في لحظة بعينها من الماضي هو ماضي السلف الصالح في صدر الإسلام، وتأخذ بظاهر النصوص والأحاديث من دون تأويل؛ وبذلك فإنها تتخذ توجّها من جمود الفهم والفكر يكون مضاداً لإمكانية تحقيق أي تطور في كثير من شؤون الحياة الدنيا التي تكون بطبيعتها مستقلة عن شؤون الدين. وعلى الرغم من أن هذه الجماعات تقدس الماضي ممثلاً في صدر الإسلام، فإنها تشترك بدرجات متفاوتة في الحط من شأن الحضارات السابقة على الإسلام (رغم أن الحضارة الإسلامية ذاتها قامت على الانفتاح على هذه الحضارات والاستفادة منها). ومن ذلك -على سبيل المثال- التعريض الدائم بالفراعنة أو حكام مصر القديمة، واستخدام كلمة الفراعون بمعنى عام يشير إلى الحاكم المستبد الظالم الكافر في نوع من التعميم الذي يفتقر إلى التأويل، ومن ثم إلى الفهم؛ ذلك أن الفروع المقصود في القرآن هو فروع موسى، ولا يعني كل فروع؛ إذ إن من الفرائعة من امتازوا بالقيم الإنسانية والأخلاقية الرفيعة مما لا يتسع له أي مقال.

والحقيقة أن النزعة الماضوية الشائعة في الاتجاهات الإسلامية تنبئ في الاهتمام البالغ بالظواهر الشكلية للدين من دون روحه أو جوهره باعتباره قوة روحية إيمانية تحت على العمل والعلم والإبداع، ومن ثم إعمار الأرض. بل يمكن القول بأن الاهتمام بالظواهر الشكلية للدين يصل إلى حد المبالغة في الاهتمام بشكل اللباس، ومن ذلك على سبيل المثال؛ تقصير جلباب الرجال، وذلك يحدث من دون تأويل، لهذا المظهر للجلباب في زمنه الماضي، الذي كان يتخذ هذه الهيئة اتقاء لأحوال الطريق الذي أصبح في زماننا هذا معبداً ونظيفاً في المدن المتطورة. بل إن الجلباب نفسه وفي عمومهِ ليس شيئاً دينياً، وإنما هو مجرد الكلمة التي تشير إلى الرداء المستخدم في عصر ما أو لدى قوم ما. هذا مجرد مثال من بين أمثلة عديدة لا حصر لها في مجال السلوك الاجتماعي.

كما أن الجماعات الإسلامية تشترك في الميل إلى التطرف المتأصل في طبيعة الفكر أو المعتقد الذي تستند إليه، ولكنه تطرف كثيراً ما يتجاوز الفكر إلى الواقع حينما يلجأ إلى استخدام السلاح من أجل بلوغ السلطة؛ وهذا يرجع بطبيعة الحال إلى أن فكر هذه الجماعات يكون فكراً إقصائياً لكل تيار أو مذهب معاًير لهذا الفكر. وربما يمكن القول بأن مضاعمة الإخوان المسلمين هي أقل الجماعات الإسلامية تطرفاً في هذا الصدد، ومع ذلك فإن فكرها بطبيعته هو فكر إقصائي يكمن في هوية الجماعة نفسها التي تُسمى نفسها «جماعة الإخوان المسلمين»، وهو ما يعني إلصاق صفة المسلم والإسلامي بمن ينتمي إلى هذه الجماعة، وكأن من لا ينتمون إليها لا ينبغي وصفهم بأنهم مسلمون.

بقي أن نؤكد في النهاية على أنه إذا كانت الإسلامية هي نزعة أصولية تستخدم الدين بشكل حربيّ (دون تأويل) كمشروع لبلوغ السلطة؛ فإن هذه النزعة الأصولية موجودة في المسيحية واليهودية؛ وهذا ما نراه في يومنا هذا من جانب المشروع الصهيوني الاستعماري الذي يستخدم الدين بشكل غير مشروع لتبرير عدوانه الوحشي على فلسطين.

■ د. سعيد توفيق أستاذ علم الجمال والفلسفة المعاصرة بجامعة القاهرة

الطاقة الذرية والهندسة الوراثية والذكاء الاصطناعي



د. عبد الملك بن عبد الله الهثالي

استفادة عظيمة. ففي المجال الطبي يستخدم الذكاء الاصطناعي في أمور كثيرة، مثل تشخيص الأمراض بشكل أدق وأسرع مما كان. وفي مجال الصناعة يستخدم الذكاء الاصطناعي في خفض تكاليف الإنتاج وفي تحسين جودة ودقة المنتجات، كما يستخدم على نطاق واسع في مجالات البحث عن المعلومات، حتى أن البعض أصبح يركز إليه في الأمور البسيطة مثل الترجمة وأعداد الرسائل. غير أن للذكاء الاصطناعي سلبيات كبيرة، منها أنه يستخدم في الحروب، حيث تم إنتاج روبوتات مقاتلة وروبائيات ومدمعية لا يحتاج استخدامها إلى الإنسان، هذا بالإضافة إلى الطائرات المسيرة عن بعد والصواريخ الموجهة. وقد أكدت تقارير واعتراقات ضباط جيش الكيان الصهيوني أنه يتم استخدام الذكاء الاصطناعي بكثافة في الحرب الحالية على غزة، حيث قتل نتيجة لذلك عشرات الآلاف الأبرياء. على الصعيد الشخصي لست من المعجبين بالذكاء الاصطناعي، وذلك لأن البعض يستخدمه للتزوير والاحتيال وقلب الحقائق وسرقة أو انتحال أعمال الغير. ومع أنني استخدمه في الحصول على بعض المعلومات والإحصاءات، لكنني أفضل ذلك بحذر وتحفظ شديد، لأن بعض المعلومات التي يأتي بها الذكاء الاصطناعي ليست دقيقة، بل هي في بعض الأحيان تلفيق وكذب. لذلك أرى «أن في النفس منه شيء»، أي أنه غير مريح. أخيراً، وهذا هو بيت القصيد، لا بد من التأكيد أن إنتاج وامتلاك التقنية بأنواعها أمر حيوي للإنسان والدول. لذلك فإن تطويرها وامتلاكها حق طبيعي للشعوب النواقة إلى الحرية والدول السائرة على طريق التنمية والتقدم، ولا يجوز حرمان دول بعينها من إنتاجها وامتلاكها، خاصة في ظل انعدام العدالة في العلاقات الدولية، وفي ظل ابتعاد السياسة عن الأخلاق والمبادئ الإنسانية واستمرار بعض الدول الكبرى وتوابعها وأدواتها في العريضة ومحاولات الهيمنة على العالم. لذلك لا بد لاستخدام تلك التقنيات من مواثيق وقوانين دولية نافذة وصارمة، تعيد الأخلاق إلى السياسة وتردع الدول والكيانات التي تنتهك المبادئ الإنسانية. وبالإضافة إلى المواثيق والقوانين التي يجب أن تخضع السياسة للمبادئ الإنسانية، هناك أيضاً حاجة إلى قيم أخلاقية تفرس وترسخ في المجتمعات بالتربية وعبر وسائل الإعلام ومنابر المساجد لترشيد للحث على التعامل مع التقانات الحديثة برشد وحذر.

الصحفيون وأحلام عودة الماضي



أ. د. حسني محمد نصر

الصحافة الورقية قد لا تعود، لكن مهنة الصحافة باقية ما دام الإنسان في حاجة إلى من يجمع له الأخبار ويكشف الحقائق. جوهرها لن يزول، بل سيتجدد عبر أجيال شابة تؤمن بالجودة والمهنية.

منصاتها مثل المنصة الورقية. كان الصحفيون الأوائل ينقشون الأخبار والصور على الصخور وجدران المعابد وينقلونها عبر المنادين في الشوارع والأسواق وأماكن التجمعات. وانتقلوا إلى استخدام جلود الحيوانات كوسيط سهل الحمل والنقل من مكان إلى آخر بعد آلاف السنين، ثم طوروا الورق ليكون وسيطاً سهلاً حملًا وأقل كلفة في النشر. وبعد اختراع الطباعة ظهرت النشرات الإخبارية وأنشأ الصحفيون دكاكين ليبيع الأخبار لن يطلبها، وعلى إثر ذلك ظهرت الصحف الورقية التي عاشت أكثر من ثلاثة قرون دون منافس حتى ظهر الراديو، ثم التلفزيون، ثم شبكة الإنترنت. وقد نجحت الصحافة وما زالت في التعاض مع كل الوسائل التي نافستها، واستفادت منها واستفادوا منها. هذه المهنة التي واجهت طغيان الصورة السينمائية والتلفزيونية وسرعة البث الإذاعي والقدرات التفاعلية للويب قادرة في تقديري، ليس فقط على استمرار صمودها، ولكن أيضاً على مواجهة أية تقنيات اتصالية أحدث قد يتفقت عنها العقل البشري في المستقبل.

لا خوف إذن على مهنة الصحافة فلا تشغلو بالكم بتراجع أو حتى اختفاء الصحف الورقية. في المستقبل القريب سوف يزيد الطلب على الصحفيين خاصة مع تراجع الثقة الشعبية في منصات التواصل الاجتماعي التي تسيطر على صوابها وتحكم فيها شركات التقنية العملاقة، وتراجع أخلاقياتهم المهنية وسوف تتسع المهنة حتى على المستوى المحلي لثقات من الصحفيين الشباب القادرين على البحث والتحري والكتابة الإنسانية الجيدة وتوظيف كل الوسائل الاتصالية والمنصات للوصول إلى الجمهور.

لا شك أن أحلام شباب الصحفيين في عودة الروح إلى الصحافة تتطلب في المقابل أن يقدموا، سواء كانوا يعملون في صحف ورقية أو إلكترونية أو يديرون حسابات إخبارية، صحافة ذات جودة عالية تقوم على تلبية حاجات الجمهور الحقيقية من الأخبار والمعلومات وليس فقط تلبية حاجات المؤسسات العامة والخاصة. لقد نجحت صحف كثيرة في العالم في البقاء في السوق بفضل قرائها الذين يتبرعون لها بمبالغ زهيدة تعينها على الاستقلال وتحدي التبعية وتقديم خدمات صحفية متميزة عبر منصاتها المختلفة. والطريق مفتوح تماماً لكل تجربة صحفية جادة قادرة على جذب الجمهور وإقناعه بأهميتها له وضرورة استمرارها.

من الجميل أن يحمل ملثقى الصحفيين بصلالة هذا العام شعار «نحو صحافة مهنية تنير المستقبل»، والأجمل بالقطع هو ذلك النمثيل الشبابي الرائع للصحفيين العمانيين في الملتقى، وتلاحق أفكارهم مع جيل الرواد، والأكثر جمالاً في اعتقادي أن تتبنى جمعية الصحفيين مشروعا لتحويل هذا الشعار إلى خطة واضحة المعالم، لدعم المشروعات الصحفية الرقمية ودعم الصحفيين الشباب من خلال منظمات المجتمع المدني، ليحملوا راية المهنة، بعد أن قامت الدولة بدورها وحملت هذه الراهية لأكثر من خمسين عاما، فهذا بالضبط ما يمكن أن ينير المستقبل.

■ أ. د. حسني محمد نصر أكاديمي في قسم الإعلام بجامعة السلطان قابوس

الاراء المنشورة في صفحات «الراي» تعبر عن وجهة نظر كاتبها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة

التقانة الحديثة مثل الطاقة الذرية والهندسة الوراثية والذكاء الاصطناعي تحمل وعوداً بازدهار الإنسان ورخائه، لكنها في الوقت نفسه أدوات خطيرة للتدمير والهيمنة، ما يستدعي مواثيق دولية وقيماً أخلاقية لترشيد استخدامها.

صداقة، فإن المواقع النووية قد تكون عرضة لهجوم من دول أخرى، كما حدث في العدوان الذي شنته إسرائيل وأمريكا على إيران مؤخراً، ولا يعرف على وجه الدقة حتى الآن ما سببه من آثار مصرية. وإلى جانب إنتاج القنابل النووية فإن هناك دولاً تستخدم مخلفات المفاعلات النووية في إنتاج أسلحة خطيرة مثل قنابل البورانيوم المنضب، التي استخدمتها أمريكا خلال غزوها للعراق وزودت بها أوكرانيا لاستخدامها في الحرب مع روسيا. كذلك هناك ما يعرف بالقنبلة القذرة، وهي قنبلة بها خليط من مكونات إشعاعية من مخلفات نووية ومواد حيوية وكيميائية ضارة. ومما يزيد الأمر خطورة أن القدرة على إنتاج القنابل القذرة لا تقتصر على الدول بل يمكن إنتاجها واستخدامها من قبل جماعات أو حتى أفراد.

ثانياً الهندسة الوراثية، وهي عملية إدخال تعديلات على الحمض النووي للكائن الحي، سواء كان إنساناً أو حيواناً أو نباتاً، وذلك لإدخال سمات مطلوبة أو التخلص من سمات غير مطلوبة. تعود جذور علم الهندسة الوراثية إلى العام ١٩٠٠ عندما قام العالم الإسكتلندي روبرت مندل بتعديل مورثات أو جينات نبات البازلاء لإنتاج أصناف جديدة منها. وقد تطور هذا العلم إلى درجة أصبح معها بإمكان الباحثين في المختبرات الصغيرة إدخال تعديلات وراثية على بعض المواد الحية. وفي عام ١٩٨٠ تم منح أول براءة اختراع في الهندسة الوراثية وكانت عن إعادة اتحاد المادة الوراثية في الأحياء. تلا ذلك إنشاء أول مصنع للإنسولين الأدمي بطرق الهندسة الوراثية، ثم إنتاج ما سمي «العنزوف»، وهو حيوان مركب من العنز والخروف. كما أجريت تجارب ناجحة على الفئران والقرود والخنازير. وتستخدم الهندسة الوراثية حالياً لعلاج بعض الأمراض عن طريق العلاج

كيفتي ستولارد

ترجمة: أحمد شافعي

لولا أن الوضع في غزة بالغ الخطورة. فغزة الآن رسمياً في حال مجاعة وصفها أمين عام الأمم المتحدة بأنها «كارثة من صنع بشر، وبأنها «إخفاق للإنسانية»، وقد لقي عشرات المدنيين مصرعهم في الأيام الأخيرة، وكثير منهم لقيه في أثناء البحث عن الطعام في ظل زيادة الجيش الإسرائيلي من هجماته. ويبدو أن رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يتحرك قدماً بخطته للاستيلاء على مدينة غزة واحتلال قطاع غزة بالكامل في نهاية المطاف، وعندما سئل جدمون ساعر وزير الخارجية الإسرائيلي بعد لقائه بوزير خارجية الولايات المتحدة ماركو روبيو. في واشنطن يوم الأربعاء أيضاً عن خطة إقامة دولة فلسطينية بعد الحرب، رد بأن ما يسألون عنه لن يوجد.

في وقت يدين فيه كثير من القادة الآخرين، أخيراً ومتأخراً للغاية، أهوال إسرائيل في غزة، يخاطر بلير بالزيد من تلويث تركته المربية أصلاً في الشرق الأوسط، تلك التركة التي لا تزال مرتبطة ارتباطاً وثيقاً في عقول كثير من النخبين بقراره بالانضمام إلى الغزو الأمريكي الكارثي للعراق، وذلك بجلوسه مع الرئيس الأمريكي الذي أطلق يد نتانياهو في تدمير غزة. وسوف يتفاقم التأثير بحضور كوشنر، بما له من ماضٍ في تهمين قيمة الأراضي بوصفها مشروعا شائطيا محتملا.

قد يجد رئيس الوزراء البريطاني الأسبق الذي عمل من قبل بعد خروجه من السلطة في الفترة من ٢٠٠٧ إلى ٢٠١٥ مبعوثاً في الشرق الأوسط لجموعة الرباعية (التي تضم الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وروسيا)، قد يجد نفسه في صدام مع قيادة حزب العمال الحالية. فقد تعهد كير ستارمر بأن تعترف المملكة المتحدة، مع فرنسا وكندا وأستراليا، رسمياً بدولة فلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة في سبتمبر إذا تم توافق إسرائيل على إنهاء الحرب، وهو أمر يبدو بعيد المنال في الوقت الحالي. ويحتمل طبيعة الحال أن يكون بلير قد استعمل اللقاء في إقناع ترامب بالحاجة الملحة إلى نقل كميات ضخمة من المساعدات إلى غزة وبأهمية ضمان كرامة وأمن الشعب الفلسطيني في أي تسوية مستقبلية. ولم يفصح كوشنر، بما له من ماضٍ في تهمين قيمة الأراضي بوصفها مشروعا شائطيا محتملا.

لغزة لا بد أن تبدأ باعتبارها بالأوضاع الكارثية في القطاع في الوقت الراهن، وبحقيقة أن ترامب هو القائد الوحيد القادر على فرض ضغط جاد على نتانياهو لتغيير مساره.

وبدا من ذلك، يبدو أن ترامب يقف جانبا بينما يستمر نتانياهو في حربهِ، وبينما يموت أهل غزة جوعا ومرضا وتحت ضربات إسرائيلية لا تنتهي. وبدلا من التجيز لإلغاء الحرب، يبدو أن إسرائيل تنهيا لهجوم بري جديد وكبير لمدينة واري.

■ **كيفتي ستولارد** كبيرة المحررين في قسم الصين والشؤون الدولية في ذي نيوسيتسمان ومؤلفة كتاب «الرقص على العظام: التاريخ والسلطة في روسيا وكوريا الشمالية، وزميلة عالية غير مقيمة مركز ويلسن في واشنطن.

■ في ذي نيوسيتسمان

تمكن الإنسان خلال القرنين الماضي والحالي من تطوير التقنية (التكنولوجيا) إلى درجة أصبح يطلق على بعضها التقنية الهدامة أو المزعمة، ويقصد بها تلك التي تؤدي إلى تغيير كبير في طرق إنتاج السلع أو تقديم الخدمات، أو التي تؤدي إلى إخراج سلع أخرى من الأسواق. ومن تلك التقنيات الطاقة الذرية والهندسة الوراثية والذكاء الاصطناعي، التي تطورت بشكل أبهر الإنسان وشغل فكره وأخذ يشغاف قلبه.

هذا المقال يذهب إلى ما وراء الحديث عن دور التقنية الهدامة أو المزعمة في تغيير طرق الإنتاج، فهو سيتناول كيف أن الطاقة الذرية والهندسة الوراثية والذكاء الاصطناعي بقدر ما هي عوامل مهمة لسعادة الإنسان ورخائه فإنها أيضا وسائل لتدمير حياة الإنسان وقيمه وللبينة وتوازنها. لا أقول هذا لرغبة في التفكير أو لرهاب من التقدم العلمي والتقني، ولكن لأن الماضي والحاضر يؤكد أن هذه التقنات الثلاث قد أسيء استخدامها إلى درجة أنها سببت في أحيان كثيرة دمارا وكوارث للإنسان وللبينة أكثر مما جلبته من فوائد ومنافع.

لنبدأ بالطاقة الذرية أو النووية، التي اكتشفها في ثلاثينات القرن الماضي عالم فيزياء إيطالي اسمه إنريكو فيرمي. وقد تطورت الأبحاث العلمية في هذا المجال، وكان من بين نتائجها قيام أمريكا بصنع القنبلة الذرية وهي سلاح ذو قوة تدميرية هائلة، وكما هو معروف فقد أُلقت أمريكا في نهاية الحرب العالمية الثانية قنبلتين ذريتين دمرت بهما مدينتي هيروشيما وناجازاكي، وفرضت بذلك الاستسلام على اليابان. بعد انتهاء الحرب العالمية الثانية افتتحت روسيا أول محطة لإنتاج الكهرباء تعمل بالطاقة الذرية وذلك في عام ١٩٥٤، ثم تلتهيا أمريكا التي افتتحت محطة مماثلة في عام ١٩٥٧، ومنذ ستينيات القرن الماضي أصبحت الطاقة الذرية مصدرا مهما لتوليد الكهرباء في عدد الدول. وإلى جانب استخدام الطاقة النووية لتوليد الكهرباء فإن لهذه الطاقة استخدامات سلمية أخرى في الطب والزراعة وتحلية المياه وغير ذلك. غير أن للطاقة النووية مخاطر كبيرة على الإنسان والبيئة، فإلى جانب استخدامها كسلاح مدمر فإن المفاعلات الذرية، أو محطات إنتاج الطاقة الذرية، قد تصاب بأضرار تنتج عنها كوارث على الإنسان والبيئة، كما حصل في انفجار مفاعل تشيرنوبل في أوكرانيا ومفاعل فوكوشيما في اليابان. وبالإضافة إلى حوادث انفجار المفاعلات التي تقع

قام توني بلير بزيارة البيت الأبيض يوم الأربعاء السابع والعشرين من أغسطس الماضي لإطلاع دونالد ترامب على خطة لما بعد غزة، وإطلاع صهر الرئيس الأمريكي جاريد كوشنر أيضا عليها. ويتردد أن الخطة تتضمن استراتيجيات لإعادة بناء القطاع المهدم من جراء الصراع وأفكارا لكيفية حكمه دونما إشراك لحماس، بحسب ما ذكر موقع أكسيوس [Axios] الذي انفرد بكشف تفاصيل الخطة للمرة الأولى.

يقال: إن بلير وكوشنر يعملان منذ شهور على خطط مستقبل الأراضي الفلسطينية التي سبق أن اقترح ترامب إمكانية تحويلها إلى «ريفيرا» في الشرق الأوسط. ففي فبراير، نظر الرئيس الأمريكي علنا في إمكانية تولي «ركبية طويلة الأجل، لغزة حيث تتقدم الولايات المتحدة «للاستيلاء عليها وتطويرها، واقتراح نقل السكان المدنيين الذين كان عددهم الإجمالي يبلغ مليوني نسمة قبل الحرب الجارية، إلى «قطعة أرض جيدة، طازجة، جميلة، أو «قطع عديدة من الأرض». (وسارع الباحثون القانونيون الدوليون إلى إيضاح أن ترحيل شعب كامل قد يمثل جريمة حرب أو جريمة ضد الإنسانية). ونشر ترامب أيضا فيديو مولدا بالذكاء الاصطناعي يصور قطاع غزة بوصفه منتجا شائطا فاعرا يحمل اسم «غزة ترامب، بطبيعة الحال، ولا تلتصقه ناطحات السحاب والفنادق الفاخرة وتمثال هائل ذهبي لترامب نفسه.

ولقد سبق أن وصف كوشنر، وهو شأن ترامب دور خفية في مجال إنشاء المقاررات وينسب إليه لعب دور محوري في مفاوضات الاتفاقات الإبراهيمية خلال ولاية الرئيس الأمريكي الأولى. الإمكانيات، «القيمة جدا، لا للأراضي الشاطئية، في غزة وإمكانية تطوير القطاع في ما بعد الصراع، وذكر صحيفة فايننشال تايمز البريطانية في يوليو أن فريقا، في مؤسسة بلير المعروفة بـمعهد توني بلير، قد شارك أيضا في مشروع بقيادة (مجموعة بوسطن الاستشارية) لوضع تصورات خطط لتحويل غزة إلى مركز تبادل تجاري إقليمي في ما بعد الحرب. وتصر مؤسسة توني بلير على أن فريقه لم يكتب مطلقا، أو يضع، أو يقر، أي مقترح يتضمن نقل سكان غزة.

استباقا لما أسماه «لقاء ضخما، بشأن غزة في البيت الأبيض يوم الأربعاء، وضمّ بلير وكوشنر، قال ستيف ويتكوف مبعوث ترامب الخاص لفوكس نيوز إنه يعتقد أن الصراع سوف ينتهي في غضون أشهر، «وقبل نهاية العام قتيّنا». وقال ويتكوف، الذي حاول مرارا التفاوض من أجل إنهاء هجوم روسيا على أوكرانيا دونما تحقيق نجاح. إن الإدارة تضع «خطة شديدة الشمول، لغزة في ما بعد الحرب». وقال، «أنني اعتقد أن الناس سوف يرون مدى قوة ذلك، وكم يبلغ من حسن النية، وأنه يعكس دوافع الرئيس الإنسانية في هذا الصدد». وفي اجتماع واري، في ذلك اليوم تناقش مسؤولو ترامب على تجاوز بعضهم بعضا في كيل المديح للرئيس، وقال ويتكوف لترامب إنه يرجو أن تعترف لجنة جائزة نوبل للسلام أخيرا بأنه «خير مرشح فرد، في تاريخ الجائزة». وقال «إن نجاحا فيغير قواعد اللعبة في العالم اليوم. وإنني أرجو أن يفيق الجميع ويبدركوا ذلك».

وهنا في العالم الحقيقي، كان يمكن أن تثير أقوال ويتكوف الضحك

أخلاقيّة الدّولة الوطنيّة

الآراء المنشورة في صفحات «الرأي» تعبر عن وجهة نظر كتابها ولا تعبر بالضرورة عن رأي الجريدة



د. العبري

والمساواة والكرامة الإنسانية، وسدّ منابع الاستبداد، والذي به تتشكل الدولة الوطنية وفق أخلاقية «المواطنة المتساوية التي لا تشوبها امتيازات خاصة ببعض دون سائر المواطنين»، وسيادة القانون وضمانه يكون بنظام قضائي مستقل، محصّن من أي تأثير خارجي، أكان من شخص أو أشخاص ذوي نفوذ مالي أو اجتماعي أو سلطوي، أو نفوذ مؤسسي»، واقتصاد منتج منصف، أي معاً، «والاستقرار السياسي والوثام الاجتماعي؛ فمجتمعات عصرنا في معظم الدول تعيش تعددية من حيث العرق واللون والدين والمذهب، وسوى ذلك من خلفيات سائر الناس، مع ذلك هي تعيش استقراراً سياسياً، ووثاماً اجتماعياً تصونهما مواطنة متساوية»، ومواجهة الفساد الذي «يستعمل الوجهة التقليدية لاستجلاب منافع دونما استحقاق، واقتصادياً يسري بالتراسي بين الدافع والقباض، نقداً أو بمقايضة منافع، بتحايل على القانون»، ومواكبة الحضارة والتقدم الإنساني.

أخلاقية الدولة الوطنيّة تقودنا إلى ضرورة المراجعات، وعدم تسطيح مفهوم الأخلاق ليكون أقرب إلى الوعظ الديني والمجتمعي المنحصر في السجاي الإيجابية أو السلبية، وأنما من خلال المبادئ الكبرى التي تخلق مجتمعا تربطه ذات واحدة، يسود التّعايش المشترك الذي يعطي قاعدة للتنمية والحياء الاقتصادي، ما يرفع من درجة العدالة، وتحقّق الكرامة الإنسانية في الوطن الواحد. هذه الأخلاقيّات بها يتحقّق مسار السلطات الثلاث: التشريعية والتنفيذية والرقابية، وبها تتحقّق العلاقات الدوليّة القائمة ابتداء على القيم الأخلاقية الإنسانية الكبرى، ومواجهة التدخّلات السّلبية، والحدّ من انتشار وتمدد الحروب والكراهية، ومحاربة الجهل والفقر، ورفع مستوى المساواة الإنسانية وحياء شعوب العالم جميعا.

النّظر عن الزّمان والمكان ونوع المجتمع السّائد، ومستوى الحضارة له، ومقياس كلّ قيمة خلقية أو عمل خلقيّ ذاتي مستقلّ عن كلّ ما يترتّب عليه من سعادة أو تعاسة، ويذهبون إلى أنّ في كلّ إنسان وازعا للأخلاق هو قوة غريزيّة يميّز بها الخير من الشرّ والحقّ من الباطل، وهي ليست نتيجة مجتمع ولا بيئة ولا زمان ولا مكان ولا تربية، بل هي مثل حاسة البصر، تولّد معنا، يسميها بعضهم العقل أو العقل العملي، ويسميها آخرون الضمير أو الوجدان، أو الحاسة السادسة.

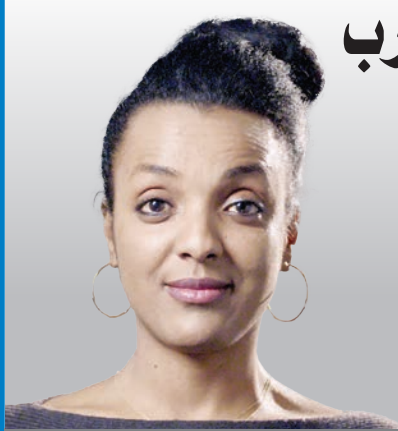
الدولة الوطنية ليست بمعزل عن مسألة الأخلاق، وحاول صادق جواد سليمان (ت: ٢٠٢١م) تقديم رؤية لأخلاقية الدولة الوطنية من خلال الممايزة بين الدولة العصرية والدولة المعاصرة، والفرق تطورت من التقاليد والأعراف، وأنها ترتبط بأسس المجتمع المادية، وبمجمّل الظروف الأخرى، بما في ذلك أماله وتخيّلاته... وأنّ الضمير ليس فطرياً، بل هو تاريخي النشأة على النطاق الاجتماعي خلال العصور، وعلى نطاق حياة كلّ فرد على حدة، في حين يرى فريق آخر أنّ القيم والتصورات الخلقيّة، كالعادلة أو الضّيق، شأنها شأن البديهيات الرياضية ضرورة يقضيها العقل، ويدركها بدهاة دون حاجة إلى برهنة. ومنذ أن يولد الإنسان يكون مزودا بقواعد خلقيّة، وهذه القواعد ثابتة دائمة مطلقة عامة في النّاس بصرف

مفاهيميّة الأخلاق ظلّت عاقلة إلى اليوم كما يرى طه عبد الرّحمن «حتّى إذا اتّفق الفلاسفة على أنّ الخلق موجود في فعل من الأفعال أو في شخص من الأشخاص، فإنهم لا يتفقون على تعريف واحد يميّزه عن غيره.. وبمثله ذهب الجاحظ (ت: ٢٥٥هـ) إلى أنّ الخلق «هو حال النفس بها يفعل الإنسان أفعاله بلا روية، ولا اختيار، والخلق قد يكون في بعض النّاس غريزة وطبعاً، وبعضهم لا يكون إلا بالرياضة والاجتهاد كالشّقاء؛ فقد يوجد في كثير من النّاس من غير رياضة ولا تمعّل، وكالشّجاعة والحلم والحقّة والعدل، وغير ذلك من الأخلاق المحمودة..

هناك قابلية في النّفس الإنسانية لاكتساب السّجاي الحسنة والسّلبية المتفق عليها، أو أنّها حسنة عند قوم سيئة عند آخرين. والعكس صحيح؛ ولهذا يرى إخوان الضّفاء قديماً أنّ طبائع الأخلاق تختلف لأسباب أربعة: أحدها من جهة أخلّاط أجسادهم ومزاج أخلّاطها، والثّاني من جهة تربية بلدانهم، واختلاف أهوبيّتها. والثّالث من جهة نشوئهم على ديانات آباؤهم ومعلميهم وأستاذيهم ومن يربيهم ويؤدّبهم. والرّابع من جهة موجبات أحكام النّجوم في أصول مواليدهم، ومساقط نطفهم، ويرون أنّ الإنسان المطلق «مطبوع على قبول جميع الأخلاق البشريّة.

الخط العربي والإسلامي قديماً في جملته لم يخرج في فهم الأخلاق عن المفاهيم اليونانيّة، والتي هي أقرب إلى الفضائل المكتسبة، والمترابطة بقابلية النّفس الإنسانية في اكتساب السّجاي من خلال هيئة راسخة في النّفس، ومع هذا جدليّة الخط العربي والإسلامي قديماً في جملته لم يخرج في فهم الأخلاق عن المفاهيم اليونانيّة، والتي هي أقرب إلى الفضائل المكتسبة، والمترابطة بقابلية النّفس الإنسانية في اكتساب السّجاي من خلال هيئة راسخة في النّفس، ومع هذا جدليّة

صوت لبريكست . . أوقف القوارب



نسرين مالك

خطاب الهجرة لا يعرف نقطة نهاية؛ فكل حلّ يقدّم يتحول إلى خطوة نحو مطلب جديد، من بريكست إلى ترحيل الآلاف ونشر البحرية . والنتيجة أن السؤال لم يعد «كم يكفي؟»، بل «كيف نجعل العدد أقل من الصفر؟»

قبل أسابيع قليلة من استفتاء «بريكست»، أخبرني صديق صوت لصالح الخروج من الاتحاد الأوروبي بما يراه أعظم المكاسب: «لن نسمع شيئاً عن الهجرة مرة أخرى»، قال: كانت الفكرة أن منع الناس السيطرة التي يريدونها على الحدود سيجعل مسألة الهجرة تنتهي، فلا يجد السياسيون ما يستغلونه فيها، ويمكن للبلاد أن تنصرف إلى القضايا «الحقيقية»، التي نحتاج إلى معالجة. لكن حسناً يمكن القول: إن هذه النبوءة خابت على نحو بالغ، بحيث لم يعد هناك حتى حاجة إلى نقاش لاحق حولها. ذلك أن الأمور ببساطة لا تسير على هذا النحو؛ فمع ملف الهجرة تتحرك خطوط اللعبة باستمرار. ولا شيء يوضح هذا أكثر من نايجل فاراج وقد حصل على كل ما قال يوماً أنه يمتاز: خروج البلاد من الاتحاد الأوروبي، وإنهاء حرية الحركة، ثم ما هو جرح آخر يتّيج مجدداً حول قضية الهجرة، ومن يملك الحل؟ وحده حزب الإصلاح البريطاني بحسب خطابه! فالقضية لا تنتهي أبداً. وما على المرء إلا أن ينظر إلى التصعيد المتواصل في الولايات المتحدة؛ ليدرك كيف تتسع الشبكة أكثر فأكثر. ففي غضون أشهر قليلة توسع «التشديد على الهجرة» إلى درجة جعلت المهاجرين – سواء أكانوا يحملون أوراقاً رسمية أم لا – يخشون مغادرة منازلهم لشراء الطعام أو الذهاب إلى العمل، بينما تجوب وحدات الحرس الوطني الشوارع.

تبدأ القصة دائماً من الحدود: حدود يُنظر إليها باعتبارها رخوة جداً بحيث لا بد من إخضاعها لمستويات من القوة العسكرية، ومعاملة من يعبرها بأقصى درجات العقاب. يصوّر المهاجرون على أنهم «غزاة» يأتون لتنفيذ عمل إجرامي أو استغلالي. الساسة اليمينيون في المملكة المتحدة يتحدثون عن «غزو» منذ سنوات. ومع وصول دونالد ترامب إلى السلطة للمرة الثانية، قتنّ هذه الفكرة موسعاً نطاق الحماية الدستورية للولايات من «الغزو» لتشمل المهاجرين.

لقد أصبح الحد الجنوبي للولايات المتحدة اليوم مُعسكراً عسكرياً؛ حتى المركبات المصفحة التي كانت متركزة في العراق نقلت إليه. ورغم أن معدلات عبور الحدود كانت في انخفاض قبل وصول ترامب إلى الرئاسة؛ فإن هذا الانخفاض تسارع منذ توليه المنصب. ففي أبريل من هذا العام تراجعت crossings بنسبة ٩٤٪ مقارنة بالعام السابق. أليس هذا كافياً؟ لا، لأن الأرقام في الحقيقة لا تهم. الغرزي هو الاستعراض المتواصل للقوة. قال العميد جيريمي وينترز تعليقاً على الانخفاض: «نسبة الاختواء بلغت ٩٥٪، لكن ٩٥٪ ليست ١٠٠٪». وحين يفترق الإعلام البريطاني أن الوقت قد حان للجوء إلى «دبلوماسية الزوارق» في التعامل مع قوارب الهجرة الصغيرة التي شكلت عام ٢٠٢٤ نحو ٤٪ فقط من مجمل القادمين إلى بريطانيا – ندرك أن المشهد نفسه يتكرر. في هذه الردود ليست عن النتائج، بل عن الاستعراض والمواقف الرمزية.

ولا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل لا يمكن أن يتوقف أصلاً؛ فهاذا عن أولئك الذين يعيشون بالفعل داخل البلاد؛ بموجب قوانين جديدة منحت سلطات أوسع لجهاز الهجرة والجمارك غير الأمريكي (ICE) جري اعتقال الجميع من المهاجرين غير النظاميين إلى الحاصلين على تصاريح إقامة ويعيشون وفق القانون، فيما تروج إدارة ترامب لفكرة أن «الإجرام» هو المعيار الشرطي في الولايات المتحدة، بجواز لأن يصعب أكبر قوة أسطرية للصاخبة في الأماكن العامة (بعضها باستخدام قنابل صوتية)، واحتكاكاته مع المواطنين، بما يعيد إنتاج صورة مشكلة

هل تستطيع الصين التكيف مع اقتصاد أقل تركيزا على الصناعة؟

تركز الصين على الصناعة عالية التقنية حقق نجاحات لافتة، لكن الاعتماد المتزايد على الخدمات بات ضرورة اقتصادية. ورغم مخاوف «مرض التكلفة»، فإن ارتفاع الأجور والخدمات قد يقود في النهاية إلى تعزيز مكانتها العالمية.

الإيكونومست
ترجمة: قاسم مكي

بحوالي ٥٥ مليون عاملا عن الرقم الذي سبق تقديره بواسطة المسوحات الرسمية. في الماضي وعدت الخطة الخمسية للحزب برفع حصة الخدمات في الاقتصاد وذلك كخطوة نحو «إعادة التوازن»، لكنها تخلت عن ذلك التعهد في الخطة الأخيرة التي غطت الفترة من ٢٠٢١ إلى ٢٠٢٥؛ بحسب آدم ولف خبير الأسواق الناشئة بشركة «آسليوت استراتيجي ريسيرش» الاستشارية. وبدلاً عن ذلك وعد الحزب بالإبقاء على حصة الصناعة التحولية في الناتج المحلي الإجمالي.

ربما يخشى الرئيس شي من ظاهرة أسماها الاقتصادي ويليام باومول «مرض التكلفة». ذكر باومول أن العديد من الخدمات كثيفة العمالة لديها مجال محدود لتحقيق مكاسب في الإنتاجية. وأفضل مثال له على ذلك عازفو الموسيقى. فإذا احتاج أربعة أشخاص إلى نصف ساعة لعزف رباعية وترية للموسيقار الإيطالي بوشيريني في عام ١٨٠٠، ستحتاج نفس الرباعية إلى نفس العمالة اليوم (أي أربعة عازفين لمدة نصف ساعة – المترجم)، لكن الخدمات بما في ذلك المعزوفات الموسيقية تلزمها المنافسة على العمال مع قطاعات أخرى كالصناعة التحولية التي ارتفعت فيها الإنتاجية بشدة. بفضل هذه التحسينات في الإنتاجية يمكن للصناعيين دفع أجور أعلى بدون زيادة الأسعار. أما الصناعات الخدمية فيلزمها رفع الأسعار إذا رغبت في زيادة الأجور، ويجب عليها أن تفعل ذلك إذا أرادت مجاراة الأجور المرتفعة في قطاعات الاقتصاد الأخرى. لقد وجد باومول في إحدى تقاريره أن سلعة معسّنة افتراضية كلف شراؤها نفس قيمة تذكرة حفل موسيقي في عام ١٨٠٠ صارت تكلف ٥٪ من قيمة نفس التذكرة في ثمانينيات القرن الماضي.

في الصين سجلت أسعار الخدمات أيضا ارتفاعا أسرع من أسعار السلع المصنّعة. وإذا كان الناس كما يظن وانغ يتفوقون حصة متزايدة من دخلهم على الخدمات ستواجه الصين حينها كما يبدو مرض التكلفة؛ فحصة الخدمات الأكثر تكلفة في الاقتصاد ستزاد، وستقلص بذلك متوسط معدل نمو الصين.

القوى التي وصفها باومول تنطبق على كل الاقتصادات، لكن هنالك قيود األمة على الصناعات الخدمية خاصة بالصين؛ فالدولة متلا تملك كل البنوك الكبرى، وتسيطر الشركات الحكومية على قطاع الاتصالات، وتحصل على ٧٨٪ من الإيرادات. كما تخضع الصين مهنّ المحاسبة والقانون وتجارة التجزئة بل حتى الوكالات العقارية إلى قواعد تنظيمية أكثر تشددا من بلدان منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية في المتوسط. والتمدد الحضري في الصين يجعل من الصعب الاستفادة من «اقتصاديات الكثافة» التي تتيحها المدن الكبيرة في العادة.

فإذا سمحت الحكومة بكثافة سكانية أكبر في المدن الصينية يمكن أن تزيد الناتج المحلي الإجمالي للفرد في هذه المدن بنسبة ٩٪. التخفيف من هذه القيود يمكن أن يحسن أداء الصين؛ والصين، ويجعلها تزيد الأجور دون رفع الأسعار بسرعة. وحتى إذا انضحت صعوبة ذلك يجب ألا يفرط قادة الصين في القلق من «مرض التكلفة»؛ فهو –إذا تحدثنا بدقة– ليس داء على الإطلاق. ارتفاع أسعار الخدمات وراء ارتفاع الأجور، وهذا شيء يجب الاحتفاء به؛ فالنمو في الصناعات الأخرى هو ما يحفز ارتفاع الأسعار في الخدمات. تكلفة تذكرة حفل الموسيقي ترتفع من تكلفة سلعة صناعية واحدة إلى عشرين سلعة، لكن ذلك يحدث فقط؛ لأن أجزاء الاقتصاد الأخرى زادت إنتاجيتها عشرين ضعفا. إلى ذلك؛ في حالة الصين تجلب هذه القوى نوعا من العزاء. فالسبب الوحيد وراء استمرار ارتفاع الناتج المحلي الإجمالي للولايات المتحدة قياسا بالناتج الصيني هو أن الخدمات الأمريكية تحقق أسعارا أعلى. من الممكن تضيق الفجوة إذا استمرت الصين في إنفاق المزيد على القطاع «الثالث» لاقتصادها. لا ينبغي الخشية من «مرض التكلفة» الذي يقول به باومول، بل يمكن أن يكون القوة التي تجعل اقتصاد الصين رقّم واحد في نهاية المطاف.

وسط كل المتاعب التي واجهت وتواجه الصين من حرب تجارية وجائحة وتدهور عقاري ظل قادتها متمسكين بثقتهم في مصدر نموها الاقتصادي في المستقبل. ففي رأيهم الصير الواضح للصين يتموضع في الصناعة عالية التقنية.

لقد هدفت خطتهم «صنع في الصين-٢٠٢٥»، التي طُرحت قبل ١٠ سنوات إلى تحويل الصين لمركز صناعي رائد بحلول منتصف القرن. وتطلّع الحكومة إلى ما تدعوه نظاما صناعيا «كاملا» يقلل اعتماد بلدهم على الأجانب، ويزيد اعتمادهم عليها.

يريد زعيم الصين شي جينينج تطوير «قوى إنتاجية جديدة، بتطبيق أحدث التقنيات في الصناعات الصاعدة، وبعض الصناعات التقليدية أيضا. حققت هذه الاستراتيجية نجاحا كبيرا؛ ففي فبراير ذكرت الحكومة أن الصناعة التحولية عالية التقنية سجلت نموا بنسبة ٨,٩٪ في العام الماضي، وأسرع بقدر كبير من نمو الاقتصاد ككل.

لكن انشغال الصين بالصناعة عالية التقنية يصل إلى نهايته؛ فالتوسع السريع في الصناعة التحولية أغرق الأسواق في الخارج، وقاد إلى حروب أسعار شرسة في الداخل. لقد انتقد قادة الصين بشدة المنافسة المحلّة للنمو (على الحصص السوقية) والتي تقود إلى خسائر المتنافسين. وربما بدأت هذه الحملة تُحدث أثرا؛ ففي يوليو تراجع استثمار الأصول الثابتة في الصناعة التحولية مقارنة بالعام السابق.

أيضا بدأ قادة الصين في التأكيّد على مصدر بديل ومعهود بقدر أقل للنمو وهو الخدمات؛ ففي يوليو نادى المكتب السياسي للحزب الشيوعي بوجوب تعزيز «مجالات نمو جديدة لاستهلاك الخدمات»، وفي الشهر الماضي ذكرت الحكومة أنها ستدعم قروضا للشركات التي تقدم خدمات بشكل مباشر للمستهلكين كالترفيه والسياحة والرياضة والعناية بالأطفال وكبار السن والرعاية الصحية. يتفق أناس عديدون الآن على الصحة أكثر من إنفاقهم على السلع كما يشير وانغ بو المسؤول بوزارة التجارة، وهو يعتقد أن هذا التحول سيتسارع مع ارتفاع الدخل وسيوجد بذلك «إمكانية كبيرة للنمو». حاليا تسهم الخدمات والتي تسمى أحيانا القطاع الثالث بنسبة ٥٧٪ من الناتج المحلي الإجمالي للصين، ووظفت ٤٩٪ من مواطنيها منهم حاصلون على تعليم جيد؛ فحسب تشينغ سونغ أستاذ الاقتصاد بجامعة هونغ كونغ الصينية؛ تلقى أكثر من ٣٦٪ منهم بعض التعليم الجامعي. لكن الخدمات لا تظهر (لا تتجسد) بقدر كبير في أيديولوجية ورموز الحزب الشيوعي؛ فلم الجمهورية الشعبية يحمل مطرقة ومنجلا (وهما رمزان للصناعة والزراعة)، لكن ليس قلم ريشة أو صندوق نقود لتمثيل باقي الاقتصاد.

في عهودها الأولى لم تشغل الدولة نفسها بتضمين هذه المساهمات في الناتج الإجمالي؛ فنظامها الإحصائي المبكر والذي ارتكز على النموذج السوفييتي كان يرصد أداء الخدمات «المادية» فقط والتي شملت خدمات الاعاشة (تقديم الطعام) والنقل والبريد والاتصالات السلكية وغير السلكية، وهذا يستبعد ٦٠٪ من الاقتصاد الخدمي الحالي.

حتى الآن لا تنتبه الحكومة إلى مساهمات بعض الخدمات؛ فالسلطات تجد صعوبة في تسعير الخدمات المنزلية التي يتمتع بها ملاك الشقق الذين هم أيضا ساكنوها. وحسب الباحث نك لاردي بمعهد بيترسون للاقتصاد الدولي؛ مساهمة الخدمات المنزلية في الناتج الإجمالي ربما ما زالت تسجل بنسبة أقل من نسبتها الفعلية بعدة نقاط مئوية. ولا تتفق المصادر الرسمية مع بعض الباحثين دائما؛ فأحدث أوضاعا اقتصادية نشر أوائل هذا العام وجد ٤١١ مليون صينيا يعملون في قطاع الخدمات في عام ٢٠٢٣ بمن فيهم من يعملون لحسابهم الخاص. وهذا العدد يزيد

■ نسرين مالك كاتبة عمود رأي في الفاردين

■ تمت الترجمة باستخدام الذكاء الاصطناعي

تحذيرات من كبار الضباط وجنود الاحتياط لا يثقون بخطط نتنياهو

إسرائيل تحشد قواتها لاجتياح غزة و65 شهيدا في غارات «تل الهوى»



■ جنود إسرائيليون متمركزون قرب جرافات عسكرية مدعمة على طول الحدود مع القطاع حيث كُثِّت إسرائيل حشدتها العسكري قبل هجوم مُخطط له على مدينة غزة «أ.ف.ب»

ستفرض 12 عقوبة «صارمة» على إسرائيل بلجيكا تعزم الاعتراف بالدولة الفلسطينية

في الضفة الغربية التي تحتلها إسرائيل وقطاع غزة تكون عاصمتها القدس الشرقية. وتقول الولايات المتحدة إنه لا يمكن إقامة مثل هذه الدولة إلا من خلال مفاوضات مباشرة بين الإسرائيليين والفلسطينيين. وقال بريفو إن بلجيكا، عضو الاتحاد الأوروبي، اتخذت القرار لتكثيف الضغط على الحكومة الإسرائيلية وحماس. وقضت أعلى محكمة بالأمر المتحدة العام الماضي بأن احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية، بما في ذلك الضفة الغربية، ومستوطناتها غير قانوني ويجب الانسحاب منها في أقرب وقت ممكن.

ما يهدد الطريق لحل الدولتين. وأضاف بريفو أن هذا القرار يأتي في ضوء المأساة الإنسانية التي تتكشف في فلسطين، وخاصة في غزة، وردا على العنف الذي ترتكبه إسرائيل في انتهاك للقانون الدولي. وقال إن بلجيكا ستفرض أيضا ١٢ عقوبة «صارمة» على إسرائيل، مثل حظر الاستيراد من مستوطناتها، ومراجعة سياسات المشتريات العامة مع الشركات الإسرائيلية، وإعلان قادة حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) أشخاصا غير مرغوب فيهم في بلجيكا. ويسعى الفلسطينيون إلى إقامة دولة

بلجيكا «رويتزن»؛ قال وزير الخارجية البلجيكي ماكسيم بريفو أمس إن بلجيكا ستعترف بالدولة الفلسطينية الجمعية العامة للأمم المتحدة، ما يزيد من الضغوط الدولية على إسرائيل الذي تزداد من الخطوات مماثلة من جانب أستراليا وبريطانيا وكندا وفرنسا. وتحت وطأة الانتقادات العالمية المتزايدة بسبب حربها على قطاع غزة، أشرت التبعات بالاعتراف الرسمي بالدولة الفلسطينية في قمة بالأمم المتحدة هذا الشهر غضب إسرائيل. وقال بريفو في مقابلة مع إكس إن بلجيكا ستعترف إلى الموقعين على إعلان نيويورك،

وقالت سناء الدريملي وهي من سكان الحي «كنا نألمين في بيوتنا آمنين، صحنونا على راضين عن خطط الحكومة، إذ اتخذ البعض خطوة غير اعتيادية باتهام الحكومة علنا بأنها تفتقر إلى استراتيجية متماسكة بشأن غزة أو خطة لما بعد الحرب في القطاع أو مقاييس واضحة للانتصار. وقال أحد جنود الاحتياط الذين يخدمون في غزة منذ السابع من أكتوبر، متحدثا شريطة عدم الكشف عن هويته لأنه غير مخول بالتحدث علنا «لا أشعر حقا بأنني أقوم بشيء يضغط على حماس بدرجة تجعلها على إطلاق سراح الرهائن». وتمضي إسرائيل في الخطة التي أقرتها للسيطرة على المدينة الأكبر في القطاع، رغم تزايد الضغوط الدولية والدخالية التي تدعوها لإنهاء الحرب في غزة حيث أعلنت الأمم المتحدة المجاعة الشهر الماضي. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن نحو ٤٠ ألف جندي احتياط تم استدعاؤهم ضمن الدفعة الأولى من التعبئة.

وبحسب مسؤول عسكري إسرائيلي، فإن القوات التي ستقوم المرحلة المقبلة من العمليات في غزة ستكون من القوات النظامية وليس من الاحتياط. من جهة أخرى أفاد الدفاع المدني عن استشهاد ما لا يقل عن ٦٥ شخصا بنيران إسرائيلية في مختلف أنحاء القطاع منذ فجر أمس الثلاثاء، مع تكثيف إسرائيل منذ أيام القصف على مدينة غزة. وفي آخر تحديث له، أفاد المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل بأنه تم «نقل ٦٥ شهيدا في قطاع غزة نتيجة قصف الاحتلال منذ الفجر».

ومن بينهم ١٣ شخصا استشهدوا في «استهداف طائرات الاحتلال الطابق الأخير من عمارة تعود لعائلة العشي.. غرب حي تل الهوى» في جنوب غرب مدينة غزة. وأظهرت لقطات عقب الغارة في حي تل الهوى، دمارا هائلا في إحدى الشقق السكنية حيث كان عمال الإغاثة والسكان يبحثون عن عالقين بين الركام، قبل أن ينتشلوا جثثا من طفل.

الإنسانية. إلا أن استطلاعات رأي أظهرت أن نسبة كبيرة من جنود الاحتياط غير راضين عن خطط الحكومة، إذ اتخذ البعض خطوة غير اعتيادية باتهام الحكومة علنا بأنها تفتقر إلى استراتيجية متماسكة بشأن غزة أو خطة لما بعد الحرب في القطاع أو مقاييس واضحة للانتصار. وقال أحد جنود الاحتياط الذين يخدمون في غزة منذ السابع من أكتوبر، متحدثا شريطة عدم الكشف عن هويته لأنه غير مخول بالتحدث علنا «لا أشعر حقا بأنني أقوم بشيء يضغط على حماس بدرجة تجعلها على إطلاق سراح الرهائن». وتمضي إسرائيل في الخطة التي أقرتها للسيطرة على المدينة الأكبر في القطاع، رغم تزايد الضغوط الدولية والدخالية التي تدعوها لإنهاء الحرب في غزة حيث أعلنت الأمم المتحدة المجاعة الشهر الماضي. وذكرت وسائل إعلام إسرائيلية أن نحو ٤٠ ألف جندي احتياط تم استدعاؤهم ضمن الدفعة الأولى من التعبئة.

وبحسب مسؤول عسكري إسرائيلي، فإن القوات التي ستقوم المرحلة المقبلة من العمليات في غزة ستكون من القوات النظامية وليس من الاحتياط. من جهة أخرى أفاد الدفاع المدني عن استشهاد ما لا يقل عن ٦٥ شخصا بنيران إسرائيلية في مختلف أنحاء القطاع منذ فجر أمس الثلاثاء، مع تكثيف إسرائيل منذ أيام القصف على مدينة غزة. وفي آخر تحديث له، أفاد المتحدث باسم الدفاع المدني في غزة محمود بصل بأنه تم «نقل ٦٥ شهيدا في قطاع غزة نتيجة قصف الاحتلال منذ الفجر».

ومن بينهم ١٣ شخصا استشهدوا في «استهداف طائرات الاحتلال الطابق الأخير من عمارة تعود لعائلة العشي.. غرب حي تل الهوى» في جنوب غرب مدينة غزة. وأظهرت لقطات عقب الغارة في حي تل الهوى، دمارا هائلا في إحدى الشقق السكنية حيث كان عمال الإغاثة والسكان يبحثون عن عالقين بين الركام، قبل أن ينتشلوا جثثا من طفل.

القدس «وكالات»؛ كُثِّت إسرائيل أمس حشد قواتها مع بدء استجابة جنود الاحتياط لأوامر الاستدعاء تمهيدا لإطلاق هجوم هدفه السيطرة على مدينة غزة في شمال القطاع الفلسطيني المحاصر والمدمر بعد قرابة عامين من الحرب مع حركة حماس.

وبدأ عشرات الآلاف من جنود الاحتياط الإسرائيليين الالتحاق بالخدمة أمس قبل الهجوم الجديد على مدينة غزة الذي يريده رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو تسريع وتيرته رغم تحذير ضباط كبار. وقالت إذاعة الجيش الإسرائيلي إن نحو ٤٠ ألف جندي احتياط سيلتحقون بالخدمة من أجل الهجوم على مدينة غزة. وقال الجيش إنه يستعد من الناحية اللوجستية لاستيعاب جنود الاحتياط قبل الهجوم. ووافق مجلس الوزراء الأمني برئاسة نتنياهو الشهر الماضي على خطة توسيع الحملة في قطاع غزة بهدف السيطرة على مدينة غزة، حيث خاضت القوات الإسرائيلية اشتباكات شرسة مع حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في المراحل الأولى من الحرب. وتسيطر إسرائيل حاليا على نحو ٧٥ بالمائة من قطاع غزة.

وشهد اجتماع لمجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي في وقت متأخر من الأحد مشادات بين نتنياهو والوزراء الذين يريدون المضي قدما في الهجوم على مدينة غزة وبين رئيس أركان الجيش إيل زامير الذي يبحث السياسيين على التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

ونقل ٤ وزراء ومسؤولان عسكريان حضروا الاجتماع عن زامير القول إن الحملة ستعرض الرهائن للخطر وتضع المزيد من الضغط على الجيش المنك بالفعال. ويأتي ذلك بعد خلاف مماثل بين زامير وحكومة نتنياهو الشهر الماضي. وقال نتنياهو في ٢٠ أغسطس إنه أصدر تعليمات بتسريع الجدول الزمني للسيطرة على مدينة غزة، لكن مصدرا مقربا من نتنياهو ومسؤولا عسكريا ذكرا أن الجيش حذر في اليوم التالي من تعريض الرهائن للخطر وقال إنه لا يمكنه بدء الحملة قبل شهرين على الأقل.

وكان السبب الرئيسي لدى الجيش هو الحاجة إلى مزيد من الوقت للجهود

أردوغان يطالب واشنطن بالعدول عن إلغاء التأشيرات هل سيغيب الوفد الفلسطيني عن اجتماع الأمم المتحدة؟

ومنذ الأسبوع الماضي، دأبت تركيا على الدعوة إلى تعليق عضوية إسرائيل في المنظمات الدولية، بما فيها الجمعية العامة للأمم المتحدة. ووجه وزير الخارجية هاكان فيدان هذه الدعوة لأول مرة خلال اجتماع منظمة التعاون الإسلامي قائلا إن التعهدات الغربية في الآونة الأخيرة بالاعتراف بدولة فلسطينية تظهر «انعطافا ضد إسرائيل، لكن ثمة حاجة إلى مزيد من الإجراءات. وأكد على ضرورة بذل جهد منسق ومشترك داخل الأمم المتحدة للدفع «نحو العضوية الكاملة لفلسطين، مع النظر في تعليق عضوية إسرائيل في أعمال الجمعية العامة».

وكرر رئيس البرلمان نعمان قورتولوش هذه الدعوة خلال جلسة برلمانية استثنائية بشأن غزة يوم الجمعة، قائلا إنه يجب دولية عضوية إسرائيل في المنظمات الدولية حتى تنهي «سياسات الإبادة الجماعية».

المتوقع من الولايات المتحدة هو أن تقول كفى- لجازر إسرائيل ووحشيتها». وبررت وزارة الخارجية الأمريكية قرارها منع عباس وآخرين من المشاركة بتكرار اتهامات أمريكية وإسرائيلية قديمة بأن الفلسطينيين ومنظمة التحرير الفلسطينية لم تنبذ التطرف بينما تضغطان من أجل «اعتراف أحادي الجانب» بدولة فلسطينية. وتفتتح الجمعية العامة للأمم المتحدة أعمالها في التاسع من سبتمبر، لكن من المقرر أن يجتمع القادة في نيويورك في وقت لاحق من الشهر وسط انتقادات متزايدة للحملة العسكرية الإسرائيلية على غزة. وتتقد إسرائيل، العضو في حلف شمال الأطلسي، إسرائيل بسبب أفعالها في غزة، قائلة إنها ترتكب إبادة جماعية هناك. وأوقفت تركيا جميع التعاملات التجارية مع إسرائيل، ودعت إلى اتخاذ إجراءات دولية ضدّها، وحثت القوى العالمية مرارا على وقف دعمها لها.

أنقرة «رويتزن»؛ قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إنه ينبغي على الولايات المتحدة مراجعة قرارها إلغاء تأشيرات المسؤولين الفلسطينيين ومنعهم من حضور اجتماعات الأمم المتحدة في نيويورك هذا الشهر. وقالت واشنطن الأسبوع الماضي إنها لن تسمح لرئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ومسؤولين آخرين بالتوجه إلى نيويورك، حيث من المقرر أن يعترف عدد من حلفاء الولايات المتحدة بدولة فلسطينية. ونقل بيان صادر عن مكتب أردوغان قوله لصحفيين على متن رحلة العودة من الصين أمس إن هذه الخطوة «لا تتناسب مع مبرر وجود الأمم المتحدة.. يجب مراجعة القرار على نحو عاجل. الجمعية العامة للأمم المتحدة موجودة لمناقشة قضايا العالم وإيجاد حلول لها». وأضاف «عدم حضور الوفد الفلسطيني للجمعية العامة لن يرضي إلا إسرائيل.

«الإفريقي» يحث الأطراف المتنازعة على تسهيل وصول الإغاثة أكثر من ألف قتيل في انزلاق أرضي دمر قرية جبلية بإقليم دارفور السوداني



«وكالات»

جمع من الناس بعد انهيار أرضي دمر قرية ترسين، في منطقة جبال مرة بالسودان، أمس.

الخرطوم (أ.ف.ب) : تحاول فرق الإنقاذ جاهدة الوصول إلى قرية جبلية نائية في إقليم دارفور السوداني بعد انزلاق أرضي كبير أتى على قرية جبلية بأكملها تقريباً وأسفر عن مقتل أكثر من ألف شخص. وتسببت الأمطار الغزيرة الأحد بالكارثة التي سوت قرية ترسين في منطقة جبل مرة بالأرض، بحسب ما أفادت حركة جيش تحرير السودان التي تسيطر على المنطقة في بيان، مشيرة إلى أن شخصاً واحداً فقط نجا. وأفادت المجموعة التي يقودها عبد الواحد محمد النور بأن المعلومات الأولية تفيد عن موت جميع سكان القرية ويقدر عددهم بأكثر من ألف شخص ولم ينج من بينهم إلا شخص واحد فقط، متحدثة عن «انزلاقات أرضية كبيرة ومدمرة».

وناشدت المجموعة الأمم المتحدة والمنظمات الإنسانية المساعدة في انتشار القتلى الذين ما زالوا مدفونين تحت الوحل والركام. وقال محمد النور لفرانس برس في رسالة نصية: «ما حدث أكبر من طاقتنا. كتل من الطين سقطت على القرية الواقعة وسط جبل مرة. وتعمل الشؤون الإنسانية بمناطقتنا والأهالي في محاولة انتشار الجثث لكن الأمر أكبر من الإمكانيات الموجودة». من جانبه، حث الاتحاد الإفريقي الأطراف السودانية على «إسكات الأسلحة،

وجبل مرة هو سلسلة قمم بركانية تمتد على حوالي ١٦٠ كيلومترا جنوب غرب الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، وهي مدينة تحاصرها قوات الدعم السريع منذ أكثر من عام. وتعد المنطقة عرضة لانزلاقات التربة لا سيما خلال موسم الأمطار الذي يبلغ ذروته في أغسطس، ففي العام ٢٠١٨، أدى انزلاق للتربة في بلدة مجاورة بحياة ٢٠ شخصا على الأقل. وصدرت ردود فعل عن طرعي النزاع السوداني على كارثة الأحد. ونعى الضحايا مجلس السيادة الانتقالي برئاسة عبد الفتاح البرهان والذي يرأس حكومة معترف بها دولياً مقرها بورتسودان المحلة على البحر الأحمر. وتهدد المجلس «تسخير كل الإمكانيات الممكنة لتقديم الدعم والإغاثة للمتضررين جراء هذه الكارثة الاليمة».

فوق كل اعتبار سياسي
كما صدر بيان عن الحكومة الموازية في نيالا، عاصمة ولاية جنوب دارفور. وقال رئيس وزراء الحكومة المدعومة من قوات الدعم السريع محمد حسن التعايشي إن «حياة السودانيين وأمنهم فوق كل اعتبار سياسي أو عسكري، وهذه اللحظة هي

غالبيتهم من حماة وحمص وحلب الأهم المتحدة؛ نحو 200 ألف لاجئ سوري عادوا من لبنان هذا العام

سكني. وافتت إلى أن غالبية اللاجئين السوريين لا يزالون في لبنان، حيث تستمر الاحتياجات رغم تراجع المساعدات الدولية. وقالت «الميزانية المخصصة للبنان تتراجع، بينما ميزانية سوريا ترتفع»، لكنها أوضحت أن خطة ٢٠٢٥ لسوريا «ممولة فقط بين الخمس والربع». وذكرت كليمنتنس بأن المفوضية لا تستطيع تحديد ما إذا كانت سوريا بلدا آمنا، موضحة «هناك مناطق آمنة وهادئة، وأخرى أقل أمنا بكثير». وبحسب الأمم المتحدة، فقد عاد أكثر من مليوني لاجئ ونازح داخلي إلى مناطقهم في سوريا منذ أطلحت فضائل معارضة تقودها هيئة تحرير الشام، بحكم الأسد في الثامن من ديسمبر. ورغم موجة العودة، لا يزال ١٣,٥ مليون سوري يعيشون كلاجئين خارج البلاد أو نازحين في الداخل. وتواجه السلطات الجديدة بقيادة الرئيس الانتقالي أحمد الشرع تحديات هائلة في بلد منهك ومدمر ويعيش غالبية مواطنيه تحت خط الفقر، وفق الأمم المتحدة. وأسفر النزاع في سوريا الذي اندلع عقب احتجاجات قمعتها السلطات بعنف في العام ٢٠١١، إلى نزوح الملايين في داخل سوريا وإلى دول مجاورة خصوصا لبنان وتركيا، وحتى بلدان أبعد. وكانت وزارة الداخلية التركية أعلنت في منتصف أغسطس، أن أكثر من ٤١١ ألف لاجئ سوري عادوا إلى بلادهم منذ مطلع ديسمبر ٢٠٢٤.

وما زال نحو ٢,٥ مليون لاجئ سوري يعيشون في تركيا، بحسب حصيلة رسمية محدثة في مطلع أغسطس. وضمت تركيا في العام ٢٠٢١، ٣,٧ ملايين لاجئ سوري.



■ لاجئون سوريون يستعدون لمغادرة لبنان

«أرشيفية»

نساء غزة بين أنقاض الحرب وزنازين الاحتلال الإسرائيلي

الطوابير الطويلة للماء والطعام، الأطفال الذين يبيكون من الجوع والبرد، والنساء اللاتي يحاولن حماية أبنائهن من اليأس والخوف المستمر.

تقول أم زهران: «كل يوم أصحو وأعد نفسي لمواجهة حر الخيام والجوع، وأحاول أن أزرع الأمل في قلوب أحفادي، رغم أن أعينهم تحمل صور الموت والدمار». أما حليمة، فتضيف: «أحياناً أنظر إلى السماء وأحلم بحياة طبيعية، لكن الضجيج المستمر للطائرات والدخان يجعل الحلم بعيداً».

المخيمات تحولت إلى مساحات مفتوحة من المعاناة: الخيام ممزقة، والمياه شحيحة، والأمراض منتشرة بين الأطفال والنساء. كل يوم في هذه المخيمات يمثل اختباراً للصبر، ودرسا قاسيا في الصمود الإنساني.

انتهاكات منهجة

وفق تقارير مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان، تعرضت الأسيرات بعد ٧ أكتوبر لسياسات منهجة: العزل الانفرادي، والتجويع، والاعتداء الجسدي، ومصادرة المقتنيات، والحرمان من الزيارة والدواء. الاكتظاظ داخل السجون أجبر العديد على النوم على الأرض في برد الشتاء، بملابسهن نفسا التي اعتقلن بها.

ت تعاني العديد من الأسيرات من أمراض جسدية ونفسية وسط إهمال طبي متعمد، ما يشكل جريمة حرب واضحة.

وحسب إحصاءات هيئة شؤون الأسرى والمحررين، منذ ٧ أكتوبر ٢٠٢٣، هناك أكثر من ١٨٠٠٠ معتقل فلسطيني، بينهم ٥٧٠ امرأة و١,٥٠٠ طفل. خلال عام واحد فقط: ٤٩٠ حالة اعتقال لنساء، بينهم أمهات، طالبات جامعات، صحفيات، وقاصرات. وحتى أغسطس ٢٠٢٥، لا يزال هناك ٤٩ أسيرة فلسطينية، بينهم امرأتان من غزة مجهولتا المصير.

بين الأرقام والشهادات

الاحتلال لم يفرّق بين طالبة تكتب الشعر، وجدة تحمل عصاها، وقاصر تحلم بأن تصبح معلمة. كلهن وُصنّ بتهمة «الإرهاب»، فقط لأنهن فلسطينيات. هذه الأصوات ليست قصصاً فردية، بل مرآة لمعاناة جماعية، تذكر العالم أن الحرب لم تُشن فقط على الأرض والبيوت، بل أيضاً على كرامة النساء وحقهن في الحياة.



«أ.ف.ب»

■ نساء غزة يعانين من فقدان الأبناء واستقرار الحياة والاعتداءات الجسدية في سجون الاحتلال

الحياة داخل المخيمات.. معاناة بلا نهاية

كرم أبو سالم، عشر نساء محبرات، بلا لباس أو غطاء، نقلنا إلى مستشفى ثم مدرسة إيواء، وبدأت رحلة البحث عن أطفالنا. تضيف عيبر: «صورة طفالي لم تفارق مخيلتي طوال فترة الأسر، وكل يوم كان اختباراً لصبرنا وتحملنا. الحرمان كان أقسى من الجوع».

اعتقلها الجنود منفصلة عن أطفالها: «داخل المعتقل، جردنا من ملابسنا وأُتهمنا بالإرهاب. الجنود تناوبوا على إذلائنا جسدياً ونفسياً. عشنا في قلة نظافة، وسوء تغذية، وصوت بكاء النساء تحت الضرب والتحرش. بعد أكثر من ثلاثة أشهر، أفرج عنا قرب معبر أطفالها الصغار عند حاجز تنساريم، حيث

لم أتناول الطعام لأيام داخل المعتقل، وحرمتنا من العلاج». وتقول: «كل مرة أرى كتب المدرسة أو الحقيبة التي كانت معي، يعنصر قلبي الألم على ما فقدناه». عيبر قاسم، ٤٣ عاماً، كانت مع أطفالها الصغار عند حاجز تنساريم، حيث

غزة (علا، د. حكمت المصري : الحرب على غزة لم تقتصر على القصف والتدمير والتجهيز، بل امتدت لتطال النساء من جميع الأعمار: طالبات جامعات، جدّات، وحتى قاصرات في عمر الزهور. جميعهن وجدن أنفسهن فجأة وراء القضبان، متهمات بلا محاكمة أو دليل. شهادات الأسيرات المحررات تكشف جانباً مظلماً من الانتهاكات التي تشمل الإذلال النفسي والجسدي، الحرمان من أبسط الحقوق، والمعاملة اللاإنسانية، قبل أن يلقى بهن على السلك وكأنهن «أشياء انتهت صلاحيتها». سمر بسام ١٩ عاماً، جلست بجوار خيمتها بالقرب من ميناء غزة، تحكي عن تجربتها داخل سجون الاحتلال:

«كنت أحمل دفاتري وأحلام تخرجي من جامعة الأزهر، لكنني وجدت نفسي في زنزانة باردة، متهمّة بالإرهاب. خلال نزوحنا من حي الزيتون، أوقفني الجنود على الحاجز، وبعد تقييد يدي وتعصيب عيني اقتدت إلى المعتقل، حيث واجهت أسئلة تحقيق تعجيزية وضرباً واهانات متكررة. قضيت أسابيع في زنزانة ضيقة، محرومة من النوم والدفء، وأجبرت على الوقوف بملابسي الداخلية أمام الجنود. بعد ثلاثة أشهر، أفرج عني على معبر كرم أبو سالم، منهكة بلا متاع، فالتقيت أمي ببناق صامت غارق في الدموع. تضيف سمر بصوت مرتقق: «اللبل كان أطول من أي نهار، وكل صرخة من حولي كانت تقطع قلبي. لم أعد أعرف مكان الأمان أو معنى الحرية».

أم زهران البراوي، ٥٥ عاماً، تعاني من آلام حادة في قدمها بعد إصابتها قبل اعتقالها، وتروي معاناتها في مخيم الرباط بخان يونس: «أطلقوا النار عليّ رغم علمهم أنني وحدي داخل المنزل، ثم اقتادوني وأنا أنزف إلى المركبة. في المعتقل، عانيت من البرد والجوع وحرمان الدواء، ورغم مرضي بالقلب وضغط الدم، تحولت إلى أم لبقية الفتيات المعتقلات، أحميهن من التحرش اللفظي والجسدي. بعد أكثر من ثلاثة أشهر، خرجت لأجد أحفادي يكون ظانين أنني قتلت». وتضيف: «كنت أواصي الفتيات، أشاركهن القليل من الطعام، وأحاول أن أبعث

لهن شعوراً بالأمان، رغم ضعفي وإرهاقي».

حليمة زاهر، ١٧ عاماً، كانت تحلم بدراسة الطب في مصر، لكنها وجدت نفسها تملأ

الجالونات بالماء في خيام النازحين بعد أن

ضاع عامها الدراسي: «اعتقلني الجنود أثناء

نزوحنا من رفح، جردت من ملابسني وتعرضت

للضرب حتى سال الدم من أنفي، وحرمت من

الاستحمام لأسابيع. الاحتلال سرق حقنا في

■ أطفال أفغان مصابون جراء الزلازل يتلقون العلاج في مستشفى بحلال آباد أمس

المساعدات الطارئة للهيئات الدولية التي لها انتشار ميداني في أفغانستان، وفق ما جاء في البيان.

قال عاملون في المجال الإنساني: إن انكماش التمويل للأفغانستان، جراء خفض المساعدات الأمريكية، أعاق الاستجابة لزلزال قوي في شرق البلاد، مع اغلاق عشرات

من جهته، أعلن الاتحاد الأوروبي أمس الثلاثاء اعترافه بـ ١٣٠ سائلاً من المساعدات الإنسانية العاجلة هذا الأسبوع إلى أفغانستان. وقالت المفوضية الأوروبية المعنية بالمساعدة الإنسانية حجة تحبيب في بيان: إنه من شأن هذه الخطوة أن تتيح مساعدة فورية ضرورية لسكان المناطق المتضررة التي شهدت في الأشهر الأخيرة توافد نازحين كانوا في باكستان. ويترجم الاتحاد الأوروبي أيضاً تخصيص مليون يورو من

من بعيد عن سطح الأرض الزيد من الأنصار، خاصة وأن غالبية الأفغان يعيشون في منازل من الطوب اللبن معرضة للانهيار. وأشار رافوتاي إلى أن المنازل في المنطقة المتضررة -بعضها مبنية من الطين والأسقف الخشبية- لذلك عندما تعجز الجدران إن السقف هو عليها ما يقتل السكان أو يخنقهم. وتابع أن المنطقة فيها: كثافة (سكانية) منخفضة، ولكن بما أنه حدث في الليل، فقد أكل الجميع نائمين. لقد اعتقد أن (عدد الضحايا) سيكون أعلى بكثير.



 <https://www.instagram.com/omanepress/>

للإعلان في صفحة الإعلانات المبوبة بجريدتي عُمان وُعمان أوبزيرفر يرجى الاتصال على الأرقام أو البريد الإلكتروني المبينة على الشريط أدناه | خدماتنا متوفرة في جميع مكاتب سندا | حساب وزارة الإعلام لدى بنك مسقط : 0423010917680018

عمان
COAST & DAILY
Observer

للإعلان في قنوات وزارة الاعلام

99639264-71455532-71455532
adv@omaninfo.om
izdiyar_info izdiyar.info

ازدهار
izdihar



OMAN DAILY Observer عمان إذاعة الشباب إذاعة سلطنة عمان إذاعة القرآن الكريم الرياضة الثقافة مباشر

الرياضة

سانشو ينضم إلى أستون فيلا

لندن «أ.ف.ب» : انضم جايدون سانشو إلى أستون فيلا على سبيل الإعارة لموسم واحد من مانشستر يونايتد، منهيًا انتظارا طويلا لإيجاد ناد جديد. ويلتحق ابن الـ٢٥ عاما بتشكيلة المدرب الإسباني أوناي إيميري بعدما لعب معارا إلى تشلسي الموسم الماضي وساعده على الفوز بمسابقة الكؤنفرس ليج. وجاء في بيان النادي في اللحظات الأخيرة قبل انتهاء فترة الانتقالات: «يسر أستون فيلا الإعلان عن التوقيع مع جايدون سانشو من مانشستر يونايتد». وأضاف: لعب سانشو في أعلى المستويات على مستوى الأندية منذ أن كان ناشئا، ولفت الأنظار بشكل خاص مع بوروسيا دورتموند خلال فترته في الدوري الألماني». وتابع: «الموسم الماضي، قضى لاعب الجناح الموسم معارا إلى تشلسي، حيث ساعد النادي اللندني على الفوز بالكؤنفرس ليج، مسجلا في النهائي ضد ريال بيتيس».

منتخب الشواطئ يتقدم إلى المركز الـ12 في التصنيف الدولي



■ المنتخب الوطني لكرة القدم الشاطئية

كتب - عمر الشيباني

حلّ منتخبنا الوطني لكرة القدم الشاطئية في المركز الـ١٢ في الترتيب العالمي للمنتخبات الصادر أواخر شهر أغسطس الفائت، بينما جاء المنتخب البرازيلي في صدارة الترتيب، وحل المنتخب البرتغالي بالمركز الثاني، فيما أتى المنتخب الإيطالي ثالثا.

وجاء ترتيب المنتخبات الـ١٢ الأولى في التصنيف كالتالي: المنتخب البرازيلي في المركز الأول بـ٥٠٢٤ نقطة، وفي المركز الثاني المنتخب البرتغالي بـ٣٦١ نقطة ومعه المنتخب الروسي مكر، وبالمركز الثالث المنتخب الإيطالي بـ٣٣٧ نقطة، أما المنتخب البيلاوروسي فحل بالمركز الرابع بـ٣١٤ نقطة، وجاء المنتخب الإيراني خامسا بـ٢٥٠٨ نقطة، ثم المنتخب الإسباني بالمركز السادس بـ٢٣٨٨،٢٢ نقطة، ومن بعده المنتخب السنغالي في المركز السابع بـ١٩٥٠ نقطة، وحل المنتخب الياباني في المركز الثامن بـ١٩٤٩ نقطة، وأتى منتخب باراجواي بالمركز التاسع بـ١٦٢٥ نقطة، بينما احتل المنتخب الإماراتي المركز العاشر بـ١٥٧٤ نقطة، وجاء منتخب تاهيتي بالمركز الحادي عشر بـ١٣٥٥ نقطة، فيما حل منتخبنا الوطني بالمركز الثاني عشر بـ١٣٣٨ نقطة.

وكان منتخبنا قد حل بالترتبة الـ١٧ في التصنيف السابق للمنتخبات الصادر يناير الفائت بـ٩٨١،٧٥ نقطة، ليتقدم في التصنيف الحالي إلى المرتبة الـ١٢، ويعزى هذا التقدم في التصنيف إلى الأداء القوي الذي قدمه الأحمر في المشاركات السابقة هذا العام، حيث نجح في الحصول على وصافة كأس آسيا التي أقيمت في تايلاند مارس الفائت بخسارته في النهائي أمام المنتخب الإيراني، وهذه النتائج الإيجابية للمنتخب وفرت نقاطا أسهمت في رفع التصنيف العالمي للمنتخب.

كما شارك المنتخب في كأس العالم لكرة القدم الشاطئية التي أقيمت في جمهورية سيشيل مايو الفائت، وشهدت تلك المشاركة خسارة أولى أمام إيطاليا بنتيجة ٤/٧، وتعادل أمام السلفادور بنتيجة ٤/٤، بينما اختتم مبارياته بخسارة كبيرة أمام البرازيل ١/١١، ورغم النتائج المتواضعة لمنتخبنا في الموندبال فإن المشاركة في بطولة كأس العالم بحد ذاتها، والأداء الجيد الذي قدمه المنتخب أمام إيطاليا والسلفادور، منح المنتخب نقاطا إضافية رفعت من ترتيبه في التصنيف العالمي.

منتخب الشباب يخسر من البحرين في كأس الخليج

كتب - وليد العبري

علي عامر تشكيلة مكونة من الحارس عبدالله أحمد، وفي خط الدفاع القائد أمجد جعفر ومحمد صلاح وعبدالرحمن بسام وخالد الخالدي، وفي خط المنتصف أحمد إبراهيم وعلي ناصر ومبارك فواز، وثلاثي الخط الأمامي علي مهران ومحمد نبيل وعبدالله أسامة.

ومع صافرة الحكم السعودي سعود السمحان وضحت نوايا منتخب البحرين بتعويض خسارة الجولة الماضية أمام العراق وبدأ بالتوغل في مناطق منتخبنا، وعند الدقيقة الخامسة أضاع النابعي فرصة التقدم، بعدها بثلاث دقائق سجل علي مهران هدف التقدم لمنتخب البحرين برأسية متقنة سكنت الشباك العمانية. وانفرد فهد المشايخي بالرمي وارسل كرة نحو المدرجات، أما تسديدة العمراني عند الدقيقة ١٩ احتضنها عبدالله أحمد بكل براعة.

واطلق علي مهران تسديدة كادت أن تكون هدفا ثانيا للبحرين، وعند الدقيقة ٢٩ أذرك منتخبنا التعادل عبر حسام النابعي، ولكن أحمد إبراهيم أجهض

الفرحة بعدها بدقيقة فقط لتصبح النتيجة تقدم البحرين بهدفين لهدف، بعدها بثلاث دقائق رفض حسام النابعي تسجيل التعادل ليعود مجدداً علي مهران ويهاجم مرمى منتخبنا مسجلا الهدف الثالث، لينتهي الشوط الأول بتقدم منتخب البحرين بثلاثة أهداف مقابل هدف وحيد.

مع بداية الشوط وكما كان متوقعا بحث منتخبنا عن اللحاق بالنتيجة مبكراً من خلال الضغط على دفاع المنافس، وشهدت الربع ساعة الأولى ضغطاً عمانياً ولكن بدون فعالية واضحة بين الخشبيات، واكتفى المنتخب بتسديدة فهد المشايخي التي تميّز فيها الحارس البحريني، ورد مبارك فواز بكرة خطيرة أبعدها الصولي، بعد ذلك تدخل مدرب المنتخب منصور الجابري بإخراج العمراني وشارك سليمان الخروصي من أجل فعالية أكبر، ولكن الحارس والدفاع كانا في إجازة حينما سجل منتخب البحرين الهدف الرابع بعد رأسية من يحيى عادل قبل ربع ساعة من النهاية لتعقد مهمة

الأحمر في العودة.

وقبل ثلاثة عشر دقيقة من النهاية تمكن علي العلوي من تسجيل ثاني أهداف الأحمر ليعسكر بعد ذلك منتخبنا في مناطق المنافس، ويرتكب مؤمن الصولي خطأ أسفر عن ركلة جزاء للبحرين ولكنه وقف بالرصاد لينعم هدفا بحرينيا خامساً، وأجرى مدرب المنتخب عدة تغييرات بدخول أسامة المحروقي وعبدالرحمن البوسعيدى والوليد بن خالد آل عبد السلام، ولكن لم يجد جديد، لينتهي المباراة بفوز بحريني بنتيجة ٢-٤. وفي المجموعة ذاتها، وأصلت العراق عروضها القوية وتمكنت من هزيمة مصر بهديّة زين العابدين ويوسف جاسم في اللقاء الذي احتضنه ملعب مدينة الأمير سلطان الرياضية في أبها، لتصل العراق للنقطة السادسة ويحتل منتخب البحرين المركز الثاني بفارق المواجهات والأهداف عن منتخبنا ولكل منهما ثلاث نقاط، في حين بقي منتخب مصر في المركز الأخير بدون نقاط ولم يتمكن من تسجيل أي هدف حتى الآن.

أحمر الصالات في المركز 92 عالميا



■ منتخب الصالات

كتب - وليد العبري

تلتها البرتغال وإسبانيا والأرجنتين. وسجل منتخبنا الوطني غيابا عن التصنيفات الآسيوية التي ستقام هذا الشهر للنسخة الثانية على التوالي، حيث شارك نهائيات أمم آسيا في تايلاند ٢٠٢٢ بعد أن احتل المركز الثالث في مجموعته التي ضمت لبنان والسعودية وفلسطين، وفي النهائيات التي أقيمت في سبتمبر من عام ٢٠٢٢ ودع من الدور الأول بعد ثلاث خسائر من الكويت ٢-٧ ومن العراق ٥-صفر ومن البلد المضيف تايلاند ١-٦، وتأهل لأول مرة لآسيا في نسخة تركمانستان ٢٠٢٠ التي أقيمت بسبب جائحة كورونا، وغاب المنتخب عن نسخة تايلاند ٢٠٢٤ بعد أن اعتذر عن المشاركة في التصنيفات التي أقيمت شهر أكتوبر من عام ٢٠٢٣ وهو الغياب الذي أثار العديد من التساؤلات، حيث شارك في العاميين الماضيين في استحقاقات إقليمية مختلفة مثل غرب آسيا، وضمت قائمة المنتخب في آخر استحقاق كلا من : هشام الوهيبي ومحمد تقي وسامر البلوشي وعلي أولاد ثاني ومعتصم الشامي وعبدالعزيز الرقادي ومختار أولاد ثاني ومنصور الهادي وخلفان المعولي وعيسى البلوشي ولؤي الوهيبي ومهند الشبلي وزامل البلوشي وأحمد الخطاري، وقاد المنتخب المدرب الوطني يونس الفهدي.

أعلن الاتحاد الدولي لكرة القدم «الفيفا»، عن تصنيف منتخبات الصالات، حيث حل منتخبنا الوطني في الترتيب ٩٢ عالميا بعد أن كان في الترتيب ٩٦ في التصنيف الماضي بالرغم من خوض أي مباريات دولية ولكنه استفاد من التغييرات في سلم الترتيب والآلية التي اتبعها الفيفا. وتصدر المنتخب الإيراني قمة التصنيف الآسيوي برصيد ١٤٨٥ نقطة، حيث وصل للمركز الخامس عالميا ثم منتخب تايلاند في الترتيب ١١ عالميا برصيد ١٣٢٤ نقطة واليابان الـ١٣ عالميا وفي رصيده ١٢٦٧ نقطة ثم أوزبكستان التي صعدت للترتيب ١٩ واحتلت إندونيسيا المركز ٢٣ عالميا وفي رصيدها ١١٨٩ نقطة، ثم فيتنام ١١٧١ وأفغانستان ١١٣٠ والعراق ١٠٩١ والكويت ١٠٨٥ وطاجيكستان ١٠٦٦ والسعودية ١٠٥٦ وفرغيزستان ١٠٤٤ وأستراليا ١٠٣٦ ولبنان ١٠٣٠ وميانمار ١٠٢٣ ولاوس ٩٩٥ وتركمانستان ٩٩٢ والبحرين ٩٨٨ وكوريا الجنوبية ٩٨٠ وماليزيا ٩٧٠ والأردن ٩٦٨ والصين تايبيه ٩٦٣ والصين ٩٥٤ وقطر ٩٤٥ والفلبين ٩٤٣ ومنتخبنا الوطني ٩٤٠ والإمارات ٩١٣، وواصلت البرازيل صدارتها للتصنيف العالمي برصيد ١٦٦٤ نقطة ثم

مانشستر يونايتد يتعاقد مع الحارس لامينس

وقل الحارس البالغ ٢٣ عاما بعد توقيع عقد يمتد حتى عام ٢٠٣٠ في أول ترافورد «أنا فخور جدا بانضمامي إلى مانشستر يونايتد، إنه حلم تحقق».

وتابع: «كانت السنوات القليلة الماضية رحلة مذهلة، ولأن انتهت في وجهة رائعة، ونأمل أن تكون بداية لشيء مميز». وكان يونايتد جنى أموالا إضافية في الساعات الأخيرة قبل انتهاء فترة الانتقالات برحيل الدنماركي راسموس هويلوند على سبيل الإعارة إلى نابولي الإيطالي، البرازيلي ألتوني إلى ريال بيتيس الإسباني في عقد لخمس سنوات وجايدون سانشو إلى أستون فيلا لموسم واحد.

لندن «أ.ف.ب» : أكمل مانشستر يونايتد تعاقد مع حارس أنتويرب البلجيكي سيث لامينس في اللحظات الأخيرة قبل انتهاء فترة الانتقالات الصيفية.

وعمد المدرب البرتغالي روبن أمورييم إلى إجراء نفضة واسعة على تشكيلته عقب الموسم الأسوأ في تاريخ «الشياطين الأحمر»، في الدوري الممتاز منذ ٥١ عاما وخسارته في نهائي مسابقة الدوري الأوروبي «يوروبا ليغ»، أمام توتنهام. وسعى أمورييم أيضا لتعزيز مركز حراسة المرمى بعد العروض السيئة لحارسه الكاميروني أندري أوانا في مستهل الموسم والتركي ألتاي بايندر.



■ لاعب منتخبنا فهد المشايخي في مواجهة لاعب البحرين عبدالله أسامة

صالة يواصل إعداده لدوري الدرجة الأولى



■ من اللقاءات السابقة لفريق صلالة

صلالة - عادل البركة

الفني على العديد من الملاحظات التي عمل

على تصحيحها من خلال الحصص التدريبية

اليومية.

وحول استعدادات الفريق قال محمد بن علي أحمد بيت سعيد مدير الفريق الكروي الأول بنادي صلالة: يواصل الفريق استعداداته لاستحقاق الدوري من خلال الحصص التدريبية اليومية بقيادة المدرب الوطني حامد فاضل، خاصة أن مجلس الإدارة عمل خلال الفترة القادمة للانضمام إلى صفوف الفريق.

وأوضح مدير الفريق الكروي الأول بنادي صلالة أن الفريق خاض خلال الفترة الماضية مباراتين وديتين أمام فريق نادي النصر وانتهت بالتعادل السلبي، وأمام فريق نادي ظفار وانتهت بالتعادل الإيجابي بهدف لهدف، وكانت هاتان التجربتان في غاية الأهمية لعرفة الجهاز الفني بجاهزية اللاعبين وإمكانيتهم البدنية والفنية.

وأشار إلى أن الفريق في جاهزية مميزة من خلال التزام اللاعبين بالتمارين، مما سيكون له انعكاس إيجابي خلال خوض استحقاق الدوري، ويتطلب حضوراً ذهنياً وفنياً وبدنياً من قبل الجميع، والظهور بالمستوى المطلوب في ظل التنافس المتوقع من قبل جميع الفرق المشاركة في الدوري هذا الموسم.

العريمي يقود دفة فريق اليد بنادي العامرات



■ خالد العريمي مع رئيس النادي بعد توقيع العقد

ويملك المدرب العديد من الخبرات التدريبية مع الأندية المحلية؛ حيث سبق أن أشرف على تدريب فريق كرة اليد بنادي العروبة، وكذلك تولى تدريب فرق المراحل السنية والفريق الأول لكرة اليد بنادي مصيرة، وكان له الفضل في ظهور العديد من المواهب الشابة. كما نجح في الحصول على لقب الدوري النسائي لكرة اليد للصالات مع الفريق النسائي بنادي مصيرة موسم ٢٠٢٣/٢٠٢٢، هذه بالإضافة إلى حصوله على شهادات تدريبية آسيوية متمدة في اللعبة.

وكانت آخر مهام المدرب مع نادي العروبة في الموسم الفائت، وحصل مع فريق الناشئين على المركز الثاني في دوري كرة اليد الشاطئية خلف مسقط الذي توج باللقب.

5 ملايين دولار دعم لتطوير اللعبة بالقارة الآسيوية

الإقليمي بالإضافة إلى منتخبين (منتخبنا الوطني والهند) بدعوة خاصة، ما وفر متابعة في ثلاث مناطق كروية مهمة: آسيا الوسطى، وجنوب آسيا، والشرق الأوسط.

وتشارك في البطولة أيضاً أوزبكستان وإيران، اللتان تأهلتا مؤخراً لأول مرة إلى كأس العالم، دعم «الفيفا» لهذه البطولة ضمن أهدافه الاستراتيجية ٢٠٢٣-٢٠٢٧، خصوصاً الهدف رقم ١٧ الذي يسعى إلى إنشاء بطولات دولية عالية المستوى في المناطق التي تفتقر لمثل هذه الفرص.

ومن المقرر أن يقدم برنامج «الفيفا» مبلغ ٥ ملايين دولار أمريكي سنوياً حتى عام ٢٠٢٦ للاتحادات الإقليمية مثل اتحاد آسيا الوسطى لكرة القدم، لتنظيم مسابقات في فئات الرجال والنساء والشباب، بينما يواصل مخطط «الفيفا» لتنمية المواهب وبرنامج «الفيفا» لتطوير كرة القدم النسائية المساهمة في نمو هذه الرياضة في المنطقة.

«علّق» تعاقد نادي العامرات مع المدرب الوطني خالد بن سببت العريمي ليقود دفة فريق كرة اليد بالنادي في الموسم الجديد، ويأتي هذا التعزيز؛ نظراً لمشاركة النادي لأول مرة في تاريخه ضمن منافسات كرة اليد، وذلك عبر دوري الدرجة الثانية.

ووقع النادي رسمياً مع المدرب بحضور رئيس مجلس الإدارة محسن الجبراني، ويأتي التعاقد مع المدرب الذي يمتلك سيرة تدريبية جيدة آخرها مع نادي العروبة استعداداً لتسجيل مشاركة جيدة.

ويتطلع العريمي لقيادة الفريق إلى منصات التتويج وحصد اللقب أو على أقل تقدير الحلول في وصافة الترتيب لضمان الحضور في دوري الدرجة الأولى في الموسم التالي.

وقال ماتياس جرافستروم أمين عام «الفيفا»: مثل هذه البطولات توجد فرصاً ممتازة للتنافس والاحتفال بكرة القدم. نغفر بالوقوف إلى جانب اتحاد آسيا الوسطى لجمع البطولة منصة للتطوير والشفف ولحظات لا تُنسى.

وهبت النسخة الحالية، بعد النسخة الأولى عام ٢٠٢٣، توسعاً في عدد المنتخبات المشاركة إلى ثمانية، شملت الأعضاء الستة للاتحاد

الأولمبي يبدأ رحلة تصفيات أمم آسيا بمواجهة كمبوديا . اليوم



■ المنتخب الأولمبي في الحصة التدريبية

كتب - وليد العبري

يستهل منتخبنا الأولمبي اليوم الأربعاء مشواره في تصفيات أمم آسيا دون ٢٣ سنة «السعودية ٢٠٢٦، بمواجهة كمبوديا عند الساعة الرابعة عصرًا بتوقيت مسقط السابعة مساءً بالتوقيت المحلي، على أرضية الملعب الأولمبي في العاصمة الكمبودية بنوم بنه. لحساب المجموعة السابعة، التي تضم أيضًا منتخبَي العراق وباكستان. ويتأهل أول المجموعة، إلى جانب أفضل أربعة منتخبات حاصلة على المركز الثاني من بين المجموعات الـ١١ بالتصفيات، لتنضم إلى السعودية المضيفة التي تستضيف البطولة للمرة الأولى في تاريخها بداية العام القادم.

منتخبنا بالرغم من أنه استضاف النسخة الأولى من البطولة بداية عام ٢٠١٤، إلا أن سجله بعد ذلك لم يكن على قدر الطموحات، حيث أخفق في التأهل للنسخة الماضية في قطر للمرة الثالثة على التوالي، وللمرة الرابعة من أصل ٦ نسخ أقيمت حتى الآن. في تصفيات نسخة ٢٠٢٢ بمدينة الفجيرة احتل منتخبنا المركز الأخير بالمجموعة التي ضُمّت أيضًا الإمارات والهند وقرغيزستان. وفي تصفيات ٢٠٢٠ لم يتأهل؛ حيث تأهلت حينها قطر بفارق الأهداف. وتأهل الأحمر في نسختي ٢٠١٤ و٢٠١٨. وفي تصفيات نسخة ٢٠١٦ أيضاً لم يتأهل. وفي النهائيات التي لعبها في نسختي ٢٠١٤ و٢٠١٨ خاض المنتخب ٦ مباريات، فاز في مباراة واحدة، وخسر ٥ مباريات، وسجل ٤ أهداف، واهتزت شباكه ٨ مرات، وودع البطولة من الدور الأول. وسبق أن استضاف المنتخب تصفيات هذه البطولة مرة واحدة، وهي النسخة الأولى في مارس من عام ٢٠١٣؛ حيث لعب في المجموعة الأولى التي ضُمّت العراق والإمارات ولبنان والهند وتركمانستان، واحتل

محمد بن عبد الحكيم بيت سبيع. وشارك المنتخب خلال الفترة ١٧-٢٣ يوليو الماضي في بطولة قرغيزستان الدولية الودية؛ حيث خاض من خلالها ثلاث مباريات دولية في العاصمة بيشكيك، فهزم شقيقه البحريني بهدف، وتعادل أمام منتخب البلد المضيف بهدف لكل الفريقين، قبل أن يخسر المباراة الثالثة أمام المنتخب السوري بهدفين نظيفين.

الأحمر يفقد ٣ لاعبين مهمين في تشكيلته وهم: عاهد المشايخي، وسلطان بدر، وحمد النعيمي. وتضم القائمة النهائية التي حسنها المدرب كلاً من: جواد العزي، وأسامة المحروقي، وناصر الصقري، وسيمر الحاتمي، وسعيد الفنبوصي، ومحمد بن عبد الحكيم بيت سبيع، وعبد العزيز الشقصي، ولقمان الجديدي، ومسعود البحري، وعبد الله الجابري، وإبراهيم الكندي، وأسامة بيت سمير، وزباد الراسي، وعبد الجيد البلوشي، وعبد العليم الرواحي، وفايف بيت صبيح، وتركى بن عبد الله بيت ربيع، وعلي البلوشي، ويسار البلوشي، ورشاد الدمين، ومحمد العريبي، وعبد الهادي المنوري، وعيسى البريدعي، وعدنان الشيفري. ويمتاز منافس منتخبنا اليوم بالفهموض؛ حيث اكتفى في فترة الإعداد باللعب أمام لاوس وفيتنام في بطولة الآسيان دون ٢٣ عاماً التي أقيمت في إندونيسيا، بعد ذلك اكتفى المنتخب بمعسكرات متقطعة في بنوم بنه. ويقود المنتخب الكمبودي جيوتوكو صاحب الـ٦٠ عاماً، صاحب التجربة الطويلة مع الكرة الكمبودية، حيث درب منتخبنا المراحل السنية ووصل للمنتخب الأول، وهو صاحب تجربة سابقة مع منتخب نيبال ٢٠١٦-٢٠١٨، وقبل ذلك منتخب بوتان في ٢٠٠٨-٢٠١٠. وتضم القائمة الكمبودية النهائية للتصفيات كلاً من: يانج فومين، وخون نارن، ومات لاني، وريث ليهينج، ويات سوخا، وهووت

77مادة تحكمه .. و3725 ريالاً غرامة لـ37 عقوبة

انطلاق دوري الدرجة الأولى 19 سبتمبر الجاري



■ لاعبا الحد الأدنى لعدد اللاعبين المسجلين في كل نادٍ بالدرجة الأولى

من مواليد ٢٠٠٩ فما فوق، والسماح للاعبي من مواليد ٢٠٠٨ فما دون بالمشاركة في مباريات الفريق الأول، شريطة عدم مشاركة أي لاعب فعلي في مباراتين يوميين متتاليين في جميع المسابقات. ولا يحق للاعبين بالتعاقد مع حراس مرمى أجنبي، ويسمح لكل نادٍ بتسجيل لاعب يعني واحد كلاعب محلي، ويُحَقّ له المشاركة في جميع مسابقات الفريق الأول، وسيطبق على أندية الدرجة الأولى الزامها بأن يكون لديها منسق إعلامي ومنسق عام للمباراة ومنسق أمني ومسؤول تسويق، وحددت الرابطة الواجبات التي يقوم بها المنسق الإعلامي والأمني والمنسق العام ومسؤول التسويق، وهي الشروط نفسها التي تطبق على دوري المحترفين.

ولا يحق لأعضاء مجالس إدارات الأندية غير المسجلين في كشوفات المباريات دخول أرضية الملعب أو غرف الملابس، ويتوجب على النادي عند إجراء تغييرات في أفراد الجهاز الفني والإداري والطبي إخطار الرابطة رسمياً قبل ثلاثة أيام عمل كحد أدنى من المباراة القادمة للنادي، ويتضمن الطلب جميع البيانات والمستندات المطلوبة وتسجيله في نظام التسجيل الإلكتروني.

وحسب الشروط والقواعد فإنه يسمح بمشاركة اللاعبين المسجلين ولعتمدين بالذين يحملون بطاقات الموسم الرياضي ٢٠٢٦/٢٠٢٥، وهم اللاعبون المسجلون في الفريق الأول وللاعبو المراحل السنية ما عدا

النصريتوج بكأس دوري نادي الحمراء



■ تتويج فريق النصر بكأس البطولة

الحمراء - طالب الخياري

تمكن فريق النصر من تحقيق لقب بطولة دوري نادي الحمراء، جاء ذلك بعد تغلبه في المباراة النهائية على فريق الشباب بنتيجة هدف مقابل لشيء، التي أقيمت على أرضية ملعب نادي الحمراء، وذلك برعاية سعادة الشيخ سليمان بن سعيد العزري والي الحمراء. المباراة النهائية بدأت بإيقاع متوسط، وانحصرت معظم مجرياتها في وسط اللعب، مع قلة المحاولات الخطيرة على المرميين وإضاعة فرص محدودة من الجانبين. وفي الشوط الثاني استمر التحفظ الدفاعي حتى الدقيقة ٤٠، عندما أطلق البديل محمد بن سالم العبري تسديدة صاروخية من خارج منطقة الجزاء، مستغلا خروج الحارس من مرماه، ليهب الشباك بهدف، ورغم محاولات الشباب المتأخرة لإدراك التعادل، فإن الوقت لم يسعفه للعودة، ليطلق الحكم صافرة النهاية معلناً فوز النصر وتتويجه بالبطولة عن جدارة واستحقاق. أدار المباراة طاقم تحكيمي مكون من وليد بن عبدالله الحسني كحكم ساحة، والمساعد الأول قيس بن خليفة الحجري، والمساعد الثاني محمود بن سعيد المحبيري، والحكم الرابع بدر بن عبيد النظيري. وفي الختام، قام راعي الحفل بتكريم الفرق الفائزة واللاعبين الحاصلين على الجوائز الفردية التي جاءت على النحو الآتي: جائزة هدف البطولة لفراس بن سلام السليمي من فريق التعاون، أما جائزة أفضل حارس في البطولة فذهبت لحمزة بن علي العبري من فريق النصر، وجائزة أفضل لاعب في البطولة كانت من نصيب سالم بن راشد العبري من فريق النصر، وجائزة أفضل إداري حصل عليها أحمد بن هلال العبري من فريق مسافة العبريين، أما جائزة أفضل مدير فريق فكانت من نصيب أحمد الخاطري من فريق وادي غول.

ختام بطولة الشطرنج للناشئين بالسويق



■ تتويج الفائزين بالمراكز الأولى في البطولة

السويق - سعيد العلوي

توج سيف بن سلطان الريامي بلقب بطولة السويق للشطرنج للناشئين بنادي السويق في البطولة التي أقيمت بمشاركة ١٥ لاعباً، وأقيمت المنافسات بالنظام السويسري من ٥ جولات، وأسفرت البطولة عن تتويج سيف بن سلطان الريامي بالمركز الأول، فيما نال سليمان بن عبدالله السابعي المركز الثاني بعد كسر التعادل مع بلعرب بن سلطان الريامي صاحب المركز الثالث، وأشرف على التحكيم الحكام عدنان الجهوري وزياد البكاري والمعتصم السعدي.

اليوم . لقاءات دور نصف نهائي البطولة العربية لكرة الطاولة



عمان: تُقام اليوم الأربعاء منافسات الدور نصف النهائي للرجال والنساء من بطولة الأندية العربية لكرة الطاولة، التي تختتم منافساتها غداً الخميس بالصالة الرئيسية بمجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر. ومع اقتراب البطولة من المشهد الختامي فقد اشتدت المنافسة والإثارة بين الفرق المتأهلة إلى الأدوار النهائية، والتي تسعى إلى حجز مقاعدها في المباراة النهائية والاقتراب من تحقيق لقب البطولة على مستوى الفرق للرجال وكذلك النساء. وسجلت نتائج دور الـ١٦ لفئة الرجال تنافساً شديداً وصراعاً قوياً من الأندية؛ حيث خسر نادي السيب بصعوبة بالغة أمام الصنف الأول بالبطولة نادي إنبى المصري بنتيجة ٣-٢، حيث كان ممثل سلطنة عمان قريباً من الوصول إلى الدور ربع النهائي للبطولة لولا خسارة بعض الأشواط من المباراة بفارق بسيط. وقد استطاع نجم نادي السيب حميد شمس شهرباكي خطف نتيجة مباراتين، بينما حاول اللاعبان مهند البلوشي وبلال الراشدي تحقيق نتيجة الفوز في باقي المباريات الأخرى، إلا أن قوة المنافسين وخبرتهم أنهت المباراة لصالحهم.

وكان نادي السيب قد حل في المركز الثاني خلف نادي تجديد أسوان المصري الذي تصدر المجموعة، بعد تحقيقه فوزين على حساب نادي السيب بنتيجة ٣-٠، وفوزه على نادي الكرك الأردني بنتيجة ٣-٠، بينما حجز نادي السيب مقعداً له في دور الـ١٦ بعد أن نجح في خطف فوز مهم على حساب نادي الكرك الأردني بنتيجة ٣-١.

مباريات مثيرة

وفي مباراة أخرى مثيرة، تمكن نادي سار البحريني من خطف بطاقة الصعود للدور ربع النهائي إثر تجاوزه الصعب لنادي الفحيحيل الكويتي بنتيجة ٣-٢، وسيلتقي الفريق البحريني بنظيره نادي إنبى في قمة مثيرة بدور الـ٨.

ونجح نادي غاز الجنوب العراقي في إقصاء نادي شباب الأهلي الإماراتي، وذلك بعدما حقق الفوز في لقاء الفريقين بدور الـ١٦ بنتيجة ٣-٢ صفر ليحجز مقعداً له في الدور المقبل، وسيوافه النادي العراقي نظيره نادي بتروجت المصري الذي تفوق على نظيره نادي العربي القطري بنتيجة ٣-٠ صفر. وتأهل نادي البحرين البحريني إلى الدور ربع النهائي بعد تحقيقه فوزاً حاسماً على حساب نادي اليرموك الكويتي بنتيجة ٣-٠ صفر، وسيكون النادي البحريني على موعد مهم في الدور المقبل أمام نادي قطر القطري الذي نجح هو الآخر في حجز مقعده لدور الـ٨ بعد أن فاز على نادي السلیمانیة العراقي في مباراة مثيرة انتهت بنتيجة ٣-٢، تألق فيها اللاعب النيجيري كوادري أرونا. علماً أن نادي قطر القطري يقوده المدرب الأردني محمد عنوم، وهو المدرب السابق لمنتخبنا الوطني لكرة الطاولة. وتأهل ناديا نضال الشمال العراقي والاتحاد السعودي إلى دور الـ٨ بعد أن نجحا في تخطف عقبة ناديي تجديد أسوان المصري بنتيجة ٣-٠ صفر ونادي الساحل الكويتي بنتيجة ٣-٠ صفر على التوالي، وسيلتقي ناديا نضال الشمال العراقي والاتحاد السعودي في دور ربع النهائي للبطولة.

فئة النساء

ضمن نادي إنبى المصري تأهله إلى الدور نصف النهائي من المجموعة الأولى لفئة النساء؛ حيث حصل الفريق المصري على ست نقاط من ثلاثة انتصارات متتالية على أندية الوداد المغربي والكهرباء الرياضي وقتيات

■ من منافسات بطولة الأندية العربية

العيون الكويتي. بينما صعد نادي بتروجت المصري من المجموعة الثانية بعد حصوله على العلامة الكاملة من أربعة انتصارات على أندية الفتاة الكويتي والرياضي الهادي النسوي من الجزائر والسلمية السوري والقادسية السعودي وقطر القطري.

تجربة استثنائية

قال اللاعب عبدالله عمر من نادي اليرموك الكويتي: إن مشاركة فريقه في البطولة تمثل تجربة استثنائية ومهمة، خاصة وأنها أول مشاركة رسمية لنادي اليرموك في هذه البطولة. وأوضح أن الفريق جاء إلى مسقط بطموحات كبيرة ورغبة حقيقية في الاستفادة من هذه المحطة المهمة التي تضع النادي في مواجهة مباشرة مع نخبة من الأندية العربية العريقة في اللعبة. وأضاف عبدالله عمر: واجهنا في المباريات بعض التحديات القوية، سواء من حيث صعوبة المنافسين الذين يمتلكون خبرات واسعة في مثل هذه البطولات، أو من ناحية التعامل مع أجواء المنافسات القوية. ومع ذلك، فقد حاولنا تقديم أفضل ما لدينا في كل مباراة، ونحن على ثقة بأن هذه التجربة ستسهم بشكل كبير في تطوير مستوياتنا. كما أشاد بالتنظيم المميز للبطولة، مشيراً إلى أن الاتحاد العُماني لكرة الطاولة وفر كافة التسهيلات اللازمة للفرق، من تجهيزات الصالة والطاولات الملائمة، مما ساعد على توفير أجواء مثالية للتنافس.

على الاستفادة الكاملة من هذه المشاركة.

تحكيم ناجح

وحول الجوانب التحكيمية، قالت الحكمة الدولية فريا الوهيبيبة: إن البطولة تميزت بجانب تحكيمي ناجح انعكس إيجابياً على سير المباريات وأجواء المنافسة. وأوضحت أن البطولة شهدت مشاركة ٣٤ حكماً وحكمة في إدارتها، غالبيتهم من سلطنة عمان إلى جانب مجموعة من الحكام القادمين من بعض دول الخليج، مشيرة إلى أن هذا التنوع أسهم في إثراء التجربة التحكيمية وتعزيز جودة إدارة المباريات. وأضافت الوهيبيبة: سار الجانب التحكيمي في البطولة بسلاسة تامة، ولم نسجل أي اعتراضات حضور عدد من اللاعبين المتميزات من أندية خليجية مختلفة، وهو ما يبعث على التفاؤل بمستقبل كرة الطاولة النسائية العربية. وأضافت: تأمل أن نشاهد في النسخ القادمة من البطولة مشاركة فتيات من سلطنة عمان، لما لذلك من أهمية في تعزيز الحضور النسائي محلياً وإقليمياً، وإبراز المواهب العمانية في هذه الرياضة.

الاحتكاك بلاعبى الخبرة

من جانبه، قال اللاعب مهند البلوشي من نادي السيب: إن بطولة الأندية العربية لها أهمية كبيرة بالنسبة للفريق، مؤكداً أنهم حرصوا على المشاركة فيها واستغلال فرصة استضافتها في سلطنة عمان. وأضاف البلوشي: ننظر إلى هذه البطولة على أنها محطة مهمة في مسيرتنا، فهي تمنحنا فرصة ثمينة للاحتكاك المباشر مع أندية عربية قوية تملك خبرة واسعة في اللعبة. وبطبيعة الحال، فإن جميع المباريات التي خاضها الفريق في هذه البطولة كان لها أثر إيجابي وواضح على مستوى اللاعبين، سواء من الناحية الفنية أو من حيث تعزيز الثقة والقدرة على التعامل مع مختلف أساليب اللعب.

وأكد أن التجربة التي اكتسبها الفريق من خلال هذه المشاركة ستعكس بلا شك على الأداء في البطولات تمثل منصة حقيقية لتطوير قدرات اللاعبين وصلل مهاراتهم، إلى جانب تعزيز حضور نادي السيب في المنافسات الإقليمية. والفريق حرص

12 سبتمبر . انطلاق دوري ناشئي كرة اليد



■ منافسات الموسم الماضي في دوري الناشئين لكرة اليد

والصناعة، ومصيرة، وصحار، والسلام، والسويق، ومرباط، والطليعة، والعمارات، ومجيس، والشباب، والعروبة، والرساق، وعبري، وخصب، والخابورة، وصلالة، والنهضة. وتشارك ٨ أندية في دوري الناشئين، تم توزيعها على مجموعتين بواقع ٤ أندية في كل مجموعة. وتضم المجموعة الأولى أندية السيب ونزوى وصحم والاتحاد، بينما تضم المجموعة الثانية أهلي سداب ومسقط ونادي عُمان ومصيرة. ويعد دوري الناشئين لكرة اليد من أهم المسابقات التي ينظمها الاتحاد، ويمثل منصة مثالية لاكتشاف المواهب الشابة التي تُعد القاعدة الأساسية للأندية والمنتخبات الوطنية لتمثيلها في البطولات المحلية والإقليمية. وسينشهد اليوم الافتتاحي للدوري، الذي سينطلق يوم الجمعة ١٢ سبتمبر المقبل، إقامة ٤ مباريات؛ ففي المجموعة الأولى تقام مباراتان: تجمع الأولى بين الاتحاد ونزوى في الساعة الثالثة عصراً على ملعب الصالة الرياضية بنادي السيب، وعلى الصالة نفسها تُعَب المباراة الثانية بين السيب وصحم في الساعة الخامسة مساءً. بينما تستضيف الصالة الرياضية بنادي عمان مباراتين أيضاً ضمن المجموعة الثانية؛ حيث يلتقي في المباراة الأولى مصيرة مع أهلي سداب عند الساعة الثالثة عصراً، وعلى الصالة ذاتها تعقبها المباراة الثانية بين مسقط ونادي عُمان في الساعة الخامسة مساءً. ورصد الاتحاد جوائز للفرق الحاصلة على المراكز الثلاثة الأولى؛ حيث يحصل الفريق الفائز بالمركز الأول على درع تذكاري أو كأس ٢٨٥ ميدالية ذهبية أو هدية ومكافأة مالية، ويمنح الفريق الفائز بالمركز الثاني ٢٨ ميدالية فضية أو هدية ومكافأة مالية، بينما يحصل الفريق الفائز بالمركز الثالث على ٢٨ ميدالية برونزية أو هدية ومكافأة مالية.

مرحلة واحدة، ويتأهل الأربعة الأوائل إلى الدور الثاني. وفي الدور الثاني تلعب الأندية الأربعة دورياً من مرحلة واحدة؛ حيث يتأهل صاحب المركز الأول مباشرة إلى النهائي، بينما يخوض الثاني والثالث مباراة فاصلة، والفائز منهما يواجه الأول في النهائي. والأندية التي لم تتأهل إلى الدور الثاني تلعب دورياً من مرحلة واحدة لتحديد المراكز من الخامس إلى الثامن. أما كأس السوبر فيقام خلال الفترة من ٨ إلى ١٠ ديسمبر القادم، وتم طرح مقترحين لنظام البطولة بناء على عدد الأندية المشاركة، ففي حال مشاركة أربعة أندية تُجرى قرعة لتحديد المباريات بنظام خروج المغلوب. والمقترح الثاني في حال مشاركة ثلاثة أندية يتأهل نادي عُمان مباشرة إلى المباراة النهائية كونه بطل الدوري ودورع الوزارة، بينما يلعب الناديان الآخران مباراة فاصلة، والفائز يواجه نادي عُمان في النهائي. بينما ينطلق دوري الدرجة الثانية يوم ١٢ ديسمبر، وستقسم الأندية إلى مجموعتين بحيث تلعب كل مجموعة دورياً من مرحلة واحدة. ويتأهل صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور الثاني، وتلعب الأندية المتأهلة دورياً من مرحلة واحدة لتحديد الأبطال. أما الدوري النسائي ودوري الشواطئ فيستم تحديد مواعيد إقامتهما لاحقاً خلال الفترة القادمة مع ضمان تنظيمهما بما يتناسب مع متطلبات اللاعبين والأندية. وتم تحديد فتح باب التسجيل للاعبين الدرجتين الأولى والثانية «العُمانيات والأجانب، اعتباراً من ١٢ أكتوبر إلى ٢ نوفمبر القادمين، والفترة الثانية اعتباراً من ١ إلى ٢٥ يناير القادم. وأكد ٢٤ نادياً المشاركة في الموسم الجديد وهي: نادي عمان، وأهلي سداب، ومسقط، والسيب، ونزوى، وصحم، والاتحاد،

«عَمَّان»: حدد الاتحاد العُماني لكرة اليد ممثلاً بلجنة المسابقات مواعيد انطلاق مسابقات الموسم الرياضي ٢٠٢٦/٢٠٢٥، وذلك بعد إجراء بعض التعديلات بناء على توصيات لجنة المسابقات التي صادق عليها مجلس إدارة الاتحاد؛ وتأتي هذه التعديلات في إطار سعي الاتحاد لتعزيز مستوى المنافسة ودعم الأندية واللاعبين من مختلف الفئات العمرية، ولضمان تنظيم سلس وشامل يشجع على المشاركة الواسعة، ويسهم في تطوير المسابقات. ويشتمل موسم كرة اليد على ثماني مسابقات هي: دوري الناشئين، ودوري الشباب، ودوري الدرجة الأولى، ودوري الدرجة الثانية، ومسابقة درع الوزارة، ودوري كرة اليد الشاطئية، والدوري النسائي، وكأس السوبر. وينطلق دوري الناشئين يوم ١٢ سبتمبر الجاري، حيث سيتم تقسيم الأندية المشاركة إلى مجموعتين، تلعب كل مجموعة دورياً من مرحلة واحدة، ويتأهل صاحب المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى الدور نصف النهائي، وستلعب المباريات بنظام المقص (مباراتان لكل فريق)، وبعد ذلك سيتنافس الفائزان على المركزين الأول والثاني، بينما يلعب الخاسران على المركزين الثالث والرابع. ويبدأ دوري الشباب يوم ١٩ سبتمبر الجاري، وسيلعب بنظام دوري من مرحلة واحدة، وتتأهل الأندية الأربعة الأولى إلى الدور نصف النهائي؛ حيث يواجه صاحب المركز الأول الرابع، والثاني يقابل الثالث، ويلعب الفائزان في المباراة النهائية لتحديد المركزين الأول والثاني، بينما يتنافس الخاسران على المركزين الثالث والرابع. أما دوري الدرجة الأولى فيسبتمبر القادم المرحلة الأولى يوم ١٤ نوفمبر العبر وتستمر إلى ٥ ديسمبر القادم بمشاركة ٨ أندية، وستلعب الأندية المشاركة دورياً من

ثنائية الصبحي تقود الأحمر للفوز على قرغيزستان في وسط آسيا



طشقند - وليد أمبوسعيدى

نجح منتخبنا الوطني الأول لكرة القدم في قلب الطاولة على نظيره منتخب قرغيزستان وتحقيق انتصار ثمين بهدفين لهدف، في المباراة التي جمعت الفريقين مساء أمس الثلاثاء ضمن منافسات الجولة الثانية من بطولة كأس أمم اتحاد وسط آسيا بالعاصمة الأوزبكية طشقند، وجاء الفوز بعد مباراة مثيرة ومليئة بالتحولات، تأخر خلالها الأحمر في الشوط الأول بهدف، قبل أن يعود بقوة في الشوط الثاني بفضل تبديلات المدرب البرتغالي كارلوس كيروش وتألق المهاجم عصام الصبحي الذي وقع ثنائية الانتصار في الدقائق الأخيرة.

مجريات اللقاء

دخل منتخبنا المباراة بتشكيلة شهدت تغييرات في الخططين الدفاعي والوسطي مقارنة باللقاء الافتتاحي، غير أن البداية لم تكن مثالية، إذ كاد منتخب قرغيزستان أن يهزم الشباك منذ الدقيقة الأولى بعد اختراق من الجهة اليمنى انتهى بتسديدة أبعدها الحارس إبراهيم المخيني بصعوبة إلى ركنية، قبل أن تنسب الركنية ذاتها في ارتباك داخل المنطقة مررًا بسلام، وكثف المنافس من هجماته عبر الأطراف مستغلا سرعة ظهيره الأيمن، فيما اكتفى منتخبنا بالاعتماد على محاولات متقطعة لم تكتمل خطورتها. وشهدت الدقيقة الخامسة أول إنذار في المباراة حين تحصل محمود المشيفري على بطاقة صفراء بعد إيقاف هجمة مرتدة سريعة، ومع مرور الدقائق، انحصر اللعب في وسط الملعب وسط صراع بدني قوي، وفي الدقيقة ١١ لاحت أولى الفرص الخطيرة لمنتخبنا حين توغل ناصر الرواحي من الجهة اليسرى وأرسل عرضية وصلت إلى عبدالله فواز الذي سددها لترتطم بالدفاع وتجاوز القائم، ورد المنافس كان أكثر واقعية، فبعد محاولات متكررة نجح مهاجم الخصم في افتتاح التسجيل بالدقيقة ٢٤ إثر تمريرة متقنة من زميله ليضع قرغيزستان في المقدمة. وحاول الأحمر الرد عبر عرضيات جميل الجحمدي وتحركات محمد الغافري في الخط الأمامي، غير أن محاولاته افتقدت للمسة الأخيرة. وفي الدقائق الأخيرة من الشوط الأول فرض منتخبنا ضغطا هجوميا مكثفا، وأهدر عاهد المشايخي فرصة محققة بعد تسديدة قوية تصدى لها الحارس ببراعة، لينتهي الشوط الأول بتقدم قرغيزستان بهدف دون رد.

شوط العودة

مع بداية الشوط الثاني، أجرى المدرب

تفاعل كبير في دورة الرابطة العالمية لمدربي السلة

جديدة عليهم، ما يتطلب وقتاً أطول لفهمها واستيعابها، موضحاً أن اليوم الثالث كان تفاعل المدربين فيه ملحوظاً، إذ ازداد طرح الأسئلة والنقاشات يوماً بعد يوم، مما يعكس تطوراً في استيعابهم وتفاعلهم مع المناهج التدريبية الحديثة، كما أثنى على رؤية الاتحاد العماني لكرة السلة في تأهيل لاعبين سابقين وتحويلهم إلى مدربين مؤهلين بشكل علمي ومنهجي.

وحول رؤيته لتطوير اللعبة وانتشارها في سلطنة عمان، قال المحاضر الدولي: إن هناك عوامل متعددة يجب أن تتكامل لتطوير ونشر اللعبة، تبدأ من دور الاتحاد والأندية، مروراً بالمدربين والحكام، وصولاً إلى المجتمع والإعلام، ومن المهم وجود خطة شاملة لتسويق اللعبة ونشرها إعلامياً وتعريف المجتمع بها، لأن وعي المجتمع العماني بكرة السلة سيدفع العائلات لإرسال أبنائهم إلى الأندية، مما يزيد من قاعدة الممارسين، مشدداً على أهمية التركيز على فئة «المتني باسكت بول» (تحت ١٢ سنة)، باعتبارها المرحلة الأهم في نشر اللعبة، فهي مرحلة ممتعة للأطفال، فإذا أحبوا كرة السلة فسوف ينقلون هذه المحبة إلى أسرهم وأصدقائهم، ما يسهم في انتشار اللعبة بشكل أوسع. وأكد أن نشر اللعبة يتطلب اهتمام الأندية بها من خلال تأسيس فرق كرة السلة، مع الاستفادة من المدارس والأكاديميات الخاصة، متى ما سمحت الأنظمة المحلية بذلك، بهدف توسيع قاعدة الممارسين.

وختم حديثه قائلاً: هناك رغبة كبيرة لدى اللاعبين والمدربين والحكام والإداريين في سلطنة عمان لتطوير اللعبة والوصول بها إلى مستويات عالية، لكن ذلك يحتاج إلى عمل منتهج وخطط طويلة المدى لضمان تحقيق النتائج المرجوة.



«تصوير : عمار المسافر»

المقدم وتصحيح الأخطاء التي قد تظهر لدى اللاعبين الصغار، أما المستوى الثالث فيتمه نحو المدربين العاملين مع المنتخبات الوطنية والفئات العمرية العليا، وهو مستوى متقدم يتطلب خبرة أوسع. وأوضح المحاضر الدولي الإيراني أن الدورة الحالية تندرج ضمن مظلة الاتحاد الدولي لكرة السلة، بخلاف بعض الدورات الأخرى التي تُنظم خارج إطار الاتحاد الدولي. وعن تفاعل المشاركين مع جلسات الدورة، أوضح كامدين أن الأيام الثلاثة الأولى عادة ما تكون صعبة نسبياً، حيث يواجه المشاركون موضوعات

في توحيد معايير التدريب حول العالم بحيث تلتزم جميع الاتحادات الوطنية بمعايير ثابتة، بما يضمن مستوى تدريبياً موحدًا ورفيعاً. والثاني والثالث قال: دورة المستوى الأول التعليم والتدريب في جميع الدول منهجية وعلمية وفق الطريقة نفسها. وعن الفرق بين مستويات التدريبات الأول وتنقيف المدربين من الناحية العلمية وتزويدهم بالأسس الصحيحة لتعليم وتدريب كرة السلة. وأضاف: تسعى الرابطة العالمية للمدربين من تنظيم هذه الدورة إلى تحقيق هدفين أساسيين من خلال هذه البرامج، ويتمثل الهدف الأول

اجتيازهما للنجاح في المستوى الأول، ويعد ذلك الطريق لتكملة بقية المستويات الأخرى في التدريب. وأكد المحاضر الدولي الإيراني صفا علي أحمد كامدين أهمية الدورة في مستواها الأول، وقال: إنها تؤسس نوعية جديدة من المدربين بطريقة منهجية وعلمية، كما تأتي في إطار تنقيف المدربين من الناحية العلمية وتزويدهم بالأسس الصحيحة لتعليم وتدريب كرة السلة. وأضاف: تسعى الرابطة العالمية للمدربين من تنظيم هذه الدورة إلى تحقيق هدفين أساسيين من خلال هذه البرامج، ويتمثل الهدف الأول

كتب - خليفة الرواحي

شهدت الجلسات النظرية والعملية التطبيقية لمناهج التدريب بدورة الرابطة العالمية لمدربي كرة السلة المستوى الأول تفاعلاً كبيراً من المدربين والمدربات المشاركين في الدورة التي نظّمها الاتحاد العماني لكرة السلة، بالتعاون مع الاتحاد الدولي لكرة السلة والرابطة العالمية لمدربي كرة السلة، وذلك خلال الفترة من ٣٠ أغسطس الماضي إلى ٤ سبتمبر الجاري بمشاركة ١٥ مدرباً ومدربة، وبحاضر فيها المحاضر الدولي الإيراني صفا علي أحمد كامدين، وذلك في الصالة الفرعية لجمع السلطان قابوس الرياضي ببوشر.

وتناولت جلسات الدورة في يومها الثالث أفضل الخطط التدريبية وأحدثها في عالم تدريب كرة السلة، مركزة على طرق بناء المهارات المختلفة للاعب في حالتني الهجوم والدفاع، وأهم الآليات الفاعلة، كما ركزت الجلسات على المهارات الأساسية الحركية كالجري بدون كرة والجري بالكرة والتوقف وقدم الارتكاز، وذلك في دورة المستوى الأول التأسيسية التي تضمنت محاضرات عملية ونظرية توضح الخطط الفاعلة لتنفيذ الحصص التدريبية للاعبين في حالات الدفاع والهجوم، وطرق غرس المهارات الفردية في الدفاع ومبادئ فلسفة الدفاع ومبادئ فلسفة الهجوم واللعب الانتقالي في وضيعات الدفاع والهجوم والدفاع والهجوم الاعتراضي وخطط دفاع الفريق وخطط الهجوم للفريق وآليات استخدام واستثمار حالات اللعب الخاصة (الوقت والنتيجة) وطرق تنظيم التدريب.

وسيخضع المشاركون في ختام الدورة لاختبارين نظري كتابي وعملي ميداني، ويشترط

السوادي يتوج بدوري الهواة بنادي الشباب

بركاء - إبراهيم الفلاحى

أسدل الستار على النسخة الثالثة من دوري الهواة بنادي الشباب لعام ٢٠٢٥، التي شهدت مواجهة قوية جمعت بين فريق السوادي وفريق الرييس في ختام الدوري.

المباراة النهائية حظيت بمتابعة جماهيرية واسعة، واطلقت بإثارة منذ اللحظة الأولى، حيث تبادل الفريقان الهجمات وتناوب على إضاعة الفرص، فيما تكلفت العارضة والقائم بحرمان اللاعبين من افتتاح التسجيل، لينتهي الشوط الأول على وقع التعادل السلبي.

ومع بداية الشوط الثاني، تمكن اللاعب وحيد الجحمدي من فك شفرة اللقاء بعد أن استثمر عرضية متقنة من زميله مشاري المخيني ليودعها برأسية رائعة في شباك الرييس، معلناً عن أول أهداف المباراة لصلحة السوادي، غير أن فرحة السوادي لم تدم طويلاً، إذ سرعان ما عاد الرييس بعد دقيقتين فقط ليسجل هدف التعادل عبر كرة عرضية لم يحسن حارس السوادي التعامل معها، لتعود المباراة إلى نقطة الصفر وسط أجواء من الحماس والإثارة.

واستمر مسلسل ضياع الفرص من الجانبين حتى أطلق الحكم صافرته معلناً نهاية الوقت الأصلي بالتعادل الإيجابي، ليحتكم الفريقان إلى ركلات الترجيح التي ابتسمت لفريق السوادي، مانحة إياه لقب الدوري بعد أداء مشير استحق معه معافقة الذهب.

وبهذا الفوز، توج فريق السوادي بدوري الهواة بنادي الشباب، وسط أجواء احتفالية مميزة رسمت ملامح الختام للنسخة الثالثة، التي أكدت نجاحها في استقطاب المواهب وصناعة منافسة رياضية متمعة بين الفرق المشاركة.



«الكتاب والأدباء» تُدشن جائزة الإبداع الأدبي لطلبة المدارس



أمل السعيد

طائرة بدون طيار

تناولت في مقالتي الأسبوع الماضي تأثير الذكاء الاصطناعي على حياتنا اليومية، للدرجة التي تصبح فيها أدواته هي المصدر الوحيد للمعرفة، ومساهمة ذلك بالفعل في تكريس سرديات واستبعاد آخر.

عادة ما ينطلق نقد الذكاء الاصطناعي من القلق الهائل على سوق العمل، الأمر الذي يعني خسارة الكثيرين لوظائفهم. بالإضافة لاستبدال العلاقات الشخصية بالتطبيقات الرقمية، لتتحقق نبوءة فيلم (her) الذي أخرجها سبايك جونز ولعب دور البطولة فيه خواكين فينيكس، وكان قد حظي باستقبال جماهيري استثنائي عام إنتاجه ٢٠١٣. نكي مع البطل الذي أحب امرأة ليست أكثر من تطبيق على هاتفه، ليس القصد أنه تعرف على امرأة عبر الهاتف، إذ كان يتحدث مع تطبيق رقمي كليا ووقع في غرامها. لعل أي رواية ديستوبية تقض الآن على حدود تحققها أمام ما نعيشه ونشهد عليه في تحولات هذه التطبيقات.

هنالك أسئلة تتعلق بالإبداع أيضا، يقول لي صديقي أن الأدب هو الجزيرة الوحيدة التي بقيت لنا، متفانا، ربما لم تكن تخيل أن الجزيرة توشك على الفناء؛ كل يوم تعدنا تطبيقات الذكاء الاصطناعي بمساعدتنا بضغطة زر لكاتبه أي شيء، البحث سريعا في ثوان عن ملخصات، عن أفكار مترامية يمكن أن تعاد صياغتها، هل تشعر بأنها ليست بشرية (ابشر بعزك) تصبح حمية كما تريد، شات جي بي تي ه ينهك أنه إذا ما كانت النسخة القديمة منه ٤ بمثابة مساعد باحث لك، فإن النسخة الأحدث هي مجموعة كبيرة من الباحثين تحت تصرفك.

يتبع أسئلة الإبداع، مخاوف حول حقوق الملكية الفكرية، وقد دُعيت بمطوري العديد من هذه الأدوات لصالات المجالس البرلمانية، أو للمحاكم. كما أن كثيرا من الشركات تحترك بباتائنا، فلا يمكن مثلا أن تعتمد على شات جي بي تي لتحليل حساب على (أكس)، فهي شركة كبيرة أخرى منافسة. لكن ماذا عن الشركات الصغيرة؟ لعنا نستدعي القضايا التي أثبتت قبل سنوات في أستراليا مع تراجع المؤسسات الحفصية خصوصا المستقلة هناك بسبب من نقل أخبار الصحف نفسها على فيسبوك، دون أن تتفكك إدارته دفع بيسة واحدة لمؤسسات انهارت دون عودة. بالتالي نعم نحن نحصل على إجابة عن بحثنا من مجموعة الباحثين تحت تصرفنا لكن يبدو أن لصا

الإجابة قصة أظن بأنها ستزاد تعقيدا كل يوم.

ما لا يتم الحديث عنه بصورة كبيرة هو استخدام الذكاء الاصطناعي عسكريا. ذمرت شخصيا في حرب الكيان الصهيوني المحتل مع إيران، من مسألة دقة تحديد بنك أهداف لاعتبال شخصيات مهمة، وقبل ذلك قصة «الليجر» في لبنان، لطالما كانت الأسلحة تمثيلا مهما لوحشية التكنولوجيا، لكن ما يحدث في هذه الأثناء تجاوز العقل وقدرتنا على تخيل ما يمكن أن يحدث بعد ذلك.

يشير د. لويس ماهون وهو أكاديمي متخصص في تحليل أنظمة الذكاء الاصطناعي يعمل في كلية التقنية والمعلومات بجامعة إنبرية إلى أن فكرتي أعلاه ساذجة، إذ يتم النظر لتدخلات الذكاء الاصطناعي كما لو أنها لم تتحقق بالفعل، فيما تستخدم وبصورة كبيرة في الأعمال العسكرية البسيطة والمعقدة فهي مستخدمة في أعمال الاستخبارات، وتوجيه الأسلحة والصواريخ والتحكم فيها. وتعد الطائرات بدون طيار تطبيقاتا واضحا لها يتم تطويره كل يوم بسرعة وميزات عسكرية فائقة.

يقارن ماهون الحرب بين أوكرانيا وروسيا وعسكرة الذكاء الاصطناعي فيها من جهة والواقع بين إسرائيل وغزة في جهة أخرى، فالكيان المحتل يمتلك جيشا نظاميا قويا للغاية، فيما هناك مجموعة صغيرة مسلحة في غزة، بالإضافة لكثير من المدنيين. لذلك لا يستخدم الذكاء الاصطناعي في الصفوف الامامية لقواعد الجيش فيما تشكل خدمات المراقبة المكثفة الهاجس الأكبر بالنسبة لإسرائيل، فمع قتلها ل ٦٠٠ الف إنسان في غزة، إلا أن مليونين تقريبا ما زالوا هناك، يشكلون تهديدا لإسرائيل.

يكتب ماهون أن نتيج ما يصل إلى ١٠٪ فقط من سكان غزة يتطلب معالجة كم هائل من البيانات مثل مواقع الهاتف المحمولة، تسجيلات الفيديو، وغيرها. هذا أمر لا يمكن إنجازه إلا عبر أنظمة آلية متقدمة. هنا يأتي دور جيش الاحتلال الإسرائيلي الذي اعتمد على الأتمتة بشكل واسع. من بين هذه الأنظمة أداة تعرف باسم «لافندر»، وهي مبرمجة لاستخراج أسماء مشتبهيان بالانتماء إلى حماس. بعد ذلك، يمر الترشيح بموافقة بشرية شكلية قبل إصدار أوامر الاستهداف. أحد الضباط الإسرائيليين صرح لمجلة ٩٧٢ أنه يبقى بلافتنر، أكثر من ثقتة بالجنود: لأن التقنية «تخلص من العاطفة في القرار». وأضاف، «كلنا هناك فقدنا أشخاصا ٧ أكتوبر، لكن الآلة تتعامل مع الأمر ببرود، ما جعل القرارات أسهل.

قلت وأصدقائي مؤخرا ترى ما الحاحا لجيش نظامي، وتمارين بشرية على الأرض، إنها هناك طائرة صغيرة جدا ستدخل بنجمة وسلاسة إلى داخل الغرفة، ثم ما الذي يحدث؟ سنهلك جميعا. وفي سيناريو آخر ولأن الطائر قد تكون مكلفة، من هاتلك المحمول، هناك حيث تضع قائمة مشترياتك، وتصلك بإصالات الدفع، تتواصل مع الآخرين، لتلتقط صورا، تخفي اسراراً. هناك تلك المساحة غير محايدة، وسيتم السطو عليها، نتعرف ما يراد لك أن نعرفه، أو نتوت بالطريقة التي توفر علينا لتطبخ أيدينا بالدماء مباشرة، فالآلة لا تتعامل إلا ببرود.

■ أمل السعيد كاتبة وقاصة عمانية

مسقط، العُمانية: دشّنت الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء أمس بمقرها بمرتفعات المطار، دورتها الثالثة من جائزة الجمعية للإبداع الأدبي لطلبة المدارس (٢٠٢٥-٢٠٢٦).

وأكد سعادة الدكتور عبدالله بن خميس أمبوسعيدى وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم الذي رعى التدشين على أن الجائزة تُجسد الشراكة الفاعلة بين وزارة التربية والتعليم والجمعية العُمانية للكتاب والأدباء، مشيرا إلى أن مثل هذه المبادرات الثقافية تُثري البيئة التعليمية، وتفتح آفاقا أوسع للإبداع والتفكير النقدي.

ووضح أن الدورتين الماضيتين شهدتا تطوراً ملحوظاً، حيث ارتفع عدد المشاركين من (١٥٠٠) إلى (٣٠٠٠) مشارك في مختلف مجالات الجائزة، الأمر الذي يعكس حجم التفاعل الكبير من الطلبة وأهمية هذه الجائزة في تحفيز الإبداع.

من جانبه أكد المهندس سعيد بن محمد الصقلاوي رئيس مجلس إدارة الجمعية العُمانية للكتاب والأدباء، في كلمته على أن الجائزة تمثل أحد المشروعات الثقافية المستدامة التي تهدف إلى صقل المواهب الأدبية الناشئة في المدارس العُمانية، وتوفير بيئة محفزة للإبداع في مختلف مجالات الأدب.

وأضاف أن النجاح الذي واكب النسختين الأولى والثانية من الجائزة انعكس في الإقبال الكبير من طلبة المدارس في مختلف المحافظات، ما دفع الجمعية إلى الاستمرار في تنظيم هذه المسابقة وإرساء دعائمها ثقافياً وإعلامياً ومجتمعياً موضحاً أن الجائزة تعزز قيم التنمية الثقافية وتسهم في صناعة كتاب ومبدعي المستقبل.

كما عبّر الطلبة المشاركون في كلمة ممثلهم عن تقديرهم لهذه المبادرة التي تمنحهم فرصة للتعبير عن مواهبهم الأدبية في الشعر والقصة القصيرة والإلقاء والتحليل الأدبي، مؤكدين على أن رعاية المؤسسات الثقافية والتربوية لمواهبهم تجسّد إيماناً حقيقياً بقدرتهم على الإسهام في صناعة المستقبل.

وتستهدف الجائزة طلبة المدارس الحكومية والخاصة وطلبة التربية الخاصة، موزعين على ٣ فئات عمرية ومجالات متعددة تمثلت في فئة الصغار (الصفوف ١-٥): الإلقاء الشعري، وكتابة الشعر القصص، والقصة القصيرة، وفئة الناشئة (الصفوف ٦-٩): الإلقاء الشعري وفئة اليافعين (الصفوف ١٠-١٢): القصة القصيرة، والتحدث بالفصحى، وتحليل النصوص الأدبية، والشعر.

وسيسكرم الفائزون الثلاثة الأوائل على مستوى عُمان في كل مجال من مجالات الجائزة إلى جانب نشر الأعمال الفائزة في إصدار خاص من الجمعية.



محمد زروق

زلّت أنعم يقول درويش: «على هذه الأرض ما يستحق الحياة: تردّد إبريل، رائحة الخبز في الفجر، أراء امرأة في الرجال، كتابات أسخيلوس، أوّل الحب، عشبٌ على حجر، أمهات تقفن على خيط ناي، وخوف الغزاة من الذكريات».

وما زال الإنسان الآلي لا يعني لي إلا زكّامًا من الخردة، وما زال الذكاء الاصطناعي هو اصطناعي، وما زلّت أحب روايح الخبز، وأنعم بطلوع الشمس، وأكره الغزاة وأنفر كلّ ظالم مستبد، وما زلّت لا أقبل بأن يؤكّل النور الأبيض. من شرّفة تُقصّص في أوكرانيا، أو ماء معدنيّ يقطع ثُثور ثائرة الغرب الإنسانيّ جداً، ومن أشلاء أطفال تُمرّق أمعأوهم كلّ ثانية يوجد الغرب الإنساني آلاف الأعداء للقلّة.

من هذا الضيمّ سيولد جيّال لم يعيش ما عشناه من أوهام التمسك ومن أحلام النموذج الغربيّ باعث العدالة الكونية والقائم على روح الإنسانية، من هذه الأمشاج والأخلاق سيُبيّث جيّالٌ واقعيّ، يدرّك حقائق الأوجه، ويعلمنا ويعلّمنا أننا محكم كلّ، أنّ الغيرة قد طارت، وأنّه ينبغي علينا أن نتحرّك لننعم بنصّحها.

■ محمد زروق ناقد وأكاديمي تونسي

القُبْرَة والعالم المتحوّل

وحلّقت في السماء هازئةً من قلّة عقل البشر، وأن الراوي لم يخبرنا عن مصير الصياد، الذي بقي مكانه. لم يتحرّك، ولقارئ أن يتمثّل دهشته، وهو فاعر فاه، لا يث في مكانه، يتساءل بعد فوات الأوان، هل كان حقيقاً به أن يحتفظ بالقُبْرَة وأن ينعم بأكلها، ولعلّ الندم قد بدأ يأكله وينخر عظامه ويتسلّكه وهو يتحسّر على تركه القُبْرَة تطير وعن نصائح تلقّاها لم يفهمها ولم يتعلّل منها معنى. بقي الصياد مرابطاً في مكانه وعلامات الغياب يادية عليه. واستحضر فيلماً من إرثي السينمائي القديم «الناس التي تحت»، يرّن صدى جملة يرددّها العظيم يوسف وهيي مع خليفَة صوتيّة للفضانة المديرة فوزية إبراهيم، يقول فيها بنغمة يائسة هازئة: «محلك سرّ». هكذا تتأثّر هذه المرجعيّات السوداء والبيضاء في هذا العالم شديد الألوان حدّ الحلقة القائمة. كأنّنا ما زلنا «محلك سرّ»، كأنّنا الضفّة الذي لم يُعْظَم من حكم القُبْرَة في عالم يطير من بين أيدينا، يتحوّل إلى مسار لا نعلم مستقبله ولا مظهره، عالم ينعم بقتل وفيّر للفلسطينيّين، لم يعد فيه الفلسطينيّ إنساناً، ولا حيواناً.

أتخيّل لو كانت عصابة اليهود تقتل كلّ يوم بالرصاص الحي، وتجوّع رضيع أسود أو قطة أو فئران لضغّ العالم واهتزّ وانفضّض، ومنع الأكل والسلاح عن القتلّة، هل أصعبنا في مرتبة أقلّ من الحيوان؟ هل العالم المتحوّل قد صنّف البشر، وأتفق على أنّنا لا نستحقّ الحياة، ولكنّي ما زلّت من جبل يرى أنّ على هذه الأرض ما يستحقّ الحياة، وما

أن يكون. فلمّا صارت على الجبَل قالت له: يا شقي لو ذبحتني أخرجت من حوصلتي ذرتين في كلّ واحدة عشرون مثقالاً. قال: فعضّ على شُفتيه وتلفّف، ثمّ قال لها: هات النّائفة. قالت: أنت قد نسيت أنّني فكيف أحذّلك بالنّائفة؟ ألم أقلّ لك لا تلهفّ على ما فاتك ولا تصدّق بما لا يكون أن يكون أنا وريشي ولحمي لا أكون عشرين مثقالاً. قال وطارت فذهبت..

نعرف نحن هذه الحكاية بمضرب مثل عنوانه «لا نندم على ما فات»، لا أعرف ما علّة تذكري للقُبْرَة الحكيمة التي صاغت فكرة رافقتني منذ طفولتي، ومفادها ألا نندم على ما فات، وأن تفكر دوماً في الآتي.

القُبْرَة الحكيمة من قبل ذلك، بحكمتها وسداد رأيها تمكّنت من مقايضة الصياد، ومن الظفر بحياتها، وكانت وفيّة لوعدها. الحكمة مقابل الحرية، أعطت القُبْرَة، الطائر صغير الحجم، للصياد حكمة ومنطقاً، أمّا المنطق فقد تمثّل في إسقاط فعل الصيد والظفر بنغمة، فهي لا تصلح للإشباع بسبب صغر حجمها، ولا تصلح أن تكون دواءً يُعافَى به، وبذلك أسقطت القُبْرَة كلّ فائدة من وهم الظفر بصيد، وفي المقابل، عرضت حكمتها، وعظّلها وخبرتها في الحياة، هذه الحكمة التي تكون بديلاً عن الصيد، والأسر، والمفترض المنطقيّ في هذه العلاقة، أنّ القصة جعلت الطائر (القُبْرَة) أوفر رأياً وعظلاً من الصياد (البشر) وهي الحفيظة التي سايرها الصياد دون عميق رأي أو كبير جدل، وأدعّن للمقايضة بكلّ يسرّ. الجميل في القصة أنّ القُبْرَة قد طارت،

لست أدري لم دوماً أبقى منشداً إلى قديم الأديب، وإلى حكمه، وجماله وقوّه قدرته على تمثّل العوالم، على وسيع آفاق حديث الأديب وعمق فلسفاته. ولا أريد التعمّق في التدبّير والتقدير عن علّة عدم انقطاع جبل الوليد بيني وبين تراشي الأدبيّ، من ميل أصوليّ، ومن عقلية منشدة إلى القديم، ومن جبل مهزوز مهزوم يرى في قديمه انزعاجاً لعقده الحاليّ، كلّها إمكانيّات قائمة، ولكنّي تذكّرت اليوم، وأنا الأعجز عن الإعراض عن أناس تجمعني معهم الإنسانية، ويربطني بهم الدين، وتصلني بهم القومية، يموتون جوعاً، يتألّون كل لحظة من فقدان بسيط رقائق الحياة، والنّاس يُخَمّون بموائد الطعام، يتحمّلون وزر فضلاته وبقاياها، ويتفكّرون في مستقبل البيئة والمحيط، لا أستطيع، مهما فعلت أن أدير وجهي وعقلي عن هذا الهمّ الذي نعيشه في صمت مطبق. في ظلّ هذه الإنسانية المتحوّلة، التي لم يعد جليلي فيها مكان وسيع، تذكّرت حكاية من منقرض الحكايات، فقد وردت حكاية في «كتاب الأدبيّاء»، لابن الجوزي، يقول فيها: قال الشّعبيّ أخبرت أنّ رجلاً صاد قُبْرَة، فلمّا صارت في يده قالت ما تريد أن تصنع بي؟ قال أذبحك وأكلك. قالت ما أسفي من مرض ولا أشعب من جوع، ولكن أعلمك ثلاث خصال خير لك من أكلي، أمّا واحدة أعلمك وأنا في يدك، والثّانية على الشجرة، والثّالثة على الجبَل.

فقال: هات الواحدة قالت لا تلهفّ على ما فاتك، قال فلمّا صارت على الشجرة قال لها: هات الثّانية قالت له: لا تصدّق بما لا يكون

الوصولية الثقافية.. الوجه الآخر للمثقف العربي



أمّنة الربيع

اتصالاته، ولو كان بلا نص. إن مواجهة هذه الظاهرة لا تكون إلا بإعادة النظر في آليات التكريم والدعم، بحيث تُبنى الجوائز على النصوص لا على الأسماء، ويُعنى الاعتراف لمن يضيف إلى الثقافة عملاً أو فكرة، لا لمن يضيف إلى رصيده صديقاً جديداً في لجنة ما. المثقف الحقيقي هو الذي يفتح الأبواب لغيره لا الذي يغلّقها، وهو الذي يضيء بفكره وموهبته لا بضجيجهِ واتصالاته. وإذا لم نتعلم كيف نميز بين الاثنين، فسبيل المشهد الثقافيّ العربيّ أسيراً لوجوه ذاتها، لا يُنتج إلا «للأمنى»، بتعبير الطاهر ليب، بينما يبقى المبدع الأصيل في الظل.

إن التنوع الثقافيّ يذكّرنا بأن الثقافة الحقيقية لا تُبنى من مرجعية واحدة ولا من قوة مفترضة، بل من تفاعل روايف متعددة: التراث والدين، التجربة الحياتية والبيئة المحلية، والسياسة والاقتصاد، بل وحتى الأيديولوجيا الثقافية المحلية، لأن اعتراضا باختلاف الأفراد والبيئات التي جاؤوا منها هو في حد ذاته اعتراف بالاختلاف كقيمة، ومن هنا يصبح التنوع عنصراً مُكوّناً للهوية الثقافية لا

الرسمي على أنه «وجه البلد»، بينما لا يُلتفت إلى النصوص المهمشة أو الأصوات المعارضة. وهكذا تتحول الثقافة إلى إدارة بيروقراطية تدار بالتقارير والعلاقات لا بالأفكار. وأساساً هنا ليست في الثقافة ذاتها، بل في خطاباتها الرسمية المتزلمة التي يطرحها المسؤولون، إذ تغدو تبريراً للواقع أكثر من كونها دعوة إلى تغييره، فتكشف بذلك عن عجز الداخل قبل أن تكشف عن تقدم الآخر.

وإذا وسعنا المشهد عربياً وعالمياً، نكتشف أن الصورة ليست قدراً محتوماً. فكم من مثقفين واجهوا السلطة بصلابة، ورفضوا الدخول في لعبة الجوائز الرسمية أو التحزبات السياسية أو المجاملات الثقافية. صنع الله إبراهيم، الروائي المصري، وقف عام ٢٠٠٣ في حفل رسمي ورفض تسلم جائزة الدولة التقديرية، معلناً أن «الحكومة التي تمنح الجائزة هي نفسها المسؤولة عن قمع الحريات وإفكار الشعب». وفي السياق الغربي، تُعد سوزان سونتاغ مثلاً بارزاً لمثقف لم تساو، إذ عرفت بانتقاداتها الجريئة للحروب الأمريكية، وبمواقفها الأخلاقية في الدفاع عن الحقيقة كما بلورتها في كتابها حول الممانعة لدى الآخرين. مثل هذه المواقف تكشف الفارق بين المثقف الحقيقي الذي يضيء بما يكتب، والمثقف الوصولي الذي يسطع بضجيجهِ

التكرار والإلحاح: لا يملّ من طرق الأبواب، ويجيد التوسل والبيكاء متى ما اقتضت الحاجة. وهو متحوّل الهوية: مرة يتبنّى خطاب التقاليد لحجب الأفكار الجديدة، ومرة يتزيّن بلباس الحداثة إذا كان ذلك يفتح له باباً إلى جائزة أو منصب.

هذه الصورة ليست افتراضية، بل موثقة في اعترافات وتجارب عديدة. كثير من الطلبة العرب يبرون قصصاً عن أساتذة رفضوا أفكارهم بدعوى أنها «غريبة عن التقاليد»، ثم فوجئوا لاحقاً بأن هذه الأفكار ذاتها جرى اقتباسها أو إعادة صياغتها في أعمال مسرحية أو بحثية أو أفلام نشرت بأسماء الأساتذة وحصدت التكريم. هذه الحوادث ليست مجرد سرقة إبداعية، بل تعبير عن ذهنية تستبطن الخوف من الجديد، وفي الوقت نفسه تقنّات عليه حين يحين موعد الجوائز. إنها ذهنية البيروقراطية الثقافية، حيث يصبح الإبداع مجرد مادة خام يستهلكها النفوذ، فيما يغيب الاعتراف بالحقوق الفكرية والملكية الأدبية.

ومن هنا، تتحول الجوائز نفسها إلى ساحة لصراع الولاءات. فكم من نصوص متواضعة فازت، لا لأنها عمق أو أجمل، بل لأن أصحابها عرفوا كيف يخطون أنفسهم بشبكة من «الأصحاب» داخل لجان التحكيم. الجائزة في هذه الحالة لا تعود أداة تكريم الموهبة، بل

من هو المثقف؟ سؤال لم يتوقف الفكر الحديث عن طرفة، يرى أنطونيو جرامشي في كراسات السجن أن «الناس كلهم مثقفون، لكن ليس للناس كلهم وظيفة المثقف في المجتمع»، فالثقاف عنده ليس مجرد صاحب معرفة، بل هو من ينظم ويقود ويمنح الحياة الاجتماعية معناها. أما إدوارد سعيد في المثقف والسلطة، فيعتبر المثقف ذلك الفرد «الذي يمثل رسالة أو رؤية ما، ولا يخشى قول الحقيقة في وجه السلطة أو المجتمع، حين يسوده الصمت أو التواطؤ، ليضعه في موقع الشاهد الأخلاقي والناقد. بينما يذهب علي الوردي في مهزلة العقل البشري إلى أن «المثقف الحقيقي هو الذي ينظر إلى الأمور بعين ناقدة، لا ينقاد بسهولة وراء العادات والتقاليد، بل يحاول أن يكشف الأسباب الكامنة وراء الظواهر».

هذه التعريفات تفتح لنا أفقاً نبيلاً لدور المثقف، لكنها تبرز في الوقت نفسه المفارقة، حين نعاين الواقع العربي، حيث يطفو على السطح مثقف آخر لا ينتمي إلى هذه التصورات: مثقف وصولي، لا يضيء بالنص ولا بالفعل، بل يفتن لعبة البقاء عبر النفوذ والشللية.

المثقف الوصولي يمكن التعرف إليه من سماته المتكررة: قليل العطاء الإبداعي، لكنه غزير في الاتصالات والعلاقات. سلاحه الأول هو

برجيل
burjeel
hospital
by Burjeel Holdings

24399777
www.burjeelhospitaloman.com

د. رامز الباقوني
أخصائي الأورام وأمراض الدم

د. أشوك سباستيان
استشاري طب الأورام

الأمل والدعم والخبرة:
معا ضد السرطان

بمستشفى برجيل، الخوير

اشترى بحر

واربح سيارة الأحلام
ديفيندر

LAND ROVER

DEFENDER

110

٧٥ جائزة كبرى

٥٠ غرام ذهب

١٠ أيفون ١٦

سامسونج ٢٥ اس

اشتر أي من منتجات بحر، فرج، باينكس، سبارك بقيمة ٤ ريال عماني واحصل على كوبون للمشاركة في السحب

الكل فائز +50,000 مع بحر
(جائزة أمسج وارنج)

فترة العرض: ٢٤ يوليو ٢٠٢٥ حتى ٥ أكتوبر ٢٠٢٥
مواعيد السحب: ٣ سبتمبر ٢٠٢٥ و ٨ أكتوبر ٢٠٢٥

بعنوان «التقدم .. مقوماته وسياساته وعقباته» في النادي الثقافي

جلسة حوارية ترسم ملامح التحول بين الحداثة والتحديث

وانتقل بعدها المفكر عبدالاله بلقزيز إلى تعقيدات الدولة في العالم العربي، فوصف تكوينها بأنه «هجين»، إدارة استعمارية حديثة وضعت فوق بنية تقليدية، فتنتجت مؤسسات حديثة الشكل تقليدية المضمون، ورأى أن تصنع السياسات غالباً في قنوات موازية لا في المؤسسات الدستورية الملونة، الأمر الذي يفرغ آليات المساءلة من مضمونها ويعطل دينامية المجال العام، وهنا تتبدى -بحسب رأيه- صلة ذلك كله بجذوى التعليم، حيث قال: «التعليم رهان أي مجتمع على النهوض، لكنه يفقد قيمته إن لم تهباً له بيئة سياسية وقانونية واجتماعية عادلة، فيبدون إصلاح يضمن مسؤولية السلطة وشفافية القرار وتكافؤ الفرص، تبقى المعرفة غير قادرة على التحول إلى قوة دفع اقتصادية وثقافية، وتستمر هجرة الكفاءات.

وتوقف المتحدث عند ظاهرة «التعصب»، مميّزا بين تعصب وطني جامع يدخل في باب الاعتزاز بالانتماء، وتعصب طائفية أو قبلية تمزق الجماعة الوطنية وتدخلها في نزاعات عمودية لا تنتج إلا الانقسام، والحل -في نظره- هو بناء شبكة متينة من المؤسسات المدنية (أحزاب، نقابات، منظمات مجتمع) تصهر المواطنين في فضاء عام مشترك وتحول الانقسام العمودي إلى تنافس أفقي مشروع على المصالح والبرامج.

وفي قراءة للتجربة العمانية نوه «بلقزيز، بدرجة التسامح في البنية الداخلية للمجتمع، وبالسياسة الخارجية المتزنة التي مالت إلى الوساطة وبناء الجسور، معتبراً ذلك نموذجاً عملياً لعقلانية سياسية تساعد على خفض التوترات وإدارة التنوع، وتقاطعت هذه الملاحظة مع الأسئلة التي طرحت في ختام الجلسة حول مرجعية الحداثة العربية وغاية الدولة بين العدل ورفاه المواطن، وفي هذا الباب أكد المتحدث أن «العدل أساس الشريعة»، وأن قياس التقدم لا يقتصر على البنى الأساسية أو مؤشرات النمو، بل يشمل الحقوق والحريات والمساواة وربط المسؤولية بالمحاسبة، وتكريس مؤسسات قادرة على إنتاج السياسات في العلن لا في الظل. وشهدت الجلسة في ختامها نقاشات من الحضور لامست أسئلة مرجعية الحداثة العربية وغايات الدولة بين العدل ورفاه المواطن، ودور التعليم في تحويل المعرفة إلى قوة اجتماعية، وسط تفاعل مع ضيف الجلسة الذي أقرى أجواء مساحة التفاعل في ختام الجلسة بالنادي الثقافي مساء أمس الأول.

النادي الثقافي
CULTURAL CLUB

عبد الإله بلقزيز:

التقدم سؤال حاكم في الوعي العربي .. والدولة الهجينة تعطل ثمار التعليم

عبد الإله بلقزيز أثناء حديثه في الجلسة الحوارية

أشراً عميقاً في بنية الخطاب العربي، إذ انتقلت البوصلة من الاجتهاد في سبيل المشاركة في العصر إلى الانكماش داخل الأسوار الثقافية.

وشدد «بلقزيز، على ضرورة التمييز بين «الحداثة» كونها منظومة فكرية وقيمية ومؤسسية، والتحديث» باعتباره ترقية مادية في الاقتصاد وال عمران والتقنية، وبحسب رأيه: فقد عرفت المنطقة العربية تحديثاً واسع النطاق من دون أن يوازيه تأسيس حداثي في الفكر والمؤسسات والثقافة السياسية، وهذه المفارقة انتقائية لا تنتج نهضة متماسكة وقال: لا يكفي أن تأخذ نصف الصورة ونترك نصفها الآخر، كما لا يجوز النظر إلى التراث أو إلى الغرب بعين تظهر جانباً وتطمس سواه.

وفي مقاربة العلاقة بين الديني والسياسي، عاد

كتب- فيصل بن سعيد العلوي

استضاف النادي الثقافي مساء أمس الأول جلسة حوارية موسعة بعنوان «التقدم .. مقوماته وسياساته وعقباته»، أدارها الدكتور سعود الزدجالي، وتحدث فيها المفكر المغربي الدكتور عبدالاله بلقزيز أمام حضور نوعي من الأكاديميين والمهتمين بالشأن الفكري. وقدمت الأمسية، عبر سلسلة محاور متتابعة، قراءة مركبة لموقع سؤال التقدم في الفكر العربي الحديث، ولعلاقة الديني بالسياسي، ولعضلة الدولة والمؤسسات، ولجذوى التعليم في ظل بيئات سياسية واجتماعية متباينة.

في البداية قدم الدكتور سعود الزدجالي مدير الجلسة صورة بانورامية لمشروع بلقزيز الفكري، مؤكداً أن اشتغاله يمتد من تحليل الاجتماع العربي وعلاقته بسيرورات التحديث، إلى تفكيك العلاقة بين الديني والديني في مسار «الإسلاميات النقدية»، مروراً بملفات الثقافة والحرفة والإيديولوجيا وصلتها بمسألة التقدم، وأشار إلى أن ما يشد القارئ في نصوص «بلقزيز، نسيج لغوي رصين ورشيق يجعل اللغة شريكاً للفكرة لا مجرد حامل لها.

وفي بداية الجلسة أكد المفكر المغربي عبدالاله بلقزيز وفاءه لتقاليد عربية عريقة في الكتابة «تري أن اللغة جزء من عمران النص»، وأوضح أن احترام قوانين القول، حتى في أكثر الموضوعات تجريداً، يفتح «بوابات سالكة، إلى المعنى ويصون العلاقة بين الكاتب والمتلقي. ومن ذلك المدخل انتقل «بلقزيز، للإجابة على موضوع الجلسة، حيث طرح سعود الزدجالي سؤالاً قال فيه: لماذا ظل سؤال التقدم سؤالاً حاكماً في الوعي العربي منذ القرن التاسع عشر؟ وكيف تبدل حضوره في القرنين الأخيرين؟، وإجابة على السؤال استعاد «بلقزيز، الخطوط الكبرى لرباعيته «العرب والحداثة»، موضحاً أن الفكر العربي دار طويلاً حول ثنائية «الإصلاح والنهضة، بوصفهما الإطاريين الأوسع لصوغ الجواب عن سؤال «كيف نتقدم؟»، ومع منتصف القرن العشرين تقدم مفهوم «الثورة» إلى الصدارة باعتباره وعداً باستكمال ما عجزت عنه مراحل الإصلاح والنهضة، قبل أن تتهتز ثقة النخب بهذا المفهوم بعد الهزائم والانكسارات الكبرى، فتتراجع مركزية التقدم لصالح خطاب دفاعي يتمحور حول الهوية، وهذا التحول ترك

■ المتداخلون أثناء تعقيباتهم في ختام الجلسة

